

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الخوف

الحلق

جميع البرية لو ان عبد الله الف علم ما قبل الله ذلك منه الا بولايتك وولايت الامم من ولدك وان
ولايتك لا تقبل الا بالبراءة من اعدائك واعداء الامم من ولدك بل لك اخبرني جبريل ما من شاء فليؤمن و
من شاء فليكفر للذي قاله العاصم عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله وقد اصرقتفس الصعدا
فقلت يا رسول الله ما لك تنفس قال يا بن مسعود نعمة نعت الى نفسي قلت استخلفت يا رسول الله قال
من قلت يا بكر فقلت ثم تنفس فقلت ما لك تنفس يا رسول الله قال نعت الى نفسي قلت استخلفت يا رسول الله
قال من قلت عن الخطاب فقلت ثم تنفس قلت ما لي اراك تنفس يا رسول الله قال نعت الى نفسي قلت
استخلفت يا رسول الله قال من قلت علي بن ابي طالب قال واهل بيته فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
الجنة الحادي عشر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم القيمة ياتي ب
علي بن ابي طالب من نور على راسك تاج يضئ كاد نور يطفئ ابصار اهل الموقف فياتي النداء من عند الله
ابن خليفة محمد فتقول يا علي ما انا ذا فيا في النداء يا علي من اجبتك ادخل الجنة ومن عاداك ادخل النار
فانت قسم الجنة وانت قسم النار الثاني عشر عن ابي هريرة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل
عليه بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا علي بن ابي طالب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجو الذي اخذ
الشمس لطافة من اسحق من الغرات كفوا لوسع من الدنيا فليكن من ابغضه فعليه لعنة الله الثالث
عشر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله يقول لما اسري بي الى السماء ما من ردت عبادي من الملائكة
سألوني عن علي بن ابي طالب حتى ظننت ان اسم علي اشر في السماء من اسمي في الارض فلما بلغت السماء
فمنظرت الى ملك الموت قال لي يا محمد ما فعل علي قلت يا جبريل ومن اين تعرف عليا قال يا محمد ما
خلق الله خلقا الا وانا اقبح وجهه بيدي ما خلقت علي بن ابي طالب فان الله جل جلاله يقبض ارجلك
بقدرته فلا يرت تحت العرش اذ انا اظهر علي بن ابي طالب واقف تحت عرش ربي فقلت يا علي سبقتني فها
لي جبريل يا محمد من هذا الذي يملك فقلت هذا علي بن ابي طالب قال يا جبريل ليس هذا علي بن ابي طالب
ملك من ملائكة الرحمن خلقه الله تعالى بصورة علي بن ابي طالب فحق الملائكة المقرون كلما استمعوا الى
علي بن ابي طالب ندنا هذا الملك لكرامة علي بن ابي طالب وبجناحه الرابع عشر عن ابي بصير عن الباقر عن
ابيه عن جده الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفته

وحجة الله وحجتي واباب الله وبابي وصفي الله وصفي وصيب الله وجيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي
وهو اخي وصاحبي وزيري وصفي محبة محبي وسبغته مفضي ووليي وولي وعدو عدوي وزوجته
ابنتي وولده ولدي وحزبه حزبي وقوله قولي وامره امري وهو سيد الوصيين وخير انبي الخاسر عن
جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ام حلتها
صبط عليه ملك له عشرة راسا في كل راس الفسان يسبح الله ويقدس بلفه لا تشبه الاخرى واحدة او سبعة
من سبع سموات وسبع ارضين حسب النبي صلى الله عليه وسلم انه جبريل ام قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل انا اتيتك في صورة قطرة
ما انا جبريل انا ناصر صائيل بنقي الله صلى الله عليه وسلم اليك لترفع النور من النور فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا انيك فاطمة من
علي بن ابي طالب قال فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي بن ابي طالب فاطمة من علي بن ابي طالب فاطمة من علي بن ابي طالب
بين كتيبي صائيل مكتوب لا اله الا الله محمد وآله علي بن ابي طالب فاطمة من علي بن ابي طالب فاطمة من علي بن ابي طالب
منذ كتمت هذا على كتمك قال من قبل ان يخلق الدنيا يا بني عن الف سنة السادس عشر عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت النبي يقول اذ كان يوم القيمة امر الله تعالى ملكين يتعدان على امر اهل الجحيم من اهل الابرة امير
المؤمنين ومن لم يكن له براءة امير المؤمنين مكيه الله على منحيه في النار وذلك قوله تعالى وقومهم انهم
مسؤولون قلت فذلك اني واني يا رسول الله معنى براءة امير المؤمنين م قال قال مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم السابع عشر عن سليمان داعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة اسرى الى
السماء الى الجليل بل لكان امن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلقت في
قلت خيرا قال علي بن ابي طالب قلت يا رب قال يا محمد اني اطلقت الى الارض الخلافة فاحق لك منها فقلت لك
اسما من اسماء ملا اذكر في موضع الا ذكرت معي فانا الحمد وانت محمد ثم اطلقت الثانية فيها فاخترت منها
عليما وشققت له اسما من اسماء فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين
والاعمة من ولد من سخي نور من نوري وعرفت ولايتكم على اهل السموات واهل الارض من قبلها كان
من المؤمنين ومن جدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدان عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير
البالي ثم اتاني جاهد الولايتكم ما غفرت له حتى يقربوا اليكم يا محمد ان تراهم قلت نعم يا رب فقال لي التفت عن
العرش فالتفت فاذا انا بعل وخاله والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن علي

انه يتي هذا الاسم من علم الله تعالى به السبع والعشرون من الحروف الحروف في صاحب لواء الانصار قال سمعت رسول الله
يقول لعلي بن ابي طالب لا يتقدمك بعدى الا كافر ولا يتخلف عنك بعدى الا كافر وان اهل السما يستولونك امير المؤمنين
الثامن والعشرون من جعفر بن محمد عن جده عن ابيه الحسين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انى الى السماء وانتهى الى
جبل النور كفى ربي جلالة قال لا يلدن على الجبل على ابي طالب بنى السلم واعلم انه مجتهد على خلقه اسقى مبادئ الغيث
وبه ادفع عنهم السوء وبه اجمع عليهم يوم يلتقون فياياه فليطيعوا ولا من فلياعتوا وامن نعيه فلينتهوا اجعلهم
عندى في تعدد صدق وان لم ضاني وان لا يفعلوا اسكنهم نارى مع استقياد من اعدائهم لا يبالى الى التاسع والعشرون
من جابر بن عبد الله الاضمرى قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله اذ اقبل على ابي طالب فادناه ومسح وجهه ببرده وقال
يا ابا طالب لا ابتزك بما يشرف به من ريل قال بلى يا رسول الله قال ان في الجنة عينا يقال لها تسنيم يخرج منها نهران لو ان
سفن الدنيا فيها لجرت فصبناهما من اللؤلؤ والموجاج وشبههما من الزعفران على حافتيهما كراسى من نور عليهما
اناس جلوس مكتوب على جباههم بالنور هو من جنى على ابي طالب الحديث الثلثون عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله لعلي بن ابي طالب يا علي ان خير ريل اجر فيك بامر قوت به عيني و فوج به قلبي قال يا محمد ان الله
قال في اقراء منى السلم واعلم ان عليا امام الهدى وصباح الدين والحق على اهل الدنيا فانه الصديق والكرام
الفاروق الاعظم وانى ليت يعرف ان لا ادخل النار واحدا تولاه وسلم له وللاوصياء من بعده ولا ادخل الجنة
ترك ولا يتد له والتليم له وللاوصياء من بعده حق القول منى لا ملان جهنم والطباق قاسم اعدائه ولا ملان الجنة
من اولياءه وشيعته المهادى والثلثون عن ابن عباس قال كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه واله فبينما انا اؤفئها اذ قال بطل
داخل وهو امير المؤمنين ع وامير مومنان وسيد المسلمين وخير الوصيين واولى الناس بالبين وقائدا لقوم
الجليل فقلت اللهم اجعل رجلا من الانصار حتى يرفع الباب فاذا هو علي بن ابي طالب فلما دخل عرف وجه النبي ع
شديدا ففسح العرق من وجهه بوجه علي ع فقال لعلي ع يا رسول الله انزلني شيئا فقال منى تود عني وتبرئ ذمتي و
تبلغ رسالاتي فقال لعلي ع يا رسول الله ولا تبلغ الرسالات فقال بلى ولكن تعلم الناس من بعدى من تاويل القرآن ما
لا يعلمون وتجزم بذلك الثلثة والثلثون عن امير المؤمنين ع قال قال الله لقد ظفني رسول الله صلى الله عليه واله
فانما نجي الله عليهم بعد نبوة وان ولايتي لتلزم اهل السما كما تلزم اهل الارض وانه الملائكة لتذاكر فضل ذلك
عند الله تعالى ايتها الناس اتبعوني اهدكم سواء السبيل ولا تأخذوا عينا وشمالا ففضلوا انا ومسى شريك وظيفته

وامام

وامام المؤمنين وامير مومنان وانا قائد شيعتي الى الجنة وسائق اعدائي الى النار ما سيفاه على اعدائي ورحمته
على اوليائه انا صاحب حوض رسول الله ولوائه وصاحب مقامه وشفاعته والحسن والحسين والتسعة من ولد
الحسين خلفاء الله في ارضه وامناه على وجهه وائمة المسلمين بعد نبوته وحج الله على بيته الثالث والثلثون من
الحسين بن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انى الى الجنة فاستاذنت عليه فاذن لي فلما
دخلت قال يا علي ما علمت يا بني وشيك فالك فتناذرت على فقلت يا رسول الله اجبت ان افعل ذلك قال يا علي
اجب الله واخذت باذنه يا علي ما علمت انك انما علمت ان خالقك ورازقك ان يكون لك في ذلك يا علي انت بعد
وانت المظلوم المضطهد بعدى يا علي الثابت عليك كالقيم معي ومعارفك تقارنى يا علي كذب من زعم انه يجنبني ويغضبك
لان الله خلقني واباك من نور واحد الرابع والثلثون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما ظلت الخفراء ولا اقلت
الغبراء بعدى على احد افضل من علي بن ابي طالب وان امام امى واميرها وان لو موى وخليفتي عليها فمن اعدى به بعدى
امدى ومن اعدى بغيره منى وغوى فانابني المصطفى ما انطق لفضل علي بن ابي طالب عن المولى ان هو الا وحى يوحى
به الروح المجتبى عن الذى له ما فى السما وما فى الارض وما بينهما ولحقته الشريعة الحديث الخامس والثلثون من ابي حميد
الخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما مورت في ليلة اسرى الى السما بشئ من ملكوت السما ولا شئ من الجحيم قط الا
وجدتها كلها مشحونة بكرام ملائكة الله تعالى نادوني حينئذ يا محمد فقد اعطيت ما لم يعط احد قبلك ولا يعطى
احدا بعدك اعطيت علي بن ابي طالب اضا وفاضل وجهه بنتا والحسن والحسين اولاد او محبهم شيعة يا محمد انك
البنين وعلى افضل الوصيين وفاطر سيدنا العالمين والحسن والحسين اكرم من دخل الجنة اولاد المؤمنين
شيعةهم افضل من تفتت عرصات القيمة ويشتمل على غرر الجنان وقصورها ومتمزها فلم يز الوافين لول ذلك
في مصعدى ورجعى فلولوا ان الله تعالى عنى اذان الثقلين لما نبى الا سمعها السادس والثلثون من الامام
قال سلم الفارسي عن علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي بن ابي طالب فانه يولدكم فاحبوا
وكبركم فاتبوا وعالمكم فاكموه وقائدكم الى الجنة فعزوه واذا اعداكم فاجيبوا واذا امركم فاطيعوا
اجتنبوا بحبي واكرموا بكرامتى ما قلت لكم الا ما امرنى الله به جلست عظمته السابع والثلثون عن عبد الله بن عمر قال
سالنا رسول الله صلى الله عليه واله عن علي بن ابي طالب فغضب فقال ما الاقوام يذكرون من له منزلة عند الله كمنزلة ومقامه كمن
الانبياء الا من اجب عليا فقد احبني ومن اجنني فقد رضى الله عنه ومن رضى الله عنه كافاه بالجنة الا ومن

مولد عايشة قال كنت فلما اخذتم عايشة فكلت اذا كان النبي عندها قريبا فاعاطيهم قال فيها النبي
ذات يوم اذ اتيك الباب فخرجت عليه فاذا امرأتان معها طوقا علي قال فوجعا الى عايشة واجترأا
فقالا لعلها قد دخلت فدخلت فوضعت بين يدي عايشة فوضعت عايشة بين يدي النبي فجعل
يتناول منها ويلكل ويخوض الجارية فقال النبي ليت امير المؤمنين وويل المسلمين وامام المتقين
ياكل معي عايشة ومن امير المؤمنين وويل المسلمين فسكت ثم اعاد الكلام من اخرى فقالت عايشة
مثل ذلك فسكت فجاء بريق الباب فخرج اليه فاذا هو علي بن ابي طالب قال فوجعت فكلت هذا
عليه ابي طالب فقال النبي من جاءوا هلا لقد اقيمتك حتى ابطاك على سالت الله عن رجل ان ياتي بي بك
اجلس كل قبلي قال نعم قال النبي قاتل الله من قاتلك وعاداه من عاداك فقالت عايشة ومن يتا
ويعاديه فقال انت ومن معك من بين الحديث الرابع والاربعين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي على
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبي وابناها ثمة في ادى وبعلمها في ادى والاعضاء من ولد ابناء بني
وجعل المديد بينه وبين خلقه من اعظم به نجاة عن خلفه عنده هو الخامس والاربعين عن عبد الله بن
مسعود قال سمعت النبي يقول ان الشمس وجهي لاهل السماء ووجهي لاهل الارض وعلي
الوجهين منها كتابا ثم قال الله وانه ما تلك الكتاب قلنا الله ورسوله اعلم قال الكتاب الذي تلي اهل
الله نور السما واما الكتاب الذي تلي اهل الارض على نور الارضين السادس والاربعين عن ابي الصلت
الهروري عن الرضا قال سمعت الرضا يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت
ابي علي يقول سمعت ابي الحسين يقول سمعت ابي الحسين يقول سمعت رسول الله يقول سمعت الله
يقول علي بن ابي طالب يحيى علي في ادى واميني على لا اخل النار من عرفه وان عفا ولا اذل
الجنة من اكره وان اطاعني السابع والاربعين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ايمان الخلق واما الم في كفة ميزان ووضع علمك يوم
على كفة اخرى ليحملك على جميع ما عمل في الدنيا وان الله تعالى بك يوم احد ملائكة المقربين ورفع الحجاب
من السما السبع واشرفت اليك الجنة وما فيها وان الله تعالى بعوضك
بذلك ما يغبط به كل نبي ورسول وصديق وشهد الثامن والاربعين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن

علي بن عليم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي شئت اني مثل المسيح ميسى به يوم افترق قومك ففرق ففرقوا
وهم الحارثيون وفرقة عادوه وهم اليهود وفرقة غلوا فبعضهم عن الايمان فان اني شئت ففك ففك
فرقة شيعتك وهم المؤمنون وفرقة عدوك وهم الشاكرون وفرقة تغلوا فيك وهم الجاهلون وانت في الجنة
يا علي وشيعتك وعدوك والغالي في النار التاسع والاربعين عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة من النبيين والصديقين علي بن ابي طالب فقام اليه ابو جابر وقال له لم تخبرنا عن
الله سبحانه انه اجلك ان الجنة محمية على الاشياء حتى تدخلها انت وعلى الامم حتى تدخلها امك قال لي ولكن
اما علمت ان حامل لواء القوم امامهم وعلي بن ابي طالب حامل لواء المؤمنين اليقين بين يدي فداخلك الجنة و
انا على اثره فقام علي وقد اشرق وجهه سرورا وهو يقول الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله الحمد لله
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق الله ادم وفتح فيه من روحه عظيم فقال الحمد لله
فاوحى الله اليه محمد بن عبد الله وعزى وجلاي لولا عبدك ان يدان اخلتها في دار الدنيا ما ملكك قال قال
الآي فيكونا مني قال نعم يا ادم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد بن
وعلى بن مقيم الجنة من عرفه علي بن ابي طالب ومن اكرهه لعن وخاب قيمته بعزتي ان اذخل الجنة
ان عصاني واقسم بعزتي ان اذخل الجنة النار من عصاه وان اطاعني الحادي والخمسين عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد التوكل على الله فليجب اهل بيته ومن اراد ان يخرج من عذاب القبر فليجب اهل بيته ومن اراد الحكمة
فليجب اهل بيته ومن اراد دخول الجنة فيغير من اهل بيته فليجب اهل بيته فوالله ما احبهم احدا الا ربح في الدنيا والاخرة
الثاني والخمسين عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم القيمة يقعد علي بن ابي طالب على الزند
وموكل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سقى تنجيراها الجنة وتنزق في الجنة وهو
على كرسي من نور تجرى بين يديه السنين لا يجوز احد على الصراط الا ومعه براءة بولايته وولاية اهل بيته
يشرف على الجنة فيدخل الجنة الجنة وبخضه النار الثالث والخمسين عن حمزة بن ابيها قال قام النبي
وقبل بين يدي علي بن ابي طالب وقال يا ابا الحسن اعضاءي تنزل حيث زلت واما لك في الجنة
درجة الوسيطة فطوبى لك وشيعتك من بعدك الرابع والخمسين عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جعفر بن
الحسين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فوايت عليا بها مكتوبا بالذهب لا اله الا الله محمد بن علي

خلقتك

عن ابي طالب قال لعنة الله الحسن والحسين صفة الله على جميعهم ورحمة الله وعلمهم بغيرهم لعنة الله الى
والحسن من ابي طالب قال لعنة الله الحسن والحسين صفة الله على جميعهم ورحمة الله وعلمهم بغيرهم لعنة الله الى
وسيد المؤمنين ولما هم المتقين وقائد الغر المحجلين اذ كان يوم القيمة جاء على ناقه من فوق الجنة قد اضاءت القمة
من ضوءها على راسه تاج موقع بالنزول والياقوت فتقول الملائكة هذا ملك مقرب ويقول النبيون هذا نبي مرسل
فينادي مناد من بطان العرش هذا الصديق الاكبر وصي الله هذا علي بن ابي طالب فيقف على متن جبرئيل فيخرج
من تحت ويد فيهما من ينفض في ابي ابواب الجنة فيدخل ولياء الجنة بغير حساب السادس والحسين عن
ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اسري بي الى السماء السابعة سمعت نداء من تحت العرش ان عليا
اغله الهدي وحبيب من يؤمن بي بلغ عليا فلما انزل من السماء نسي ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فابغث رسالتك الاية السابع والحسين عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب اما ترخان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولو
كان لكنته الثامن والحسين عن سليمان المجرى قال دخلت النبي ثم واذا الحسين بن علي على فخذه
وهو يقبل عنيده ويلثم فاه وهو يقول انت سيد به السيد ابوالسادة وانت امام به الامام ابوالائمة
وانت جبرئيل ابوجبرئيل تسعة من صلبك تاسعهم قائم التاسع والحسين عن علي بن الحسين عن ابيه قال
امير المؤمنين ع لم يقل اني اربع الخلفاء الاربعة فعليه لعنة الله قال الحسين بن زيد قلت لجعفر بن محمد
رويت عن هذا فانكم لا تكذبون قال نعم قال الله تعالى فيكم كتابه واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة لادم اول خليفة الله ويا ادا انا جعلناك خليفة في الارض فكان داود الثالث وكان هرون
خليفة موسى وهو خليفة محمد فلم يقل اني اربع الخلفاء الاربعة الحديث الستين عن ابي حمزة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من بعدي علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فمن قال غير هذا فعليه
لعنة الله الحادي والستين عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي
من احبها فهو في النار حب فاطمة ينفع في بائة من المواطن امير تلك المواطن الموت والقر والميزان و
الحشر والطراط والحجاسة فمن رضى عند ابنتي فاطمة رضى عند من رضى عن رضى الله تعالى عنه ومن رضى
عليه فاطمة رضى عليه ومن غضب عليه غضب الله عليه يا ايها من ينظم فاطمة وينظم بعلمها امير المؤمنين عليا

علمهم

قال

عليه السلام لمن ينظم ذريتها وشيعتها الثاني والستين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا
فاسحب بعقله فركب واتبعته حتى اتى الى باب دار علي بن ابي طالب فقال يا انس اسحب بعقله فاسحب بها فركبها
وانا معهما حتى صاروا الى فلاة من الارض خضرة نضرة فاطلمت ما غارت بيضاء فقارب فاذا بصورة قال السلام عليكم
ورحمته الله وبركاته فرد السلام وجبرئيل ع فاعتبر لا ملنا فلما ان عرج الى السماء دعا النبي عليه السلام فقلوبنا
عليها سطيرة منشأة من التدرة من الطالب الغالب لي علي بن ابي طالب حجة من الله تعالى الثالث والستين عن
ابي معاوية قال قال الى الامام ع يا معاوية الا احببتك حبدا لا يختار عليه قلت بلى فديت بك قال صدقني ابو وال
ولم يبعها حتى عن عبد الله وقال لم يبعها حتى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يبعها حتى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا محمد علي خير البشر ومن ابي فقد كثر الرابع والستين عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اتخذه علي
به ابي طالب اخا من اهل السماء اسرا فيلثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من احبته من اهل السماء حملة العرش ثم
رضوان خازن الجنة ثم ملك الموت يتوهم علي بن ابي طالب ع كما يتوهم علي الانبياء ع الخامس والستين
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت نورا ضرب به وجهي
جبرئيل با هذا النور الذي دأته قال يا محمد ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر ولكن جارية من حواري علي بن ابي
طالب اطلقت من اعلى قصورها فظنرت اليك فضحكت فهذا النور خرج من فيها وعمره في الجنة الى ان
يدخلها امير المؤمنين ع السادس والستين عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن جد عن علي بن الحسين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انك انت ابشر لا يشك فيها الاكاف السابع والستين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الرحمن به عوفي يا عبد الرحمن انتم اصحابي وعلي بن ابي طالب ع وانا من علي بن قاسم بغيره فقد جفاني ومن جفاني
فعد اذ ان ومن اذ ان فعليه لعنة الله ربى يا عبد الرحمن ان الله كما انزل على كتابا بينا وامرني ان
نبين للناس ما نزل اليهم ما خلا علي بن ابي طالب فانه لم يحج الى بيان الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي وقد
كدراني ولو كان الحزم ولو كان عليا ولو كان العقل ولو كان الحسن ولو كان السخي ولو كان الحسين
الحسن شخص الكان فاطمة بل اعظم ان فاطمة ابنتي خير اهل الارض عنصرا وشرفا وكرما الثامن والستين عن
عائشة قالت قال النبي ص ذكر علي بن ابي طالب عبادة التاسع والستين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن
الحسين عن ابيه الحسين الشهيد عليهم السلام قال سئل النبي ص عن قوله تعالى لو لم يكن مني لولدت في امير

صلى الامير

المؤمنين ٢ وطوبى لشجرة في دار امير المؤمنين ٢ في الجنة ليس دور الجنة الاوغص منها في الحديث السبعين
عن انس عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول على عهد ابى طالب الخير البشر من ابى فذكر فقبل لها فلم حاربه
فقال الله ما حاربه من ذات نفسي وما جعلني عليه الا طعة والنبي الحادي والسبعين عن سمرة قال
النبي ص كما اصبح قبل على اصحابه بوجهه فقال اهل راى احد منكم روبا وان النبي ص اصبح ذات يوم فقال رأت
في المنام عني حنة وابن عمي جعفر اباليين وبين يديهما طبق من نبق وهما ياكلان منه فالتفتا ان تحول طبقا
منه فقلت لهما ما وجدنا افضل الاعمال في الاخرة قالوا الصلوة وحب علي بن ابي طالب واخفاء الصدقة
الثاني والسبعين عن ابن عباس قال قال رسول الله ص على مني كبدى على مني كبدى على مني كبدى على مني كبدى على
منى اخي ووصي في اهلي ويخلفني في قومي ويقضي ديني ويخرج عداي على في الدنيا اذا امت عوض مني الثالث و
السبعين عن ابى بكر عبد الله بن عثمان قال كنت مع النبي ص في بستان عامر بن سعد بعقيق السفلى فيمنع
نظروا البساتين اذ صاحت نخلة بنخلة فقال النبي ص اندرون ما قالت النخلة قلنا الله ورسوله اعلم قال
صاحت هذا محمد ووصيته على بن ابي طالب فسماه النبي ص الصفي الرابع والسبعين عن ابن عباس قال قال
اليه رجل فقال يا بن عباس اخبرني عن محمد فقال ابن عباس الحمد للمتعلون النبي الباذلون الجدوى
المكوى الناكبون عن الردي لا خضع لمظ ولا طمع محظ ولا غلظ قطظ في كل خير يقط اخلاص الخيل واخم
الليل بحر النيل همامات همامات وسادات وسادات وغيوث جذبات وليوث غايات المقيمو
والموتون الزكوة والمفيدون الحشا والمحميون السبا الحاسر والسبعين عن مجاهد قال قيل لابن
عباس ما تقول في علي بن ابي طالب فقال ذكرت والله احد الثقلين سبقا لشهادتين وصلى القبلتين
بالبعثتين واعطى السبطين وهواب السبطين الحسن والحسين ردت عليهما الشمس مرتين من بعد ما
غابت عن القبلتين وجوز السيفتا رتين وهو صاحب الكرتين ومثل في الامة كمثل ذى القرنين
اذ ان مولانا علي بن ابي طالب السادس والسبعين عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ص اللهم اجعل
لى وزير من اهل السماء ووزيرا من اهل الارض فاقى الله تعالى اليه انى قد جعلت وزيرك من اهل السما
ووزيرك من اهل الارض علي بن ابي طالب السابع والسبعين عن جعفر بن محمد عن ابىه عن علي بن الحسين
عن ابىه عليهم السلام قال قال رسول الله ص نزل علي جبرئيل صيحة يوم فرج ما تبشرا فقلت جيبى ما اراك فجا

مبشرا

مبشرا فقال يا محمد وكيف لا اكون كذلك وقد قوت ما اكرم الله به اخاك ووصيك واما ما امتك علي بن
ابي طالب قلت ويا اكرم الله انى قال يا محمد بعبادته البارحة حملة عرشه وقال ملائكتي انظروا الى محمد في
ارضى بعد نبى محمد قد عفر خذ في التراب تواضع العظمى اشهدكم ان الله امام خلقى ومولى بيتى الثامن والسبعين
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص العلم خسة اجزاء اعطى علي بن ابي طالب من ذلك اربعة اجزاء
اعطى سائر الناس واحدا والذى يغني بالحق بشير او نذير اعطى علي بن الناس اعلم من الناس بحجهم قال
قير بن احمد قال حدثنا كعب بن نوح عن ملائكة حاشا قال طلع علينا النبي ص ووجهه مشرق كراية الترقا
عبد الله عوف وقال يا رسول الله ص ما هذا النور فقال بشاراة استنى من ربى فاقى واين عمى واستنى
ان الله زوج عليا بن ابي طالب وامن رضوان خازن الجنان فهو شجرة طوبى فقلت رقا عافى صكالا بعد
مبى اهل بيتى وانشاء من تحتها ملائكة من نور ودفع الى كل ملك صكا فاذا استوت القيمة باهلها نادى ملائكة
في الخلايق فدا تلتى محبا لنا اهل البيت الادفعت اليه صكافه فكل من النار ما بنى وابى عمى وابنى فكل
رجال ونساء من امتى من النار التاسع والسبعين عن ابى بصير السجستاني قال كنت اطوف فاستقبلني في الطواف
ان من مالك فقال الى الا ابتكر بشى تعرج به فقلت له بلى فقال كنت واقفا بين يدي النبي ص في مسجد المدينة
وهو قاعد في الروضة فقال الى اسرع وايتى بعلى بن ابي طالب فذهبت فاذا على وفاطمة عليهما السلام فقلت له ان النبي
مدعوك فجاء عليا فقال يا علي سلم على جبرئيل فقال علي عليه السلام السلام عليك يا جبرئيل فمد عليهما السلام
فقال النبي ص هذا جبرئيل يقول ان الله يقرء عليك السلام ويقول طوبى لك وشيعتك ومحبك والويل لعمرك يا جبرئيل
اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش ابنى علي فليخرج بكما قال الله حتى توفى فان بين يدي الله
فيقول النبي ص اورد عليا الحوض وهذا كاس اعطه حتى يتي محبيه وشيعته ولا يتي احدا من مبغضيه وباب
لمجبه ان يحاسبوا احبا بابيبر او يامرهم الى الجنة الحديث الثامن عن عمر بن الخطاب قال سمعت ابابكر بن ابي قحافة
يقول سمعت رسول الله ص يقول ان الله تع خلق من نور وجه علي بن ابي طالب ملائكة يسبحون ويقرءون ويكسبون
ذلك لمحبيه ومحبي ولله عليهم السلام الحادي والثمانين عن الرضا ع ابا عبد الله عليهم السلام قال قال رسول الله ص يكون
بعدى فتنة مظلمة الناجي منها من تمك بالعروة الوثقى فقبل يا رسول الله ص ما عروة الوثقى قال ولاية
سيد الوصيين قبل يا رسول الله ص من سيد الوصيين قال امير المؤمنين فقبل يا رسول الله ص ومن امير المؤمنين

في

قال مولانا الحسين واما هم بعدى قبل رسول الله ومن مولانا الحسين واما هم بعدى قال في علي بن ابي طالب
الثاني والثالثين عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص لما خرج علي السجاء انتهى في الميوس مع جبريل الى السما
الرابعة فرأيت بيتا من يا قوت حراء فقال لي جبريل يا محمد هذا هو البيت المعمور خلقه الله تعالى قبل خلق السما
والارضين بخمسين الف عام ثم يا محمد فصل اليه قال النبي وجمع الله الى النبيين فصفهم جبريل ودان
منا فضلت بهم فلما سلت انا ان من عندني فقال لي يا محمد ربك يقول السلام ويقول لك سل الرب
علي ما ذا ارسلتم من قبلك فقلت عاشر الرسل الانبياء علي ما ذا بعثكم ربي فقلت قال لي الرسل علي ما ذا بعث
وولاني علي بن ابي طالب وهو قوله واسلم من ارسلنا من قبلك من رسلنا الثالث والثاني عن ابي
قال قال رسول الله ص اذ كان يوم القيمة ينادي علي بن ابي طالب سبعين اسما يا صديق يا ذا اليا ما يد يا هادي يا
مهدي يا فتى يا علي وانت وشيعتك الى الجنة بغير حساب الرابع والثاني عن عايشة قالت دخل علي بن
ابي طالب علي ابي بكر في مرضه الذي قبضه الله فيه فجعل ابو بكر ينظر الى علي بن ابي طالب عبادة الخامس
الثاني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن الحسين عليه السلام قال قال عمر بن الخطاب في النبي فقال
انك لا تنزل بقول الله انت خير مني من موسى وقد ذكر الله هرون في القرآن ولم يذكر عليا فقال
النبي يا علي يا ابا عبد الله ما سمعت الله يقول هذا مرط على مستقيم السادس والثاني عن ابي
بن ثابت قال قال رسول الله ص تارك فيكم الخلفيتين كتاب الله وعليه ابطاب افضل لكم من كتاب الله لا
تخرج لكم في باهر الساج والثاني عن سلمان الفارسي قال قلت للنبي فقلت عليه ثم دخلت علي فقلت
عليها السلام فقلت عليا فقال ابا عبد الله هذا الحسن والحسين جانا عان وبكينا في ذنوبنا فاضرت
جدا فما خذت بايديها وحملت ما حثرت به اليه فقال النبي ص اللهم اطعمها ثلثا فنظرت فاذا امر
في يد رسول الله ص شبيهة بقلعة في ليل هي اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والين من الزبد
عليه السلام بابها ففصرها نصفين ثم دفع الى الحسن نصفها وإلى الحسين نصفها فجعلت انظر الى النصفين في
ايديها وانا اشتبهها قال يا سلمان اشتبهها قلت نعم يا رسول الله قال يا سلمان هذا طعام من الجنة لا يك
احد حتى يجوع من الحباب وانك لعل خير الثامن والثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص ان الله خلق
في السما الرابعة مائة الف ملك وفي السما الخامسة ثلثمائة الف ملك وفي السما السابعة مائة الف ملك

وربلا

وربلا تحت الثرى وملائكة اكثر من ربيعة ومقر ولين لم طعام ولا شراب الا الصلوة على امير المؤمنين
ومحبة والاستغفار لشيعته المذنبين ومواليه التاسع والثاني عن ابي عبد الله قال قال النبي ص في
المنام فقال لي يا انس ما صنعتك ان نودي باسمي فمضى علي حتى ادركت العقوبة ولولا استغفار
علي بن ابي طالب لك ما شمت يا حجة الجنة ايدا ولكن اخبر في بقية عمر ان عليا وذريته ومحبيهم الكبار
الاولون الى الجنة وهم جيران اولياء الله حمزة وجعفر والحسن والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر
يوم القيمة من اجده الحديث السبعين عن موسى جعفر عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله
ان الله تعالى لما خلق الجنة قال لعل من ياتي فتنزيت فقال لها قولي وبغزني وجلالي ما خلقتك الا للمؤمنين
لك وطوبى لساكنيك ثم قال يا علي ما خلقت جنة عن الا لك ولشيعتك الحاد عا والتبعين من الله
جعفر بن محمد عن ابي عباس قال قال رسول الله ص في علي كرم الله وجهه لو قالها الى كانت اجب الى من حر النعم قالوا وما قال اليه
في علي بن ابي طالب قال قال علي انت مني وانا منك وذريتك منا ونحن منهم وشيعتك منا ونحن منهم
الجنة قبل الامة بخمسين مائة عام التاسع والسبعين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول
الله ص حدثني جبريل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم ان لا اله الا الله وحدي وان محمدا عبدي ورسولي
ان عليا به ابي طالب خليفتي وان الامة من ولدي ارجى ادخلته الجنة بغير حساب حتى ونجته من النار بغفوى واجبة
جواني واوجبته كرامتي واعنت له نعمتي وجعلته من خاصتي فقال النبي ص اذ نادى ان ليبيته وان دعا اجبته
وان سألني عطيتيه وان سكت ابتدأته وان اساء رجعت وان قد دعوتني وان رجعت الي قبلته وان وقع
بابي ففتحته ولم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي ورسولي او شهد بذلك
ولم يشهد ان عليا خليفتي او شهد بذلك ولم يشهد ان الامة من ولدي ففتح جدي نعمتي وصغرت عظمي وكفرت ابي
وكنتي ورسلي ان قصدي حبيته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسع نداءه وان دعاني لم استجب دعائه
ان رجاني خبيته وذلك جزاءه مني وما انا بظلام للعبيد فقام جابر بن عبد الله الاضاري وقال يا رسول الله
ومن الامة من ولد علي بن ابي طالب قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم سيدا العابدين في زمانه علي
الحسين ثم الباقر محمد بن علي وسندرك يا جابر فاذا ادركته فائقه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم
موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم النبي محمد بن علي ثم ابنه القائم بالحق مهدي عجل الله فرجه الذي

علاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا هو راحلوا باجابر خلفا في اوصياي واولادي وعترتي من اطاعهم
 او اكرهوا وادانهم فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن اكرم فقد اكرمني ومن عصى الله السماء ان تقع على الارض الا باني
 وبهم يحفظ الله الارض ان قيد باهلها الثالث والتسعين عن سلمان وابنه عباس قال قال رسول الله صدفون من
 ديني فقلت منه كقلب قوسين واذا في وكلمتي ديني وكان من جنبي عقيون ثم قال يا احمد اني خلقتك وعلياس نو
 و خلقت مذهب الجليلين من نور وجه علي بن ابي طالب فمعرفة وجليل لقد خلقت طاعة لاهية خلق يعرف بها
 المؤمنين ولقد اتمت بعرف علي فني ان احرم علي جيم لاهية عتيق النار اذا اتولى علي بن ابي طالب الرابع و
 التسعين عن سجيل بن جنادة العوفي يذكر انه سمع النبي يقول علي بن ابي طالب سيد العرب فيقول الثالث
 سيد العرب قال تاسيد وولد ادم وعلي سيد العرب ومن احبه وتولاه احبه وتولاه وهذا ومن ابغضه
 وعاداه اصره واعاداه على حقه كفي وطاعة طاعة غير انه لا يني بعدى من فارقه فارقي ومن فارقتي فاروا الله
 اناسية الحكمة وعلى بابها فكيف يقدر المهدي الى الجنة الاس بابها على خير البشر فمن ابي فقد كن الخاسر والتسعين
 عن ابن عمر قال قال رسول الله ص من احب عليا قبل الله منه صلوة وميامر وقيام واستجاباته الا من احب
 عليا اعطاه بكل عرق في بئر مدينة في الجنة الا من احب محمد فعدا من الحسا والميران والهراد الا
 ومن احب عليا على حب محمد فانا كليل بالجنة مع الانبياء الا من ابغض محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين يديه
 ايس من رحمة الله تعالى السادس والتسعين عن محمد بن علي عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن ابيه عن
 به عن فاطمة بنت الحسين عها ايها وعمها الحسن بن علي عها لم قال حدثنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال
 قال رسول الله ص ما اخضت الجنة رايت فيها شجرة عمل الحلي والحلل اسفلها خيل لبق واسطها حور العين
 اعلاها الرضوان قلت لجبريل عليه السلام هذه الشجرة قال هذا من الامير المؤمنين اذ امر الله الخليفة لخلق
 الجنة يومئذ شجرة علي بن ابي طالب حتى يتوبهم الى حله الشجرة فيلبسوه الحلي والحلل ويركوبه الخيل البلوق وينا
 مناد هو لاهية شجرة علي بن ابي طالب صبر في الدنيا على الاذي فمات اليوم التاسع والتسعين عن الامام علي بن
 موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن الحسن عليه السلام قال قال رسول الله ص لما اسري بجلي السماء لعيني ابي نوح فقال
 يا محمد من خلقت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني ابي موسى فقال يا محمد من خلقت على امتك
 قلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني عيسى فقال من خلقت على امتك قلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت قال

فقلت

فقلت لجبريل عليه السلام ما لي اراهم قال غفلا في خطرة فاذا اليها شجرة طاهرة وكفرهم الغم كلهم خرج من
 ثم ولد له الله تعالى يا محمد خلقت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلقت وان يا محمد سالت الله واني
 ان يوليوني غدا اطفالا شيعة علي بن ابي طالب فانا اغذيهم الناس والتسعين عن جعفر بن محمد الصادق ع عن
 ابائه عن امير المؤمنين ع انه كان جالسا في الرحبة والناس حوله فقام اليه رجل فقال لاير المؤمنين انك مكان الذي
 انزلك الله وانيون معذب في النار فقال له فضل الله فانك والذي بعثت محمدا بالحق نبيا لو شفع ابي في كل ذنب
 على وجه الارض لشفعه الله ففعلوا في النار وانيون في الجنة والنار والذي بعثت محمدا بالحق نبيا
 ان نور ابي طالب يوم القيمة ليضيئ النار الخلاق اخوانه في نور الله ونور الحسن والحسين ونور
 من الائمة الا ان نور من نورنا خلقه الله تعالى من قبل خلق ادم بالفي عام التاسع والتسعين عن امير المؤمنين قال
 قال رسول الله ص لو ان الفياض اقدم والجن مداد والحي والانس كتاب لما احصوا فضل علي بن ابي طالب الذي
 المائة عن جعفر بن محمد الصادق ع قال قال رسول الله ص ان الله جعل لابي علي بن ابي طالب فضلا لا يحصى الاكثر
 من قراء فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب من فضائل علي بن ابي طالب من فضائل علي بن ابي طالب
 يتغفرون له ما بقى لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب التي كتبها لاهية
 كتاب من فضائل علي بن ابي طالب التي كتبها لاهية من فضائل علي بن ابي طالب التي كتبها لاهية
 عبد الابولايته والبراءة من اعدائه والحمد لله اولوا اخر او الصلوة على محمد وآله الطيبين الطاهرين
 ب
 مولد امير المؤمنين ع عن عبد الله بن عباس قال حدثني والدي العباس بن عبد المطلب قال كنت جلوسا بآراء بيت الحرام
 اذ انت فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب وهي جالسة به فوقفت بآراء البيت وقد اخذها الطلق فومت
 بطرفها نحو السماء وقالت يا رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك وبكل نبي من انبياءك وبكل كتاب انزلني
 واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم خليلك ع يا رب بحق هذا البيت ومن بنا ما بحق هذا المولد الذي
 احشاه لايترب ولادتي قال العباس فلما تكلمت فاطمة بذلك ودعت رجاها بهذا الدعاء انما البيت قد
 افتتح من ظهوره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا ثم عادت بالفتحة الى جالها والنصف من ذلك الله ع
 فقمنا واردا ان نتبع الباب ليصل اليها بعضنا فانا فعلا لجناء فلم يفتح فقلنا ان ذلك امر من امر الله ع

وهو الجنة

يلا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا هولا يا جابر خلفاني واوصياي واولادي وعترتي من اطاعهم
 او اكرهوا امرائهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن اكرمهم فقد اكرمني ومن عيبك الله السماء ان تقع على الارض الا باني
 وبهم يحفظ الله الارض ان قيد باهلها الثالث والتسعين من سلمان وابن عباس قال قال رسول الله ص دون من
 ديني فقلت منه كقلب قوسين واذا في وكلمتي ديني وكان من جنبي عقيون ثم قال يا اعدائي خلقت وعليان نو
 و خلقت مذهب الجليلين من نور وجه علي بن ابي طالب ثم عرفت وجليلي لقد خلقت طاعة من خلق يعرف بها
 المؤمنين ولقد اتممت بعزفي على فني ان احرم على جهم لابس عتيق النار اذا اتولى علي بن ابي طالب الرابع و
 التسعين من سجدته جنازة العرفي يذكر انه سمع النبي يقول علي بن ابي طالب سيد العرب فقيل لانت
 سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب ومن احبه وتولاه اجبه وتولاه وهواه ومن ابغضه
 وعاداه اضره واتهمه على حقه كفي وطاعة طاعة غير انه لا يبي بعدى من فارقه فارقي ومن فارقتي فاروق الله
 انامدنية الحكمة وعلى بابها فكيف يقدر المهدي الى الجنة الا من بابها على خير البشر فمن ابي فقد كفر الخاسر والتسعين
 عن ابن عمر قال قال رسول الله ص احب عليا قبل الله منه صلوة وميام وقيام واستجاءه ان الاومن احب
 عليا اعطاه بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الاومن احب محمد فدان من الميت والميران والهراد الا
 ومن احب عليا على حب محمد فانا كليل بالجنة مع الانبياء الاومن ابغض محمد جاء يوم القيمة مكتوب بين يديه
 ابيس من رحمة الله تعالى السادس والتسعين عن محمد بن علي عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن ابيه عن
 به عن فاطمة بنت الحسين ع ما بها وعمها الحسن بن علي ع لم قال حدثنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال
 قال رسول الله ص ما اخذت الجنة رايتم فيها شجرة عمل الحلي والحلل اسفلها خيل لبيق واسطها حور العين
 اعلاها الرضوان فقلت لجبرئيل له هذه الشجرة قال هذا ابن عمك امير المؤمنين اذا امر الله الخليفة لدخول
 الجنة يؤتى بشيعة عليه ابي طالب حتى يتيم بهم الى عمله الشجرة فيلبسوه الحلي والحلل ويركبوه الخيل البلوق وينادون
 مناد هولا شيعه علي بن ابي طالب صبروا في الدنيا على الاذي فحيوا اليوم السابع والتسعين من الامام علي بن
 موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن الحسن ع لم قال قال رسول الله ص لما امرى بجلي السماء لعيني ابي نوح فقلنا
 يا محمد من خلقت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني اخي موسى فقال يا محمد من خلقت على امتك
 فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني عيسى فقال من خلقت على امتك قلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت قال

فقلت

فقلت لجبرئيل امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص ما امرى بجلي السماء لعيني ابي نوح فقلنا
 يا محمد من خلقت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني اخي موسى فقال يا محمد من خلقت على امتك
 فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني عيسى فقال من خلقت على امتك قلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت قال
 فقلت لجبرئيل امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص ما امرى بجلي السماء لعيني ابي نوح فقلنا
 يا محمد من خلقت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني اخي موسى فقال يا محمد من خلقت على امتك
 فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني عيسى فقال من خلقت على امتك قلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت قال

فقلت

يلا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا هولا يا جابر خلفاني واوصياي واولادي وعترتي من اطاعهم
 او اكرهوا امرانهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن اكرمهم فقد اكرمني ومن عيبك الله السماء ان تقع على الارض الا باني
 وبهم يحفظ الله الارض ان قيد باهلها الثالث والتسعين من سلمان وابن عباس قال قال رسول الله ص دون من
 دين فقلت منه كقلب قوسين واذا في وكلمتي ديني وكان من جنبي عقيون ثم قال يا احمد اني خلقت وعليان نو
 و خلقت مذهب الجليلين من نور وجه علي بن ابي طالب ثم عرفت وجليلي لقد خلقت طاعة من خلق يعرف بها
 المؤمنين ولقد اتممت بعرفي على فني ان احرم على جميع لابس عتيق النار اذا اتولى علي بن ابي طالب الرابع و
 التسعين من سجدته جنازة العرفي يذكر انه سمع النبي يقول علي بن ابي طالب سيد العرب فقيل الثالث
 سيد العرب قال اناسيد ولادم وعلي سيد العرب ومن اخذه وتولاه اجبه وتولاه وهذا ومن انفض
 وعاداه اضره واعماه على حقه كفي وطاعة كطاعة غيره لاني بعدي من فارقه فارقي ومن فارقتي فاروق الله
 انامدنية الحكمة وعلى بابها فكيف يقيد المهدي الى الجنة الامان بابها على خير البشر فمن ابي فقد كفر الخاسر والتسعين
 عن ابن عمر قال قال رسول الله ص احب عليا قبل الله منه صلوة وميام وقيام واستجاءه ان الاومن احب
 عليا اعطاه بكل عرق في بدنه مدينة في الجنة الاومن احب محمد فدان من الميت والميران والهراد الا
 ومن احب عليا على حب محمد فانا كليل بالجنة مع الانبياء الاومن انفض المجد جاء يوم القيمة مكتوب بين يديه
 ايسر من رحمة الله تعالى السادس والتسعين عن محمد بن علي عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن ابيه عن
 به عن فاطمة بنت الحسين ع ما بها وعمها الحسن بن علي ع لم قال حدثنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال
 قال رسول الله ص ما اخذت الجنة رايت فيها شجرة عمل الحلي والحلل اسفلها خيل لبق واسطها حور العين
 اعلاها الرضوان فقلت لجبرئيل له هذه الشجرة قال هذا ابن عمك امير المؤمنين اذا امر الله الخليفة لدخول
 الجنة يؤت بشيعة عليه ابي طالب حتى يتي بهم الى عمله الشجرة فيلبسوه الحلي والحلل ويركبوه الخيل البلوق ويناد
 مناد هولا شيعه علي بن ابي طالب صبر في الدنيا على الاذي فحيوا اليوم السابع والتسعين من الامام علي بن
 موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن الحسن ع لم قال قال رسول الله ص لما اسرى جلي السماء لعيني ابي نوح فنقل
 يا محمد من خلقت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني اخي موسى فقال يا محمد من خلقت على امتك
 فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني عيسى فقال من خلقت على امتك قلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت قال

فقلت

فقلت لجبرئيل امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص ما اسرى جلي السماء لعيني ابي نوح فنقل
 يا محمد من خلقت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني اخي موسى فقال يا محمد من خلقت على امتك
 فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني عيسى فقال من خلقت على امتك قلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت قال
 فقلت لجبرئيل امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص ما اسرى جلي السماء لعيني ابي نوح فنقل
 يا محمد من خلقت على امتك قلت عليا قال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني اخي موسى فقال يا محمد من خلقت على امتك
 فقلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت ثم لعيني عيسى فقال من خلقت على امتك قلت عليا فقال نعم الخليفة خلقت قال

يا

وبقيت فاطمة في البيت ثلثة ايام واحمل مكة فخرت في ذلك في افواه السكك وتحدث بذلك الخدم في خديده من
بذلك فلما كان اليوم الرابع انفتح الباب ماذن الله من الموضع الذي دخلت فيه فاطمة وعلى بابها الميم
عليها ثم قالت يا بني هذا المطلب ان الله جل جلاله قد اختارني وفعلني وقد اختار الله من مريم ابنة عمران وبشر
عليها ولادة عيسى ففرت الخديج اليها من النخلة في فلقن الارض حتى تساقط عليها رطبا جينا وان الله
قد اختارني وفعلني عليها وكل من مني من قبلي من نساء العالمين لاني ولدت في بيتها العتيق وبقيت فيه
ثلثة ايام اكلت من ثمار الجنة فلما اردت اخرج فوجدت هذا الصبي على يدي اذ صفت به عاتق وقال
يا فاطمة سميت عليا فهو علي وانا الصبي الاعلى فاطمة خلقت من قدرتي ونفسي فيه من روعي وشغفت اسمه
اسمي فادبته باذن وقوته بولك ولدته في بيتي واصطفته لنفسى ووفقته على غاشر علي وفتحت له
عينة سرى فظولم احب وعرفه وشره وويلي عساه واكثره ويجد حقه فلما واه ابوطالب سر وقيل وا
وقال الحمد لله العالمين فقال لعلاء السلام عليك يا بني ورحمة الله وبركاته قال ثم دخل رسول الله فامتنزله وقام
وضحك في وجهه وقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم قرأ بسم الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون الى اخر الآية فقال النبي وعلينا السلام يا امير المؤمنين وظيفه رب العالمين قد
افلحوا بك يا علي انت واسمك دليلهم وسيدهم وملكهم يمدون ثم قال النبي فاطمة بنت اسد عليها السلام
اذهي الى حمزة وبشريه بذلك فقالت يا رسول الله اذ خرجت انا من بركته فقال النبي انا ارقبه يا فاطمة
ففتت فاطمة ووضع رسول الله لسانه في فمها فلم يزل يحبسه قال فسمي ذلك اليوم يوم التزوية فلما رجع
عليها لم تزل نوراً قد ارتفع من عليا الى السماء فاخذت فاطمة فمها فتدبت يديه فبشر العطاء ثم جعلته
فما طين فبشرها فجعلته ثلثة فبشرها كلها فجعلته ستة من ديباج واحد من الايمة قال فتعطي فيها
فقطوعا كلها وقال يا ام لا تشدي يدي فاني احتاج ان ابصر ربي باصبعي فلما سمع ابوطالب ذلك قال
يا فاطمة دعيه فانك ايت ربه الكرى قال فلما كان من الغد دخل رسول الله ص على فاطمة فلما راه عليه
ضحك في وجهه واشار اليه فاخذه رسول الله فقال فاطمة ما عرفه ورب الكعبة فلكلام فاطمة عسمى
ذلك اليوم عرفه يعني ان امير المؤمنين عرف رسول الله ثم قال رسول الله فوالذي نفسي بين لقل
ابتداني بالصيف التي انزلها الله تعالى على ادم واما قام بها شيت ابنه وتلاه من اولها حرف الى اخره حتى

حضر

حضر شيت لا قربانه لا حفظ له اسمة ثم قرأه تورا في موسى وعصى لخر موسى بن عمران لا قربانه احفظ له اسمة ثم قرأه انجيل
عيسى ثم لوضه في القربانه احفظ له اسمة ثم قرأ القرآن الذي انزل الله عز وجل ثم خاطبه كاخلاص الانبياء
عليهم السلام فلما كان اليوم الثالث وكان العاشر من شهر ذي الحجة لذي ابوطالب نداء جامعاً وقال يا معاشر الناس فلقوا
الي ولينما ابني علي بن ابي طالب قال ونحن ثلثانة من الببل والفل من البقر وثالث الفراس من الغنم واخذ ولية عظيمة
وقال يا ايها الناس من اراد فخركم ان يتناول من طعام علي قال ففعلوا اذ كان وجرت من السنة في يوم الاثنين فلكلام فاطمة
ع عن يوم التزوية وعرفه واعمل ابني طالعة يوم اخر منقبة اخرى ففعلت خطبة طلعت امر عروى السبع
بن نيارته رضى قلما انصرف مولانا علي من البقرة الى الكوفة مع الناس وصعد المنبر وخطب صلوات الله عليه على خطبة
وقال يا ايها الناس لو شئت لا خرجت ما في قلوبكم من الله الشك والغل والنفاق الذي انتم عليه مصرون ولكن
كله ركن لا ملاذ جهنم من الجنة والناس اجمعين والله لو شئت لم موت عليكم في لحظة واحدة ولاناكم العذاب من
لا تشعرون والله انا اعلم بكم منكم بما اخفيتم وبما اعلنتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان عيسى بن مريم كان به
بجي الموقف ويبرئ الاكف والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير انا اهبط ادم من دار الارض والعرار الى
دار الجنة والبوار ومن الطائفة والراية الى العبودية والذلة وانا خلقت يوسف من الحب ورددت على يعقوب
بصره وكنت فرعون وومنت سليمان به داود الملك وفلقنا البحر لموسى بن عمران وارسلنا الطوفان على نوح
ظلمت الغمام على بني اسرائيل وامكنت قوم شعيب وجعلت عليهما اسما فلما والله لو شئت ابعث اليهم من حيث يشاءون
خسما وارحمتكم رجفا انكم لا تعبدون سعدون الله باشيائه القود والتعالي بصفات الكمال اهل كتاب وكل
غيبه ايات فكم من مقام عزيز نطق وارات باصوات مختلفات فدعوت فلا تزدادون الا بعدا ونفورا
وطعنا ولعننا وبعثنا وسحقنا لكم فوجوا الى الله واسرعو من قبل ان ياتيكم العذاب وانتم لا تتفكرون معجز اخرى
روى سلمان الفارسي عن مولانا امير المؤمنين ع دخل على الخليفة ذات يوم فقامت وقالت يا مولاي اني
اشتهى ولدا يكون خلفا لي من بعدك قال فامر امير المؤمنين ع بده على كنفها وقال اهلبي محمد فقلت ثم قال لها ضعي
فوق منعتك اسرع من طرفة عين منقبة اخرى عن النبي ع روى عن جعفر بن محمد البرازي قال حدثني محمد بن علي عن محمد
بن عثمان عن جده عبد الله بن عثمان قال حفظت على الامام جعفر بن محمد الصادق ع فقال لي من علي الباب فقلت
يا بن رسول الله من رجل غريب فقال لي بالذخول قال فدخل وسلم على الامام الصادق ع فقال من اين اليرب فقال

من اصل الصبي قال وحدثنا بالصبي قال اي والله يا ابن رسول الله قال فيما نعرفنا قال ان
مذنا شجرة تحمل في كل سنة قد دأيتون في كل يوم من بين فاذا كان اول النهار فنجي مكتوبا عليه
لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا كان اخر النهار فنجي مكتوبا عليه لا اله الا الله على خليفة الله قال
فاكرمه الصادق واعطاه نفقة وكسوة هي منقبة اخرى وعند رضى باسناده قال حدثني احمد بن
محمد قال حدثني محمد بن عثمان بن عثمان السري قال خرجت في طلب العلم فدخلت البصرة فمريت الى محمد بن عباد
فقلت له اني رجل غريب ابتك من بلد بعيد لا قبس من علمك شيئا قال لي من اين انا اصلك من
اهل سجستان فقال من بلد الخواارج قال لو كنت خارجيا ما اشتريت علمك لان الخواارج لا يستعملون
من علمكم فقال لا اخبركم الحديث الحسن اذا انت دخلت بلدي كخبر الناس قلت بل اني اكرمك الله فقال كتب
كاف لي باركان من المتعبدين فرأى في منامه انه قد مات ودفن وحشر وجوب وعبر الطريق قال
فررت بخوف النجم واذا النبي جالس على شجرة الخوص والحسن بيمينه الائمة فمرت له الحسن عليه السلام فاستغفرت
فقال اني بيقيني غممت الى الحبيب فاني ان بيقيني فقال النبي م لو قصدت امير المؤمنين ع لايستعيبك قال
فبكيت وقلت يا رسول الله اني رجل من امتك ومن شيعته امير المؤمنين ع قال نعم اليس لك جاري يبعث
امير المؤمنين م ولم تنهه فقلت يا رسول الله اني رجل ضعيف ليس لي به طاقة وهو رجل من مائة السبا
قال فاضح اليهم سكيناسلوا وقالوا مفرناذجه بهذا السكين قال فاحذت السكين من يد النبي
ومرت الى باب داره ووجدت الباب مفتوحا ودخلت وصعدت الغرفة فوجدته نائما على فراشه فذبحته و
اطلعت الى النجوم فقلت يا رسول الله قد ذبحته وهذه السكين ملطخة بدمه قالها تها قد فعلتها اليه ثم
قال اللهم يا بني اسقه فناولي الكاس فلا ادرى اشربت ام لا ثم انتهت فزعموا ثم قتلت الى الوضوء والصلوة
فلما ان شق عود الصبح سمعت صراخ النساء فقلت لجاري ما هذا الصراخ فقالت يا مولاي ان فلانة قد
على فراشه مذبوحا فلما كانت الى ساعة مبكرة صرخوا الحاج اعوانه فاضوا والجيران فمريت الى الامير وقلت
ايها الامير ان القوم براء وانا ذبحته قال لا امير ويكناست عندنا لت منها على ذلك فقلت ايها الامير
هذا شيء رايت في المنام وكنت الحكاية بأسرها فقال الامير جزان الله خير انت بري والقوم براء معجزة اخرى
رضي باسناده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين ع كان عليا ومالي

اطل بالنام فبلغني سلامة الطريق من النصوص فامرت بالخروج اليها في جوار وماروا في الطريق وقد اطلقوا
فيه النصوص وان اخاف عليهم وعلى ما هم فقال امير المؤمنين ع كيف حفظك لاسرارنا هل نفيها بغير ذنبا قال لا والله
لو عرضت على ضرب لعنق قال وكيف تعرفك بحقوق اخوانك المؤمنين ع قال الرجل لا يفوتني شيء هذا الا ما اجهل
ولا اعرفه قال امير المؤمنين ع ان كنت صادقا فيما قلت فابشر بسلامة مالك ومالك قال القافر والرجل فاجاب
فيلقاه من قال ان خارجي ضربت على القافلة التي كان مالك ومالك فاصطلموها فقال الرجل كذبت والله ما ظن
بالي وعيا احد ولا كلام المؤمنين ع اصدق من كلامك فبذل ذلك لامي المؤمنين ع فدعا واجلستهم قال يا امير
ملا نكته ربي اكنفوا العبد الله هذا من القافلة التي فيها اهل فكنس له عنها فرائي القافلة وقد احاط بها النصوص
فقال امير المؤمنين ع اسمعه مما رتبهم فمع الرجل وبنيده وبينهم مائة فرسخ فقال امير المؤمنين ع اتري هذا
تسمع مقالهم قال اي والله قالوا لو شئت لصحت بهم صيحة تنخلع منها اقدنهم ولكن الله تبارك وتعالى
بالغ امره لا تخزن عبد الله سيبليغ اليك مالك ومالك ومالك دون سائر ما في القافلة فهو
حقوق اخوانك وحفظك لاسرارنا ثم نظروهم الكرم الى امير المؤمنين ع فقالوا تعوذوا بالله عز وجل من مثل هذا
نبي اسرائيل اندرون لم يلقون بذلك قالوا الا قال لتفسير بعضهم في حقوق بعض ولا فتايم ما كانوا يفتنون
عليه من اسرار موسى بن عمران ع الا من قفر في خواصه المؤمنين ع ابتلاه الله عز وجل انظم اعداءه من حيث لا يعرفون
عن الاقتصار الا ومن افشى لاسرا اذا اقره الله عز الحدي منقبة اخرى وعنه رضى باسناده عن ابي ذر
الغفاري رضي الله عنه قال دخل مولانا على ابي طالب على الحارث بن الهمدان وكان مريضا وقد اشرقت
على الموت فلما اراد ان ينصرف ع تعلق الحارث بذي الابر المؤمنين ع وقال يا امير المؤمنين ع اخبرني عن الروح
فقال ع نعم هي لطيفة من لطائف الله عز وجل اخبرها من ملكه واسكنها في ملكه وجعل له عند شياطين
لك عند شياطينا ما الذي لك عندك فهو الوزق وما الذي لك عندك فهو الروح فادانك مالك عندك
ماله عندك فقال يا مولاي اني في اول يوم من ايام الاخرة واخبر يوم من ايام الدنيا وان اخاف من الفزع الا
ولا ادرى ما يفعل لي فانشاء صلوات الله عليه يا حارث هذان من عيت يري من مؤمن او منافق قبل
يعرف في طرفه واعرفه بنقته واسمه وما فعله وانت عند الصراط تعرفني فلا تخف عشرة ولا ذللا
اقول للتارحين تعرض للعرض ذرية لا تقربني الرجل ذرية لا تقربني ان له حبل جيل الوحي متصل

استيق من بارد على ظهائه : تخاله في الخلافة العسلة فلكي الحارث وقال الحمد لله الذي جعلني من شعيتك
يا امير المؤمنين ثم انصرف امير المؤمنين قاً وفارق الحارث من الدنيا رمة الله عليه معجزي ارضى وعنده
رض عنه قال اخبرني الشيخ العالم الصالح ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن شاذان القمي قال اخبرني القمي
ابو الحسن حمزة بن محمد بن الحسن العلوي الحسيني قال حدثني محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك
قال حدثني محمد بن زيد بن عمر بن الحمراني عن محمد بن ابراهيم عن جعفر بن محمد العوفي عن يونس بن طيب عن
المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبيد بن عمر عن ابي خالد عبد الله بن غالب قال حدثني قيس بن
قال رابت امير المؤمنين علي بن ابي طالب قد خطب الناس في صلاة الجمعة خطبها بالكوفة وقد احدثت بينهم
ثلاثون الف رجل من ثلثين الف قبيلة من الكوفة كل قبيلة منها الف رجل معتم بعمامة لانه الاخرى كل
متقلد بسيفه فاندح الناس مولد من فرقا المنبر وعلاص في وقت منه في اعلام المرقاة اخذ بقاعه
المنبر بكتفي يديه ثم حمد الله عز وجل واثنى عليه وقال ايها الناس اني لكم واعظ ومستيقظ وان اخبر
الله لو شئت لاضرت ما في قلوبكم من النفاق والشك اعلم بما تدرون وما كنتم تكتمون ولكن تمت كلمة
وبك لا ملأ من جهنم من الجنة والناس اجمعين ايها الناس ان الله تعا قد اخذ العهد عليكم ان تعبدوا
الا الهاء وبالوالدين احسانا وانا احد الوالدين وابن عم رسولكم ووارث علمه ووعده سره و
عيبه دخره لا ينوتني ما اطلب لقد وعيت واصيت ما دبت وما دبر وما صبط وعرج وانا اعلم
بما اخفيت مما اعلنتم فقام رجل من اقامى القوم وكان من كنده بقا له هليل بن نوفل الكندي وقال
يا ابن ابي طالب ان هذا العراق ليس بمثل خرافا الحجاز واهل الكوفة اهل فقه وعبادة ورحمة واشارة
عرب فصيح ذوا عين كل فقال امير المؤمنين ع ايها العاقل لا تحق الجاهل حبست ستروا الله ما تم
كلامه صلوات الله عليه حتى يمت وهو على ذلك الحال حتى تفتت اثوابه عن جسده وخرج من ثيابه
طاب في صورة الغراب لا يبع وسقط على شرف المسجد والناس ينظرون اليه متعجبين متحيرين فقام قبيلة
كنزة اجمع على اقدامهم ونادت معاشر العرب قد قدم عليكم ساحر الحجاز وكا من العراق فاخذوا
انفسكم فقد تروى ما فعل بعماننا هذا واليوم علينا وغدا عليكم فاضطرر الجاهل من فيه وكثر
الفتيح وتناحنا العرب كل باب باسمهم وان امير المؤمنين ع لفي خطبته لا التفت اليهم فقال

بعضهم

بعضهم بالغرب بالثوب ان ابن ابي طالب قد دما كثره من سائر العرب وغيرهم وما كنتم احد الا في قراياهم وقبيلته
مقول على يده فبادروا بالسيف واجابوا كلهم ان ذلك صواب ثم ضرب كل واحد من القوم بيد الي قائم سيفه و
ثم ثلثون الف من العرب فلما اجتذوا بايديهم قوام السيوف ليس في قوام مكن على مصل وانا انظر اليهم وقوام
السيوف بايديهم واقبل بعضهم على يقول كل رجل منهم لرجل يديه من القوم ما حال سيفك ما بيدك منه الا فانه قيو
كل رجل منهم الى جن السيف فيكبة ويضرب بها الارض حتى يكسره كذا لكت طعنا في ان يخرج السيف من الجفن ولا يري
السيف حتى ذموا بجفون السيوف ولم يبق في ايديهم الا قوائم بطو وفتح امير المؤمنين ع من خطبته وتزل عن منبره
ودخل الحراب وصلى صلاة الجمعة بالسكينة والوقار فلما فرغ صلوات الله عليه من صلوة قام ويخطار قائم
ان خرج من المسجد ولا يراه احد من الجمع وقد كبروا على القبلة والمنبر يطبقونه ولا يراه احد من القوم فقام
لا يمر بقوم الا فرجوا له حتى خرج من المسجد فاني منزله وقوسه ودقا وانا اتبع اثره حتى انتهت الباب فخرج الى قبره
وقال لا دخل فدخلت ولحقني جماعة من اصحابه منهم ابو الهيثم بن بيان وعمار بن ياسر وطرماع مدي وجماعة من
اسما به فدخلنا عليه صلوات الله عليه وقد جلس ينظر في كتاب ورد عليه من بلاد كاسر فقلنا يا مولانا هذا الكوف
وفيهما جمهور العرب من كل قبيلة ومعك من غير اربعة رجل ما تان وثلثون فارسا وسبعون ومائة رجلا
صلوات الله عليه ويحك يا قيسم بالكوفة من العرب قلت يا مولانا الذين اجتمعوا اليوم ثلثون الف رجل ولا اشك
في البلد شام فقال صلوات الله عليه ما رايت منهم قلت رايتهم وقد موكبوا وضربوا ايديهم الى اسيا فقام فقام منها
شي فر قوام السيوف بلا فصل وقد تركتهم يوجون في الجامع موح السوف في الحج البحر وقد كسر واصفون السيوف
عيا قيس من كل قبيلة الغراب لا يبع فقلت يا امير المؤمنين قد ذكرت ابن خاله فقال صلوات الله عليه يا قيس هو في كيبه
يخرج من شكركم انصرفنا من مجله ع ونحن نسير في الحج الليل فاذا ابرك يسير ما فيهم احد من الناس الا ان المطايا
محملة موقورة لا ندرى ما عليها فقلت لا تتكلموا فاجعوا ما نحن فاعادوا سرابا فلما اضاء الصبح تحت المطايا ونظرونا
ما عليها فاذا عليها ثلاثون الف رجل في ثلثين الف عمدا لا قوام فقلنا ان هذا الامر عظيم من البناء العظيم لا خيرا
بذلك ونرى رايه فيها ففني على ذلك اذا اقبل غلام امير المؤمنين ع قبر فقال لنا امير المؤمنين ع باطلاق
المطايا وما عليها فقلنا المطايا وما عليها ففني رايه ع فاني ومانساة واق على ذلك سبعة
ايام ثم قصدنا الى الجامع والناس يهرعون الى المسجد رايانا المطايا بنا للجامع وازدحم الناس عليها قال امير المؤمنين

سلوا في هذه المطالبات ونرى به فجعلنا نخل جلد بعد حتى اجتمع كل بحفرتة فقال ٢٤ اهدى الى المؤمنين سيوفنا لنشك
 انه بلغه ان اهل الكوفة في العرب قد قتلوا سيوفهم فاستخرج من خزائنه هذه السيوف حتى يصل اليه عوف من
 السيوف ثم امر امير المؤمنين ٢٥ ببيعها والنداء عليها فاجتعت في مدة اسبوع حتى لم يبق منها سيف واحد فلما كان
 في الجمعة الثالثة حضر الجامع ثلثون الف رجل من العرب كل الف منهم من قبيلة وعلى راس كل منهم عمارة لا تشبه الا
 فكنت لجلل الرجل منهم واقول له ارفع سيفك يا اخا العرب فيريد فاقول منذم ملكته فيقول والله هذا
 ارفع من ابي من جدى فاقول ليس من السيوف التي باعها امير المؤمنين ٢٦ بل كان اهداه المؤمنين فيقول والله ملكته
 هذا السيف احد ولا اهدى الى احد ولا زال من عنقي منذ ملكته من ابي فاجرت بيدك امير المؤمنين ٢٧ كل رجل قد
 اتباع سيفه بعينه ما استبدل به ثم امر امير المؤمنين ٢٨ بالمال الذي اجتمع من ثمن السيوف بان يقيم بين اصحاب الذين
 دخلوا معه الكوفة فها من دلائله الكوفة متعبة اخرى حدثني الاجل العالم الزاهد الخطيب ابو الحسن علي بن محمد
 علي المزريان روى عن الحسين بن زياد بن سنان بن دينار الهرازي بهمدان قال حدثنا ابن عرفة قال حدثنا الو
 بن ابي بكر عن ابي عبد الرحمن العقيلي عن الفضل بن عمر الجعفي عن ولي الله وحجة على خلقه اجمعي الامام جعفر بن محمد
 الصادق ٢٩ يا مفضل ما اوتي ابراهيم مكنون السما والارض الا بطاعة الله تعالى وولايته لا امير المؤمنين ٣٠ وما جعل الله
 عز وجل عيسى ٣١ من امر اية للعالمين الا بطاعة الله تعالى وولايته لا امير المؤمنين ٣٢ وما بعث الله نبيا قط الا بولاية امير
 المؤمنين ٣٣ روى محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال اتيت الصادق ٣٤ فقلت له يا بن رسول الله اخبرني عن نبوة
 امير المؤمنين ٣٥ علي بن ابي طالب قال نعم معرفة الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل معرفة امير المؤمنين صلوات
 الله عليه بالنسبة ذنوب في معرفة امير المؤمنين ٣٦ بالنورانية ذكر حديث روى محمد بن صدقة انه قال سالت ابو
 الغفاري سلمان الفارسي بنى الله عن ابي عبد الله ما معرفة امير المؤمنين ٣٧ بالنورانية قال لا يجذب فامض بنا
 حتى نساله من ذلك قال فابتناه فلم يجده قال فانتظروا حتى جاء قال ما جاء بكما قالوا اجئناك يا امير المؤمنين ٣٨
 فسالك عن معرفتك بالنورانية قال ٣٩ مرجبا بكما من ولين متعاهدين لى ليسا بغيرين لى ان ذلك لو
 على كل نون ونومته ثم قال يا سلمان يا جندب فلا ليك يا امير المؤمنين ٤٠ قال نعم انه لا يسلك احد الا بما حتى
 كنه معرفتي بالنورانية فاذا عرفني بهذه المعرفة فقد استحق الله قبله الايمان وشرح صدره للاسلام وصارعا
 مستبطلا من فقره من معرفته فلك فهو شاك من ابي اسما ويا جندب فلا ليك يا امير المؤمنين ٤١ قال نعم معرفتي بعموم

بالتورانية

ومعرفة بالنورانية

الله عز وجل معرفتي بالنورانية وهو الدين الخالص الذي قال الله عز وجل وما امر الا بالعبادة والله مخلص له
 الدين خفاء ويقبوا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة يقول ما امر الا بالعبادة وهو الدين الخفيف
 المحمدي بالسمي وقوله ويقبوا الصلوة فمن اقام الصلوة ولا يتق فقد اقام الصلوة واقام ولا يتق صعب
 لا يجمل الا ملكا مقربا ونبيا مرسل او مؤمنا متق الله قبله لايمان فالملك اذا لم يكن مقربا لم يحتمل والنبى اذا لم يكن
 مرسل لم يحتمل والمؤمن اذا لم يكن محمدا لم يحتمل قلت يا امير المؤمنين من المؤمنين وما نهايته وما احق حتى اعرف
 قال يا با عبد الله قلت ليك يا اخا رسول الله قال المذبح المحمدي هو الذي لا يرد من امرنا اليه شي الا شره
 لقبوله ولم يشك ولم يرد اعلم يا ابا ذرنا عبد الله وظيفته طعنه لا تجعلوا اربابا وقولوا في فضلنا ما
 فاكم لا تبلغون كنهه ما فينا ولا نهايته فان الله عز وجل اعطانا اكبر واعظم ما يصف واصفكم او يخبركم فليكن
 فاذا عرفتمونا هكذا فانتم المؤمنون قال سلمان قلت يا اخا رسول الله ومن اقام الصلوة اقام ولا يتك قال نعم
 يا سلمان تصديق ذلك قوله تعالى في الكتاب العزيز واسمعوا ما يبعث الله من الصلوة وانها كبرى الآلهة الخاشعون
 الله والصلوة اقامه ولا يتق منها قال الله وانها كبرى ولم يقل ولا نها لان الولاية كبرى كلها الآلهة الخاشعون
 الخاشعون هم الشيعة المستبصرين وذلك ان اهل الاقوال من المرجئة والتدريية والخوارج وغيرهم من النابتة
 بقرون لم يرد بها النبوة ليس بينهم خلاف وهم مختلفون في ولايتي منكون لذلك جاهدت بها الا القليل وهم الذين
 ومنهم الله في كتابه العزيز فقال وانها كبرى الآلهة الخاشعون وقال الله تعالى في موضع اخر في كتابه العزيز في نبوة محمد
 وفي ولايتي فقال هو صل وبن معطلة وقهر مشير والقبر محمد وال بنر المعطلة ولايتي مطلوها وجردها ومن لم
 بولايتي لم ينفعه الاقرار بنبوة محمد الا انها مقرونان وذلك ان النبي محمد بنى رسول وهو امام الحق وعليه
 امام الحق ووصي محمد ٤٢ كما قال الله النبي ٤٣ انت نبي من نبي الله عز وجل من موسى الا انه لا نبي بعدي واولنا واسخنا محمد ٤٤
 محمد من استكمل معرفتي فهو على الدين القيم كما قال الله تعالى وذلك دين القيمة وسابقت ذلك بعونه الله وتوفيقه
 يا سلمان ويا جندب فلا ليك يا امير المؤمنين ٤٥ كنت انا ومحمد نورا واحدا من نور الله عز وجل فامر الله بذلك نور
 ان يبق فقال للصفك محمد او قال للصفك عليا فها قال رسول الله ٤٦ علي مني واني منه ولا يودي عنى الا على
 وقد وجه ابا بكر ببراءة الى مكة فترك جبريل عليه فقال يا محمد قال ليك قال ان الله يامر بك ان تؤديها انت
 او رجل منك فوجهني فاستوداد ابي بكر فرددت فوجد في نفسي وقال يا رسول الله انزل في القرآن قال ولكن

لا يغدي الا انا او علي يا حبيب قال لا ليك يا انا رسول الله قال قال علي لا يصح لجل محبة يود
 عن رسول الله كيف يصلح الامانة يا سلمان يا حبيب فانا ورسول الله نود واحد ما رسول الله على الله
 عليه واله المصطفى وموت انا وصيته الموصي وصار محمد الناقص وموت انا الصامت وانه لا يد في كل عمر من
 الاعطار ان يكون فيه ناطق وصامت يا سلمان ما محمد المند وموت انا المختار الهادي وذلك قوله
 عز وجل انا انت محمد وولك قوم ما د فرسول الله المندروا انا الهادي الله يعلم ما يحل المحل كل
 وتغيب الارحام وما تزداد وكل شي عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبر المتعال سواء منكم من
 القول ومن جهره ومن هو مستخ بالليل وسار النهار لمعقبان من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر
 الله قال فزب بين علي الاخرى وقالوا محمد صاحب الجمع وموت انا صاحب البشر وما محمد صاحب الجنة
 وموت انا صاحب النار اقول لما خذي هذا واذري هذا وصار محمد صاحب الجنة وموت انا صاحب العود
 وانا صاحب التبع المحفوظ المعنى الله عز وجل علم ما فيه نعم يا سلمان يا حبيب وصار محمد تيسر والقوان
 وصار محمد نوره والعلم وما بعد طه ما انزلنا عليك القرآن لتتق وصار محمد صاحب الدلائل وموت انا
 صاحب المعجز او صار محمد قائم النبي وموت انا قائم الوصية وانا الهراط المستقيم وانا البناء العظيم الذي
 هم فيه مختلفون ولا احد اختلف في ولايتي وصار محمد صاحب الدعوة وموت انا صاحب السيف وصار محمد
 مرسل وموت انا صاحب مر النبي قال الله عز وجل يلقى الرقيب من امر علي بن ابي طالب من قبله وروح
 لا يعطيه ولا يلقي هذا الروح الا على ملك مقرب او نبي مرسل ووصي منجب عن اعطاء الله هذا الروح
 فقد بان من الناس وفوض اليه القدرة واجي الموت وعلم بها ما كان وما يكون وسار من المشرق الى
 المغرب ومن المغرب الى المشرق في لحظة عين وعلم ما في السما والارض والارض يا سلمان
 يا حبيب وصار محمد صاحب الذكر الذي قال الله عز وجل انا ارسلنا اليكم ذكرا رسولنا عليكم اياته
 افلا تعقلون اني اعطيت علم المنايا والبدايا وفصل الخطايا استودعت علم القرآن وما هو كائن الى يوم القيمة
 ومحمد اقام الحجة للناس وموت انا حجة الله جعل الله له ما لم يجعل لاحد من الاولين والآخرين لا النبي مرسل
 ولا ملك مقرب يا سلمان يا حبيب قال لا ليك يا امير المؤمنين قال قال انا الذي نوحا في السفينة باسمه
 وانا الذي اخرجت ابراهيم من النار اذ به ربي وانا الذي اجريت انهارا وفجرت عيونها وفجرت اشجارها

يرضى بلحق اذن ربه انما الدنيا ما فرت مريم عن ابي ربه والى النار فخرجت

باذن

باذن ربي وانا عذاب يوم القيمة وانا المنادي من قارب قد سمع الشكون للحي وانا نوري فمهم قوم لا يسمع
 كل قوم الجبارين والمنافقين بلغاتهم وانا الحفر عالم موسى وانا معلم سلما وداود واهذ والقزوين وانا قدرة
 الله عز وجل يا سلمان يا حبيب قال لا ليك يا امير المؤمنين قال قال انا امير المؤمنين وموت من بقي و
 لن يقتلوا يا سلمان يا حبيب قال لا ليك يا امير المؤمنين قال قال انا امير المؤمنين وموت من بقي و
 ابدت بروح العظمة وانا التمت على لسان عيسى بن مريم في المهد وانا ادم وانا نوح وانا ابراهيم وانا موسى وانا
 عيسى وانا محمد انتقلت في القصور كيف شاء من راني فقد رام ومن رام فقد راني ولو ظهرت للناس في صورة و
 لمهلك في الناس وقالوا هو زول ولا تغير وانا انا عبد من عباد الله تع لا تستخار اربابا وقولوا في فضلنا ما شئتم
 فانكم لا تبلغون من فضلنا كنه ما جعله الله عز وجل لنا ولا معشار العشر لا ايات الله ودلائله مع ائمة و خلفاء
 وامناء الله وائمة وجهه الله وعين الله ولسانه الله يا حبيب الله عباد الله وبنائيب من بين خلقه طهرا واضارا
 وامطفا وانا لوقال قائل لم يكن فيهم كثر ولا شرك لانه لا يسل ما يفعل وم يسلون يا سلمان يا حبيب قال لا ليك يا
 المؤمنين قال قال من امن بما قلت وصدقت ما نبئت وفترت وغررت واوضعت ونورت وبرعت فهو من
 ممن احسن الله قلبه للايمان وخرج صدره للاسلام وهو عارف مستبصر قد انتهى وبلغ وكلا من شك وعند
 وحج ووقف وتجر وارتاب فهو نصرنا صيا سلمان يا حبيب قال لا ليك يا امير المؤمنين قال قال انا امير المؤمنين
 باذن ربي وانا ابنكم يا تكمون وما تدرى في بقيقكم باذن ربي وانا عالم بفانز قلوبكم والائمة من اولئك
 عليهم السلام يعلمون ويفعلون هذا اذا اصوا وارادوا الا انكنا واحدا ولنا محمد واحدا وسطانا وكلنا محمد
 فلا تفرقوا بيننا فانا نظهر في كل زمان ووقت واوان في امم شتبا اذ هو من اجل كلنا ونحن اذ شتبا انا
 واذا ذكرنا الله الله الويل كل الويل لمن اكر فضلنا وخصمنا وما اعطانا الله ربنا لانه من اكر شيئا ما اعطانا الله
 فقد اكر قدرة الله عز وجل ومشيته فينا يا سلمان يا حبيب قال لا ليك يا امير المؤمنين قال قال انا امير المؤمنين
 ربنا هو اعظم واجل واعلا واكرم من هذا كله قلنا يا امير المؤمنين ما الذي اعطاكم ما هو اعظم واجل من هذا كله قال
 صلوات الله عليه قد اعطانا ربنا عز وجل علنا الاسم الاعظم الذي لو شتبا خلقنا السموات والارض والجنة والنار
 ونعرج براسنا ونهبط به الارض ونغرب في مشرق ونشرق وننتهي الى العرش فنجلس عليه بين يدي الله عز وجل ويطيعنا كل
 كل شي خلق السما والارض والنس والنجم والنجوم والجن والانس والجنات والنار اعطانا الله ذلك كله

بالاسم الاعظم الذي علمنا وخصنا به ومع هذا كله نأكل ونشرب ونغشي في الاسواق ونغزل هذه الاشياء بامر ربنا
 ونحن عباد الله المكرمون الذي لا يستونر بالقول ولم يملون وجعلنا معصومين مطهرين وفضلنا على
 كثير من عباد الله المؤمنين نحن نؤمن بالحدس الذي هذا هذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وحقت كلمة العدا
 على الكافرين اعني الجاحدين بكل ما اعطانا الله من العقل والاحسان بالمان وبما ضل به هذا معرفتي بالنور
 فتمسك به اشد اشد فانه لا يبلغ احد من شيعتنا حد الاستبصار حتى يعرفني بالنورانية فاذا عرفني بها كان مستقبلا
 بالغيا كاملا قد غاض بحر من العلم وارتقى درجته من الفضل والطلع سر من سر الله ومكنه خزائنه ذكرنا في
 النبي الصالح صلوات الله عليه وسلم في الدنيا العدا قال حدثنا محمد بن الحسن المعروف بابن المغيرة وكيع
 عزير دان عن سلمة الفارسي عن قال كناع مولانا امير المؤمنين ع فقلت يا امير المؤمنين احب اليك ارضي
 معزاتك شيئا قال نعم افعلا ان شاء الله تعالى ثم قام ودخل منزله وخرج الى وحنه فرسادم وعليه قبا ابيض
 وقلنسوة بيضاء ثم ناكيا قبر اخرج الى ذلك النرس فاخرج فرسا اعزادم فقال لي اركب يا عبد الله قال
 سلمان فركبته فاذا ابرضاها ملقمتان الى جنبه قال فصاح به الامام فتعلق في الهوى وكنت اسجع جف
 اجحة الملائكة وتبسمها تحت العرش ثم خطونا على ساحل بحر مجاج معتم الامواج فنظر اليه الامام ه تنذر
 البحر من علانية فقلته يا مولاي سكن البحر غيلانه من نظرك اليه فقال له يا سلمان خشي ان امر فيه ما يبرم ثم قبض
 على يدي وسار على وجه الماء والفرسا تبسوا كنا لا يقودها احد فوالله ما ابتلت اقداسا ولا حوافر الخيل فا
 سلمان فغيرنا ذلك البحر ورفعا الى جزيرة كثيرة الاشجار والاثار والاطيار والانهار واذا شجرة عظيمة بلا صاع
 ولا ذره فخرها بقميصي كان في يدي فاني فقت وضج منها ناقة طولها ثمانون ذراعا وعرضها اربعون ذراعا
 وخلفها قلوب فقال ما اذن منها واشرب من لبنها قال فدنوت وخرت حتى رويت وكان لبنها اعدب
 الشهد والين من اللبن الزبد وقد اكتفيت قال ما هذا من يا سلمان فقلت يا مولاي من فقال ما تريد ان
 اريك ما هو من منه فقلت نعم يا امير المؤمنين قال سلمان فنادى مولاي امير المؤمنين ع اخري يا صناع قال
 فخرجت ناقة طولها عشرين ذراعا وعرضها ستون ذراعا ورأسها من الباق والامر ومدة مائة الا
 وقوايها من الزبرجد الاخضر وزمانها من الياقوت الاصفر وجنبها الاعمى من الذهب وجنبها الاعمى
 الفضة وعرضها من اللؤلؤ الرطب فقال يا سلمان اشرب من لبنها قال فالتفت الضرع فاذا هي تلب

غليانه

العنبر

صافيا

صافيا خلصا فقلت يا سيدي هذا من قال هذه لك ولنا الشيعة من اوليائي ثم قال له ارجع الى الخمة
 فوجعت من الموت وسارني في تلك الجزيرة حتى وردني الى شجرة عظيمة عليها طعام تفوح منه رائحة المسك
 فاذا ابطار في صورة النسر العظيم قال سلمان رفوف فوشب ذلك الطائر فلم عليه ورجع الى موضعه فقلت يا
 امير المؤمنين ع ما هذه المائدة فقال ع هذه منصوبة في هذا المكان للشيعة من موالى الى يوم القيمة فقلت
 وحده يا سيدي فقال ع يجتاز به الخمر في كل يوم من ثم قبض على يدي وسار الى بحر ثمان فغيرنا واذا
 كظيمة فيها قمر لينة من فضة ولينة من ذهب بيضاء وشرفها من عقيق اصفر وعلى كل ركن من القمر سبعون
 الف من الملائكة فاقوا وسلموا ثم اذن لهم فوجعوا الى مواضعهم قال سلمان ع ثم دخل امير المؤمنين ع القمر
 فاذا اشجار وانهار واهيار والوان النبات فجعل الامام يتمشاق فيه حتى وصل الى ارض فوق
 عاينه على بركة كانت في البستان ثم صعد الى سطح فاذا كرسى من الذهب لا حجر فجلس عليه ع واشرفنا الى القمر
 فاذا بحر اسود تعظم طابوا به كالجمال الراسية فنظروا شرا فاسكن من غيلانه حتى كان كالمذهب فقلت
 يا سيدي سكن البحر من غيلانه حين نظرت اليه قال خشي ان امر فيه ما يبرم اندهى يا سلمان امير من اقلت يا
 سيدي فقال ع هذا الذي عرفه فرعون وملاءه المذنبه حملت جناح جبريل ثم رجعنا في هذا البحر فوجع
 لا يبلغ قوا الى يوم القيمة فقلت يا امير المؤمنين ع هل سرتا فرحين فقال ع يا سلمان لقد سرت خمسين الف
 فرسخ ودرت حول الدنيا عشرين ارات فقلت يا سيدي وكيف هذا قال ع يا سلمان اذا كان ذو القرنين طاف
 شرقا وغربا وبلغ الى سد جوج فاجع فاني على سعيد وانا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين يا سلمان
 اما قرات قول الله عز وجل حيث يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارضى من رسول فقلت يا امير المؤمنين
 فقال ع انا ذلك المرفي من الرسول الذي اظهره عز وجل على غيبه انا العالم الرباني انا الذي صود الله على الشواهد
 فطوى له البعيد قال سلمان رض فسمعت صائجا يصيح في السماء اسع الصوت ولا اري الشخص ويقول امرقت
 صدقانت الهاد والمصدق صلوات الله عليك قال ثم نهض فرب الخرس وركبت معه وصاح بها فطارا
 في الهواء ثم خطونا على باب الكوفة هذا الكوفة وقد رضى الليل ثلث ساعة فقال ع يا سلمان الويل لك الويل لك
 حق وعقبتنا وانكر ولا تينا ايانا افضل محمد ام سلمان ع فقلت بل محمد ع ثم قال ع يا سلمان فهذا اصفي من
 قدرا ان عمل عدي بلقين من فارس من طرفه عين وعنده علم الكائنات لا افعلا انا ذلك وعندي كتاب اربعة

وعزوه كتابا انزل الله تعالى نبي ادم من خبيث صحيفة وعاد ريس النبي ثم ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم
عزبه صحيفة والتوراة والانجيل والابجد والزقان فقلت صدقت يا ايرالمؤمنين هكذا يكون الامام
فقال لهم ان الشان في امورنا وعلو منا كالمزى في معرفتنا وصفتنا وقد فرض الله عز وجل في كتابه وغير
ويبين فيه ما وجب العمل به وهو غير مكتوف في النواصب عن الاصبع به نبأه رضى قال سمعت مولاي ابي
المؤمنين يقول في حق في وجه عدونا من النواصب والمعتزلة والخوارج والتدريسة وفيما في مد
الامانية ومن هو ام لا يقبل الله ام طلبة اربعين سنة حديث قوله الله عز وجل وكذلك نرى ابراهيم
ملكوت السموات والارض صرني الشيخ العالم ابو عبد الله جعفر بن محمد الدريسي رضى قال صرني الشيخ
الولدي رضى قال صرني ابي قال صرني سعد بن عبد الله قال صرني الحسين بن احمد بن سلمة اللؤلؤي عن محمد
بن المنذر عن ابيه عن عثمان بن زيد بن جابر بن يزيد الجعفي عن الامام الباقر عليه السلام عن ابي عبد الله
الطاهري صلوات الله عليهم اجمعين قال سئل ايرالمؤمنين عن قوله عز وجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت
والارض قال الاصبع به نبأه رضى ثم جالسنا بين يديه مطرنا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال ام ارفع
راسك فوفقت راسي فوايت السقف قد انزعج ورايت نورا ساطعا الى تحت العرش وصار يري دونه ثم
قال لي يا نبأه راي ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا قال ام الحرق راسك ثم قال ام ارفع راسك فوفقت
فاذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدي واخرمني في البيت الذي كنا فيه وادخلني بيتا اخر فخرج بي الى مكان عليه
وليس ثيابا في حاله قال ثم تدري ايه انت قلت لا يا مولاي قال ام انت في الظلمة التي سلكها ذا والنورين فقلت
فداك انك اذ اخرجتني عن بيتي فقال لي افتح فافتح فافتح فافتح فافتح فافتح فافتح فافتح فافتح فافتح فافتح
موضع قد لي ثم سار قليلا ووقف فقال تدري ايه انت قلت لا يا مولاي قال ام انت واقف على عين الحي
التي شرب منها الخمر وسرا الى عالم اخر فسلكنا فيها فواينا كهنة عالمنا هذا في بناءه ومسالكه واعلم ثم صرنا
ثم الى عالم اخر حتى وردنا جنة عوالم ثم قال ام ملكوت الارض كما ترى وهذه ثمانية عشر عالم لا عالم كهنة ما رايت
اخذ بيدي فلما اخرجني في البيت الذي خرجنا منه ونزع عن تلك الثياب وليس للثياب التي كانت عليه وعدنا الى الجنة
فقلت له جعلت فداك كم مضى من النهار فقال ام تلك ساعة معجزة اخرى جابر بن عبد الله الانصاري رضى قال سمعت
مروان بن الحكم بن عبد الله بن محمد بن ايرالمؤمنين علي بن ابي طالب قال فخرج بين قبر رسول الله صلى الله عليه وآله

عبد الله الكوفي الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا هو اوسعها ايرالمؤمنين وخطبته ربه العالمين ثم قد بين
ثلاثة وعشرين في حقهم ما هو والله يد رسول الله قال فانه ان طردك ثلثة وعشرين يوما حرمات ودفعه عن الامور
المهدية عن الاصبع به نبأه فالكنا في جامع الكوفة و ايرالمؤمنين م على المنبر فخطب في اقبل فبعثنا من ايرالمؤمنين
ذرا من غلط الحمار وراسه كراس البعير فارغناه فلما راه الناس هربوا وتركوا المسجد فقال ايرالمؤمنين يا ابا عبد الله
مناكم قال الاصبع فمت انا والله عند المنبر ورايت الحية سال ايرالمؤمنين يا كاسب الا صدكم صاحب فقال بعض المشايخ
هذان سمعنا من ابي طالب وقال بعض المؤمنين هذا والله من دلالة امامته فلم يزل يسال قال فم اخرج من باب
القبيل ورجع التمس الى المسجد فقال ام اندوه من هو قالوا خليفة الله ايرالمؤمنين اعلم قال ام هذا خليفتي علي
وقد وقع بينهم خصومة ولم يبدوا حكمها فانا في وسالتي عنها والله طواعي فخرجي منكم من الاصبع به نبأه قال
مولانا ع بمقبرة ونظر الى قبرهم ثم نظر بوجه الكرم الى وقال يا بن نبأه ارجع اية باذ الله تعالى فقلت نعم يا مولاي
فاشار الى القبر وقال فاصاحب القبر باذه الله تعالى قال فقام والله شيخ من البر وقال السلام عليك يا ايرالمؤمنين ورحم
رسوليت العالمين فقال ام من انت قال انا عروب بن دينار الحمداني فقلت في وقت الانبار فقلت ايرالمؤمنين مع
اير الانبار قال ام اذ هب الى اهلك وعيالك واولادك ومالك وصدقتك بما رايت فني وقل ام ان علي بن ابي طالب
اصبا ورحم اليك بقية الله تعالى الربان به الهيت قال سمعت الامام علي بن موسى الرضا قال قال ايرالمؤمنين علي بن ابي طالب
في الموضع كانت الارنباء لا تغفل من ضيائها وتخون زوجها فتختار بنا واثنا عشر من بني اسرائيل سخط
والقارة والوزع والذباب والكلاب والنبلة وابن عرس والحفاش والجري والماراهم والقنفذ فيفعلوا
بنا ويحكم ما يريد حديث من مولانا وامانا موسى بن جعفر قال قال يحيى بن زكريا الصيقلي للامام العادق جعفر
بن محمد بن رسول الله ما نرى لنا على اعدائنا فضلا وهم اكثر منا ولا اية ايرالمؤمنين وانا لا انشك في كنهم بخو والولا
وم اصن منا حالوا اكثر اموالا واجود بيانا واصانا وهينة وزينا فغضب العادق وقال ما تريد ان اريك
على هذا الخلق المنكوبين قلت بلى قال فخرج يده على وجهي ثم قال ام انظر اليهم قال فنظر فاذا اجماع على ما به عامل المنة
من قبل عامل بني امية فودة وخنازير وكلاب وذباب فقلت يا بن رسول الله هذا من عظم منك اسما الله ردة
الواكنت فيه والازل عظمي قال فخرج يده على وجهي ثم قال ام انظر اليهم قال فقلت يا بن رسول الله هذا من عظم منك اسما الله ردة
من قريب سنبر حالهم كما رايت ولو كشفت الفظا لم توالهم ولم تشاربهم ولم تجالسهم ولم تخالهم ثم قال ام هذا افضلكم

فصلكم

يا بن زكريا

عليهم وروى ابو نصر قال كنت عند الامام الباقر عليه السلام ذات يوم وسام ابراهيم علي ما يطيق فقال لهم من فيكم احد
يدري ما يقول هذا الملح فقلنا ما ندري قال ولكني ادري ما يقول يقول لان شتم معويده لا شتم علينا فقلنا يا
رسول الله لو امت بقتل فقال لعلي با غلام اقل هذا الوزع فانه ملح وهو معويده مولانا اير المومنين
طالب قلت جعلت فداك يا بن رسول الله وهذا الوزع من يفتخر اير المومنين قال يا ابا نصر تدري ما كان هذا
الوزع قبل ان تمخ في هذه الصورة قلت لله وسحله وابن رسول الله اعلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
جبارا عظيما ذا سلطان شديد وحشم وعبيد في بني امية عز وجل لا تدري ثم قال يا ابا نصر قتل وزعا وعاديا
ومشي على اثر جازة مومن في يوم واحد اوجب الله له الجنة بلا خلاف معجزة اخرى يقول ثولف هذا الكتاب في
في تفسير القرآن للامام ابي عبد الله بن علي العسكري قال الامام في هذا التفسير ان مولانا اير المومنين كان ذات
يوم في طريق بين مكة والمدنية وفي عسكر قوم من المنافقين والكافرين من اهل مكة وكانوا يجادلون اير المومنين
يا اير المومنين هو لا يبول ولا يتغوط ويدعي انه بخلافنا وكل انسان ياكل ويمشي ولا تدري منه في الارض بول ولا غائط
البته قط وهذا عجزا ملسا ننظر اليه اذا فعل حاجته هل الذي يخرج منه كما يخرج منا ام لا فواصل الله ذلك الى اذن
اير المومنين وكان وقت المنيضة فقال لعلي يا فتى اذهب الى تلك الشجرة والى التي يجذانها وقد كان بينهما
الكثير من فريخ فنادى ان علي يا طالب خليفة الله يا رسول الله ان تلامنا قال بولانا او يبلغ صوتي قال نعم
انه الذي يبلغ عينك السماء وينك وبينها خمسة مام يبلغ صوتك اليهما قال فذهب قنبر فنادى كما
امر مولانا اير المومنين قال قنبر فوالله قد سمعنا صديا الى الاخرى سعى المتحابين الذين طالت غيبته
احد هما من الاخر واشتد اليه شوقه واشتد فقال قوم من منافق العسكران عليا م علم سحر من رسول الله
وفعل كما فعل بعينه وماذا ان رسول الله ولا هذا امام وانما سحران ماهران فان سحرهما وفعلهما واحد
ولكن سند وخطم ونظرة الى عذرة وما يخرج قال فواصل الله تعالى فقال لهم الى اذن اير المومنين فقال علي يا
ان المنافقين يظنون اننا لا نسمع منهم الا بالشر فارجع اليهما وقل لهما ان علي بن ابي طالب خليفة الله يا رسول الله
نعود الى مكاننا فنعمل كما امر الله علينا فقلنا وعادنا كل واحدنا فالاخرى كهمزة الجبان الشجاع
السهل ثم ذهب ورفع ثوبه ليقعد للحاجة وقد مضى من المنافقين جماعة لينظروا اليه فلما رفع ثوبه اعل
عز وجل ابراهيم فلم يبروا شيئا البته فولوا عنه وهو هم فابصر والما كانوا يبرون ثم نظر الى جهته

قنبر

سلوات

فجوا

فجوا فما زالوا ينظرون الى جهته ويعيون الى ان فرغ من الوضوء وقام ورجع واذ انما نون من
ثم نون من كل واحد منهم ثم ذهبوا بعد ما رجع اير المومنين ونظروا فلم يروا شيئا البته من الحدث لا
بول ولا غائط ولا عينا ولا اثرا فلم يزد ذلك الا طغيانا وكفرا فقال بعضهم لبعض سبحان الله العظيم ما
اعظم شأن هذا العجبة من اياته ومعجزاته يحجز عن معوية بن ابي سفيان وعن عمر بن العاص فواصل
عز وجل ذلك من فيهم الى اذ نهى عن النظر الى السماء وقال يا بلال كنك ربي انوني بمعوية وبزيد وعمر بن العاص
الساعة الساعة قال فنظروا الى اذ املانكة كانهم النظر قد علق كل واحد واحد فانزلهم الى حضرة ثم فاذا
احد معوية بن ابي سفيان والاخر عمر بن العاص والاخر يزيد بن معوية فقال اير المومنين يا قوم تعالوا
وانظروا اليهم والله لو شئت لاموت بقتلهم ولكن اؤخرهم لا يؤخر الله اليس الى الوقت المعلوم ان الذي
تروى ليس بحجبي ولكن افعلا ما امرني ربي عن كل معجزة اخرى من محمد بن اسحق قال يا اير المومنين الى اير
المومنين قال يا اير المومنين جئت في جادة قال وما هي قال اشق الى ابن عك عمه وسله حتى يعقد لك
قعدا ويكتب لنا امانا وكتابا فقال يا اير المومنين لقد علمت انك رسول الله م علي امر وعلا يرجع قال وكان الحسن
بن علي عليه السلام بالسابق يديه وهو ابن اربعة اشهر فقال يا اير المومنين قل لهذا القبي حتى يكلمك
سبيل المزاج فاشار اليه اير المومنين قال فقام الحسن واقبل على اير المومنين ثم ضرب احدى يديه على الفخذ والاشع
على الحية وقال يا بلال اني سميت يا بن محمد قل لا اله الا الله ومحمد رسول الله ابي خليفة الله اير المومنين حتى
كرفال ففجى اير المومنين منه وتجريه فقال اير المومنين الحمد لله الذي جعل ذرية محمد نظير محمد بن زكريا
الذي انا اكرم مني معجزة اخرى روى الاصمعي بن نباتة قال كنت يوما مع مولانا اير المومنين اذ دخل عليه
نحو من اصحابهم ابو موسى الاشعري وعبد الله بن مسعود وابو سفيان مالك وابو هريرة والمغيرة بن شعبة
من ذرية البان وغيرهم فقالوا يا اير المومنين اراينا شيئا من معجزاتك التي خوار الله بها قلوبهم ما انتم وذلك وما
سواكم عالا ترضون به والله تع يقول وعزى وجلالى وارفع مكانى ان لا اعزب احد من خلقي الا بحجة و
برهان وعلم وبيان لان رضى بقت غضبي وكتب الرحمة على الراحم الوهم وانا الودود العلى وانا
المنان العظيم وانا العزيز الكريم فاذا ارسلت رسولا اعطيته برهان وانزلت عليه كتابا فمن النبي وبر
فاولئك هم المفلحون الفايرون ومن كذبى وبرسولى فاولئك هم المفسدون الذين استحقوا اليهم عزى فقال

برهان

القوم يا امير المؤمنين ع نحن انما بالله عز وجل ونوكلنا عليه فقال ع اشهد على ما يقول وانا العليم الخبير
ما يقولون ثم قال ع قوموا على اسم الله وبركاته قال فقننا معه حتى اتي بنا الجنة ولم يكن في ذلك الموضع
ما قال فنظرنا فاذا روضة خضراء ذات ماء واذا في الروضة عديان وفي الغديرين جيتان فقلنا و
انما الدلالة الامانة فارادنا غيرهما يا امير المؤمنين ع والاقدار كما ينبغي ما اردنا فقال ع حبلى ونعم الوكيل ثم
اشار بيدي العليم نحو الجنة فاذا اقصور كثير مكللة بالدر والياقوت والجواهر وابوابها من الزبرجد
الاحضر واذا في القصور حور وغلان وانهار وانجار وطيور ونبات كثير فبقينا نخرج من متعجبين واذا وقت
وجوارى وولدان وغلان كاللؤلؤ المكنون فقالوا يا امير المؤمنين لقد اشتد شوقنا اليك والى شيعتك
واوليانك فاما اليهم بالسكوت ثم ركضوا الارض برجله ع فانطلقت الارض عن مبشرين يا قوت امر فار تقي
اليه محمد الله واشي وصلى على نبينا صلى الله عليه ثم قال ع غصوا اعينكم فغصنا اعينا فسمعا حيفا اجتمع الملائكة
بالسبح والتكبير والحميد والتعظيم والتقديم ثم قاموا بين يديه قالوا اميرنا يا امير المؤمنين وظلمت
العالمين فقال ع يا ملائكة ربنا اتقوا الساعة يا ايها الناس وقرعوه الفراعنة قالوا لله ما كان باسع من
طرفة عين حتى احضروه عنده فقال ع غصوا اعينكم قال فرغنا اعينا ونحن لا نستطيع الا ننظر اليه من شدة
نعمه الملائكة فقلنا يا امير المؤمنين ع الله الله في انهارنا فاستقر شيئا اليه وسمعنا صليحة التلاسل و
اصطكاك الاغلا وفتسبح غيرة قبلانية فقاتل الملائكة باطرافهم رب العالمين زد الملعون لعنة وصفا
عليه العذاب فقلنا يا امير المؤمنين ع الله الله في انهارنا وسمعنا صليحة التلاسل و
فما جئ به يديه قام وقالوا ويلاه من ظلم اليعرب وويلاه من اجترأ على علمه ثم قال ع سيدى ارحمنى فاني لا
مذا العذاب فقال ع لا راحة له ولا غفران لها الرضى النجى الشيطان ثم التفت اليها وقال ع انتم تعرفون
مذا باسمه وجسمه فقلنا يا امير المؤمنين ع فقال ع سلوه حتى يخبركم من هو فقالوا يا امير المؤمنين ع
هذه الالة التي جئت سيدى ومولاى امير المؤمنين ع وخليفة رب العالمين وانكوت اياته ومعجزاته ثم
قال امير المؤمنين ع يا قوم غصوا اعينكم فغصنا اعينا فسمعنا كلامه حتى فاذا نحن في الموضع الذي كنا فيه لا
قصود ولا ماء ولا عذبان ولا اثمنا قال لا يصعب من نبأته رضى والذى اكرمنى بما رايت من تلك الدلائل و
الحجج اما تفرق القوم حتى اربوا وشكوا وقال بعضهم محى وكهانه وافك فقال امير المؤمنين ع يا قوم ان نبى الله

والقديس

سمعت رسول الله ع مولاى امير المؤمنين ع يقول لابنه الحسن ع يا بنى سدة اثينا حسنة في الناس ومن في
سنة من الناس احسن يا بنى العبد احسن ولكن في الامراء احسن والتمنا احسن وهو الاغنيا احسن والودع
احسن وهو العلماء احسن والبر احسن وهو الفقراء احسن والتوبة حسنة وهو الشباب احسن والجنة احسن
هو النساء وقلة العدل في الامراء قبيح وقلة السخاء في الاغنيا قبيح وقلة الورع في العلماء قبيح وقلة العبر في
الفرار قبيح وقلة التوبة في الشباب قبيح وقلة الجهاد في النساء قبيح يا بنى انظر لا مدلفه كفاية لسطر فيها غنى
فيه كثير لا تفر في هذا عالم لا ورع فيه كثير لا مال له في هذا صبر فيه كصباح لافضه له شباب لا توتر له كنهه لاما فيه
امراة لا اطاعها كطعام لا مال فيه امير ما دل له اجر كما جرد او دد عني حتى له اجر كما جرمي من يوم ع علم الورع
له اجر كما جرمي من يوم شباب تايله اجر كما جرمي من امراة لها حيا لها اجر كما جرمي من ابنة عمران ع يا بنى
احسن الى من اساء اليك وصل من قطعت واعف عن ظلمك وكلمه الى خالفك فانه مدلل لا يجوز يا بنى انظر طاعتك
على كل شئ بعد حيث تطلبه منك قريبا ولدهالك مجيبا واذا ذكر اسم الله في وضوءك حتى لم يردك كل مل
على محمد وال محمد في صلواتك قبل صلواتك يا بنى من شكر الله تعالى زاد الله في الدارين ومن تشق بصلة محمد
خطيئة اعلم يا بنى ان في الزمن الاول كان رجل مكفوف يسال الناس رجل مقعد وجعل يخدم فقلنا ما لنا
ثم انزلت من قبل الله تعالى الى المكفوف فقال له منذ كم انت مكذرا قال انطقت هكذا فانا رايت منى الاكذرا فقال له
عاقا قال الله تعالى فرددك ويغنيك عما انت صانع ما تشنع قال اشكر الله تعالى ولا ارد سا لوقا فاحذ طينا فبند
وجعل مثل الناظرين وجعل في عينيه ومسح يد عليه ما فاذا هو بصير باذن الله تعالى ودفع اليه بقر فاحذ
وزرقه الله تعالى قطيعا منها لا يرط فاه ثم بالمقعد فقال لا يا عبد الله ان رداه عليك بعطيك ماذا انت صانع قال
احمد وانكى ولا ارد سا لوقا ما غنت فخرج يد على رجله فقام ومشي باذنه الله تعالى كأنه لم يكن مقعدا ودفع اليه
ناقة فردد الله تعالى من الابل ما لم يوطاها ثم تراجز وع فقال له لان عاقا قال الله في ذلك فماتت ما غنت قال
واشكره ولا ارد سا لوقا فاه الله لم فوده الى حال الصبي ودفع اليه بقر فردد الله تعالى من النعاج ما لا يرى طراها ثم
تردد حين بالمكفوف فقال لا يا عبد الله انا عابر سبل فاجب ان تعطيني من بقر هذه بقرة اشرب من لبنها و
اعيش منها فقال ان كان كل من جاءني اعطيت به بقرة لم يبق عندي شئ منها فقال له يا عبد الله اتق الله تعالى
قد بلغني انك كنت مكفوف فاسال الناس فرد الله عليك بقرن واغنان ورزقك فقال المكذوب ما كنت قط

الصول

الله سبحانه فقال اللهم انك تعلم انك عهدي ومجد نعمتك اللهم فضل على محمد وال محمد واسلبه ما انعمت
 قال فامر الله تعالى الارض فالتفت جميع بقره ومسح بين علي عيينه فصار مكنونا ثم اتى المقعد فقال فقال
 اعطني ناقة من هذه النوق اتبعني بها واعمل عليها فقال له لوان كل من جازيها هذا احتاج ان اعطيه ناقة
 اذا اقبلت من النوق فقل له يا علي الله الاتقوا فاني قد سمعت انك كنت متعذرا فان الله تعالى من عليك
 بفضل الله وجعلك محييا فقال ما كنت قط الا محييا فقال اللهم قد انكبت العهد ومجد النعمة اللهم صل على محمد وال
 محمد واسلبه ما انعمت به عليه قال فامر الله تعالى الارض فالتفت جميع ما لم يبق من الخدوم فقال ان تعطيني
 ناقة من نعايج ليتعني منها فقال الخدوم الحمد لله الذي جازيك فقد كنت مجزوا ما نفعاني ربي وقد
 ثم اعطاه اجدو شي عنده فقال له يا هذا اخذها اليك فانما انا ملك بعثني الله عز وجل اليك والملكوف
 والمقعد فاني في الله عز وجل ثم قال يا بني فاصل غنم قنطرة من تلك الغنمة روى الاصمعيلى بن نباتة قال اتى جبريل
 اجار الشام الى ابي بكر فقال يا خليفة رسول الله ان ابيات واستودع الارض وديعة فان انت دلتني
 عليها فاستبعت محمد قال ان هذا علم لا يعلم الا الله عز وجل ولكن سادك الخمر فلما دله على قصر عليه العنقة
 قال ان هذا لا يعلم الا الله تعالى ولكن سادك على الجبر فامر الله تعالى الارض فالتفت جميع ما لم يبق من الخدوم فقال ان
 قال نعم ان دلتك عليها سلم فقال نعم قال سمعت رسول الله يقول ان ارواح الكفار يحرمون في حواصل
 غرابين سود صرنا قرا فصر الى حضرة فاذ اتى فرفى على راسك الغراب فنادى اياك يا علي صوتك
 ان خليفة الله علي بن ابي طالب امر ان تكلمني فارشدني الى الوديقة قال ففعلت ذلك واتي الى حضرة
 الى شجر الوادي ورايت الغراب كما وصفني على فناديت يا علي صوتك فرفى من تلك الغراب غرابا
 فقال لي يا بني اطع وصي محمد امير المؤمنين فان اباك منذ مات في العذاب يغدا ويراج والوديقة في موضع
 كذا وكذا فخذها وامل الى وصي محمد خمسها قال فلما اتيت امير المؤمنين ع بالجمل قال اما ان صاحبك
 نفعه وخفف عنه العذاب ثم اسلم وحسن اسلامه وتعلم شيئا من الفرائض ورجع معي اخرى وعنده
 بسنده الى سلمان الفارسي رضي قال كنت يوم جامع مولانا امير المؤمنين ع بارض قزوين دراجا يصيح فكم
 فقال يا دراج منذ كم انت في هذه البرية ومن اهل مطبخك وشربك فقال يا امير المؤمنين منذ مائة سنة انا
 في هذه البرية ومطبخي ومشربي اذا اجتاحت عليك فاشبع واذا عطشت ادعوني ظالميك فاردي

قلت

لم يعبوا ولم يحسوا الا بعد ما سالوا الايات والدلالات فتدركت عنوة انهم والآن لعنة الله فيكم وعقوبة
 عليكم قال الاصمعيلى بن نباتة رضي الله عنهما اتيت العنوة صلت بكذبهم الدلالات والحجرات ضالوة الموالف والمخالف
 حدثني الاجل العالم الزاهد الخبير ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن النضر بن رضى الله عنهم عن جابر بن
 الجهمي الكاشي عن شهر شعبان سنة ثمان وسبعين واربعمائة عجرة قال حدثني الشيخ ابو النضر احمد بن محمد بن هرون العنوة
 روى باسنيان سنة خمس وخمسين واربعمائة عجرة قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الطوالي في شوال سنة اثنين
 وخمسين واربعمائة عجرة قال حدثني ابو منصور به الحسن بن احمد المصري قال حدثني ابو عبد الصانع قال كنت في المسجد
 يقال لها سيوط وكان في جامعها رجل يعرف بالاشترابي لا يثبت ما شتم فقهوا الا نكاري وابطال دعواه
 محمد بن ابي نازي حيلة قال يا بطلون ما انفقوا على النبي من اموالهم وعرضوه وصاهروا وابطال الا نكاري دعواه
 عرج يطول شرفها فقال الشترابي انا لا اقبل مثل هذا الا من الجبر حتى تورد آية من كتاب الله عز وجل بطل ذلك وقد حضره فقال
 الا نكاري انا لا اعلم شيئا من كتاب الله عز وجل وبقيت تحمير في ارضي ومنت مهموما نغوما نوات في شاي كان لعل المدينة
 يرمونه نحو الجامع نقلت ما شأكم فقالوا بعد احوال وعلموا انهم جالس في الجامع فدخلت مع الناس فابتدئوا
 قد اندلجوا الجامع من نورها والناس يدقون بها فلما ابرأني قالوا ما شأكم فقلت يا سيدي ان هذا رجلا ناصبيا
 ان ناظره على ذلك فقال يا بطلون ما انفقوا على النبي من اموالهم وعرضوه فاجتبت عليه بالجمعة الواحدة
 فقال لي انا لا اسلم اليك هذا الا من حتى تورد آية من كتاب الله عز وجل حتى يطل ذلك وقد حضره وانا لم ادرك
 فينا وانا مع النبي في ذلك اذ سمعت من بعض رفاق الجامع صوتا لم اسمع قط الطيبة منه وموترا ويقول
 بسم الله الرحمن الرحيم قل انفقوا طوعا او كرها ان قبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين فقال النبي ع من فلاح وفلاح وفلاح
 ثم الربيل وما شتمهم ان قبل منهم نفقاتهم الا انهم كفوا بالله ورسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون
 الا وهم كارهون فقال النبي ع من فلاح وفلاح وفلاح ثم قرا الرجل ولا تجل اموالهم ولا اولادهم انما يريد
 ان يعذبهم بها في الحق الدنيا وتزعموا منهم وم كافرون فقال النبي ع من فلاح وفلاح وفلاح وفلاح وفلاح
 عن نوري واما فزع مستبشر وقد عقلت الايات كلها كانا لفتنا فلما مضى الصبح مضيت الى الجامع فقلت ان
 تعلقا مكني منك ومن امحالك وابطال دعواك من كتاب الله عز وجل وجدته الذي رايت في المنام و
 الايات فقال لها فانيستها كلها حتى كان لم افرادها قط وهو يقول يا لك فاستغنت بالله وبمحمد وآل

وكان يوم جمعة يوم تبارك فيه الله تعالى وكان يوم الجمعة في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين واربعمائة
 مشتما على امير المؤمنين ع وكان يوم الجمعة في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين واربعمائة
 يوم الجمعة في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين واربعمائة

سعه في الحديث اذ سمعت القاري الذي كان يتراءى في المنام وهو يلوها بعينها من ذلك الرواق
بعينه ونحن جميعا نسمعه وانا قول عند اس كل اية قال النبي م فلان وفلان وفلان قال فقهره
بمحرم الناس وقبضت عليه ونهضنا نحو الموضع فنظر الرجل ثم اخذ فقلنا ان هذا الرجل قد بعثه
الله عز وجل لاثبات الحجرة عليك وعلى امثالك وحدث الله كثيرا عن النبي م مالك قال اهدى النبي م
بساطا من شعر من قرية من قرى المشرق يقال لها بيلدا قال فارسلني النبي م الى ابي بكر وعمر وعثمان وطه
والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف فانيتهم وعند علي بن ابي طالب فقال لي يا ابي طالب
والخبر بما يكون منهم ثم قال قال لي علي بن ابي طالب قل للرجل احملنا فان الاشياء كلها مطبوعة لك باذن الله تعالى
عليه السلام يا ابي احملنا فاذا اخي بين السماء والارض فعلونا في الهواء ما شاء الله تعالى ثم قال علي عليه السلام يا ابي
ضعينا فوضعنا قال ما تدرى ما بيننا من قلنا لا يا امير المؤمنين م قال م هؤلاء اشيا الكهف والزقيم
ثم قال علي م قوموا فسلموا عليهم فقاموا اليهم فلم واحد واحد فلم يروا عليهم لم ثم قام امير المؤمنين م فلم عليهم
فردوا عليه السلام وقالوا عليك السلام يا امير المؤمنين م وخليفة رب العالمين فقال القوم هذا لنا سلمنا فلم يردوا
علينا وسلمت فردوا عليك فقال م يا اشيا الكهف ما بال اشيا سلموا فلم يردوا عليهم الجواب وسلمت فردوا
علي فقالوا يا امير المؤمنين م انت اعلم بهذا الجواب انما سمعنا الفقة لا نرد الا على النبي او وصي نبي وانت وصى
الانبياء ثم قال علي م خذوا بي السكم فاخذنا بالسنائم قال م يا ابي احملنا فاذا اخي في الهواء فسرنا ما شاء الله
ثم قال م يا ابي احملنا فوضعنا ثم قام علي م فركض برجله الارض فاذا بعين م عذب فتوضا ثم قال
فتوضوا فتدركون الصلوة مع النبي م ففعلنا ورجعنا الى البساط فقال م يا ابي احملنا فاذا اخي
في الهواء ثم قال صلوات الله عليه يا ابي احملنا فاذا اخي في مسجد النبي م فقال لي النبي م يا ابي احملنا ثم حدثني
قلت يا ابي احملنا ثم بيديك احسن فحدثنا الحديث حتى كان كانه شاهدنا معناه قال يا ابي احملنا ثم حدثنا
علي بن ابي طالب اذ استشهدك فاستشهدني علي م وهو على منبر الكوفة فداهنت فقال م يا ابي احملنا
كتمتها مداهنة بعد وصية النبي م اياك فرماك الله عز وجل بياض في جبهتك واظلماء جوفك واعني عينك
قال النبي م فوالله ما برحت حتى عمت وبرصت ولا الطبق الضياع في شهر رمضان ولا غيره وكان يطعم في كل
يوم مكينا ثم تاب من بعد ذلك وروى علي م ثلثمائة فضيلة روى عن الاصمعي بن بشار روى قال

سعد

قلت يا امير المؤمنين م هذا شيء عجيب وما اعطى منطلق الطير الا سليمان بن داود م قال او ما علمت اني انا اعطيت
سليمان بن داود م ذلك ولولا انا ما خلق ولا داود ولا ابو حاد م ثم قال م يا سليمان تريد ان اريك شيئا
عجيب من هذا قلت بلى يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين قال فرفع م راسه الى السماء وقال يا طوس اهب
فهب ثم قال يا صرا اهب فهب ثم قال يا بازا اهب فهب ثم قال م يا غراب اهب فهب ثم قال يا سلما اذبحهم و
ريهم واقطعهم اربا ربا واخطط لهم قال سليمان ربي نعمت كما امرني مولاي امير المؤمنين م وبخرت ثم التفت
الى فقال م انقول قلت مولاي اظن اني في الهواء لم اعرفها ذبا امرتني بقتلها قال م يا سليمان تريد ان اريك شيئا
الساعة قلت بلى يا مولاي امير المؤمنين م قال فظن اليها شرا وقال م طري بقدر الله تعالى قال سليمان فظنات
جميعا باذن الله تعالى قال فقبحت م ذلك وقلت يا مولاي هذا امر عجيب قال م يا سليمان لا تعجب من امر الله فانه
قادر على ما يشاء فقال لما يريد يا سليمان اياك تحولت شيء انا عبد الله وخليفته امرى امره ونهى نهيته
فدرت قدرته وقوت قوته معني م اخرى روى الحسن بن عبد الرحمن التمار عن الشافعي المظلي في الزلزلة
قال حدثني قريشي من قريش ان بلغه سنة قال رجعت قبور البقيع على مدبر من الخفاف فخرج اهل المدينة من ذلك
فخرج عمر واثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعون الله تعالى لتكن الرجفة فاذالت ترابا الى ان تعدى ذلك
المدينة وعزم اهلها عن الخروج والنقلة عنها فقال عمر باقوم عليهم علي بن ابي طالب قال فانوا بالجمعهم
وقالوا يا امير المؤمنين م الا ترى ان قبور البقيع ورجعها حتى قد تعدى ذلك الى المدينة وقد علم اهلها بالخراب
منها قال م هامة من اثمار رسول الله م من البدرين ثم اخبر من المانة مزة فجعلهم خلفه وجعل السبعين من
وراءهم ولم يتبق بالمدينة الا صفر ثم دعا بابي ذر وسلمان والمقداد وعمار فقال م كونوا بين يدي حتى توسط
البقيع والناس محذرون به ثم ضرب عليه السلام الارض برجله وقال لها مالك ثلثنا قالوا والله سكت ثم قال م صدق
الله ورسوله الذي اتاني بهذا الخبر العليم الخبر وهذا اليوم وبعد الساعة باجماع الناس ان الله عز وجل ينزل
في كتابه العزيز اذ ازلزلنا الارض فزلزالها واخرجنا الارض فخرجنا وقال الانسان ما لها انا والله ذلك الانسان
ما لو كانت هي لقاتلنا ما لها ولا خرجت الى ان قالوا ثم انفروا قد انفروا الناس معه وقد سكت الرجفة باذن
الله تعالى معجزة اخرى حدث ابو محمد الحسن بن عبد الله الحارثي الكوفي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
قال حدثني احمد بن محمد بن خالد البرقي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي نجران عن عامر بن حميد عن ابي حمزة الثمالی عن

عن الامام الباقر ع عليهما السلام قال قال ايرالمؤمنين ان الله عز وجل واحد تفرد في وحدانيته ثم
نظم بكلمة ضاربت نوراً ثم خلق من ذلك النور فانار روح الله نبع وكلمته فازالت في ظل عرشه حيث لا
شمس ولا قمر ولا سماء ولا هوى ولا ارض ولا ماء ولا ليل ولا نهار ولا ملك ولا جن ولا انس وان الله تعالى
قد اخذ ميثاقاً مع ميثاقه في الذر الاول وان الى الكفة بعد الكفة والرجوع بعد الرجوع وانا صاحب الكرات و
الرجوع وانا صاحب الايات والدلالات والعجايب والنعوات وانا قون من حديد وانا ايد اجديد وانا عبد
وخليفة الله وانا ابن الله وخازنه وانا حبيبته سره ووجهه وصرطه وميزانه وانا الحاشي الى
الله وانا كلمة الله وانا عين الله الناطقة وانا يد الله القادرة وانا قوة الله الغالبة وانا خليفة الله القائم
وانا الصراط المستقيم وانا البناء العظيم وانا اسم الله العلي ومثله الاطاع وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل
الجنة بالجنة واهل الجنة بالنار الى نزع اهل الجنة والى عذاب اهل النار والى مرجع الخلق جميعاً واياي
الخالق الى بعد الفناء والى تحت الخلق جميعاً انا الاول وانا الاخر وانا الظاهر وانا الباطن وانا بكركي
عليم انا الشاهد وانا الحاضر وانا الغائب وانا الخجة على اهل السموات واهل الارضين وانا الذي اصبح الله
نبي في علمكم في ابتداء خلقكم وانا الذي علمت المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطايا وانا صاحب العصا والمسم
الحاتم وانا الذي اجريت السما والارض والبرق وجعلت النور والظلمة واجريت الرياح والبحار والنجوم والشمس
والقمر وانا الذي اهلك عاد وثمود واصفى الراس وقرباين ذلك كثر وانا الذي اذلت الجبابرة والفتنة
وانا صاحب طيبي ومهلك فرعون ونبي موسى بن عمران وانا الذي ارسلت الطوفان قوم نوح وانا الذي
احصيت كل شئ عدداً وانا فعال لما يريد واحكم ما شاء بعول الله وقوته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
انا مع هذا كله عبد من عباد الله يا معاشر الناس لو اني قبل ان تفقدوني ثم نزلت عن المنبر وانفردت بنفسي
اخرى في المعراج روي محمد بن احمد بن موسى قال حدثني حماد بن محمد عن ادريس بن الحسن عن داود بن كثير الرقي
عن الامام الباقر ع عليهما السلام قال قال رسول الله لما اسري بنا الى السماء ومرت عند سدرة المنتهى قال جبرئيل ع
اخلع نعليك وانزل عن البراق فقلت يا جبرئيل ع ما يصيبني وبيد ربي جعلت عظمتي ما شاء الله فقال
لرب قبادن فدنوت منه حتى صار بيني وبين ربي قاب قوسين او ادنى فقال لي يا محمد من خلقت على انك
الارض فقلت يا رب علياً قال يا محمد تجتبان ترى علياً قلت نعم يا رب قال يا محمد انظر جانب الجاني من يسارك

فاذا

فاذا لك قام فقلت يا رب هذا علي قائم قال يا محمد انظر الى تحت العرش فنظرت فاذا لك اماماً جدياً فقلت يا رب
هذا علي ساجد فلما مضى الى الارض ابهرت علياً فقال يا رسول الله وفي قبضتي يميني كيف شاء **فصل**
حدث احمد بن عبيد الله قال حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن محمد الموصلي قال
اخبرني ابي عن خالد النقي عن جابر بن يزيد الجعفي قال لما اقصت الخلافة الى جابر بن جعفر فمضى اليه الدم الحرام ولعنوا
ايرالمؤمنين ع علي المنابر الف شهر ونبروا منه واغفلوا الشيعة في ذلك واستأصلوا شافتهم من الدنيا العلما
الكبار وطعام دنياهم فيخوفون الناس في البلدان وكل من لم يلعن ايرالمؤمنين ع ولم يزلهم قتلوا كايان كان حديث
الخطب والذلة في مدينة الرسول قال جابر بن يزيد الجعفي فتكوت بنى امية وانشاءهم الى الامام الحسين الطاهر الحسين
بهم القباد وسيل الزهاد وظيفته امة على العباد على الحسين ع فقلت يا ابن رسول الله قد قتلوا نبيك وعمره
واستأصلوا شافتنا واعلنوا عن مولانا ايرالمؤمنين ع على المنابر والمنارات والاسواق والفرقا ونبروا منه
حتى انهم يجمعون في مسجد رسول الله ع فيلعنون علياً علانية لا يكره ذلك احد ولا يهرف فانكر ذلك من اجلوا عليه
باجهم وقالوا هذا رافضى ابو تراب وابعدوا الى سلطانهم وقالوا هذا ذكر ابائنا بجزيرة بوزن ثم صوبوا
ثم بعد ذلك فقبلوه فلما سمع الامام ع ذلك مني نظر الى السماء فقال سبحانك اللهم سيدى ما احلك واغنى شاك في ملك
واعطى سلطانك يا رب قد اهلكت طيوساً في بلادك حتى ظنوا انك اهلكتهم ابراهيم هذا لم يعينك اذ لا يعاقب
ولا يرد المحكوم من تدبيرك كيف شئت وان شئت وانت اعلم به منا قال ثم دعا ابنه محمد ع فقال يا بني قال ليك
قالا اذا كان عند فاعذ لي بمحمد رسول الله ع وخذ معك الخط الذي انزل مع جبرئيل ع فخذاه في كركمك كركمنا
ولا تحركه تحريكاً شديداً الله الله فيهلك الناس كلهم قال جابر فبقيت متفكراً متعجباً من قوله ع قال اري ما اتول
لمولاي ع فعدت الى محمد ع وقد بقي على الجبل حرضاً ان انظر الى الخط وتحركه ففهمنا الخط فابني اذ خرج الامام ع
فتمت وسلمت عليه فرد اليه وقال يا هذا بك فلم تكن تاتينا في هذا الوقت فقلت يا ابن رسول الله سمعت اباك
عليه السلام عليه وعلى عليك يقول بالامس خذ الخط ودر الى مسجد رسول الله ع فحركه تحريكاً شديداً فافهمنا
الناس كلهم فقال يا جابر لولا الوقت المعلوم والاهل المحتوم والقدر المقدر والخفت والله بهذا الخلق المنكوس في
طرفة عين لا تبلغ لحظة لابل في لمحذ ولكننا مباد مكرمون لا يستقون بالقول وهم يعلون قال قلت له يا سيدى
ولم تفعل هذا بهم قال يا حضرت ابى الاس و الشيعة يشكون اليه ما يلغون من الناصية الملاعين والقدر المقدر

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ع
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ع
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ع

فخذوا ذلك

فقلت يا سيدي قال خافي راعبهم وكنت احب ان تملك طائفة منهم ويظهر الله منهم البلاد ويربح
قلت يا سيدي وكيف ترعهم وهم اكثر من ان يحصوا قال اني نبأ الى المسجد لاريك قدرة من قدرة الله
قال جابر فقيت معه الى المسجد فبقي ركعتين ثم وضع خده في التراب وكل بكلمات ثم رفع راسه وخرج
من مكة فخطاد قيفا تنفوخ منه رائحة المسك وكان ادق في المنظر من خط الحيط ثم قال اخذ اليك
طرف الحيط واشد رويدا وابان ان تحركه قال فاخذت طرف الحيط ومشيت رويدا فقال يا
يا جابر فوقف تحرك الحيط تحركا ليده فاطت انه حركه من ليدته ثم قال ناو الحيط قال فناولته
فقلت ما فعلت به يا بن رسول الله قال ويحب اخرج الى الناس وانظروا ما هم قال فخرجت من المسجد فاذا
صباح وولولة من كل ناحية وزاوية واذا زلزلة واحدة ورجفة واحدة قد اخربت عاتة دور
المدينة وهلك تحتها اكثر من ثلثين الذئبل وامرأة واذا الخلق يخرجون من السكك لم يكاد يمشون
وضواء ودرنة شديدة وهم يقولون انا لله وانا اليه راجعون فذا كانت الساعة وقعت الواقعة
وهلك الناس واخرون يقولون الزلزلة والهزة واخرون يقولون الرجفة والقيمة هلك فيها ما
الناس واذا الناس قد اقبلوا يسكنون يريدهون المسجد وبعضهم يقول البعض كيف لا يخفي بنا وقد تركنا
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فظهر الفسق والجور وكثر الزنا والربا وغرب الخمر والظا والم
لينزل ما هو اشد من ذلك واعظم او تفصح انفسنا قال جابر فقيت تحمرا انظر الى الناس يكونون
فيولولوه ويغدون زمرا من الى المسجد فرجعتهم حتى والله يكتسب كاهنهم واذا الايدرون من
اتوا واخذوا فانهم فشا الى الامام الباقر ع وقد اجتمع الناس به وهم يقولون يا بن رسول الله ما ترى ما
نزل بنا بحرم رسول الله وقد هلك الناس وما نوافدع الله عز وجل لنا فقال لهم اترعوا الى الطلوة
الصدفة والدعائم سألني فقال يا جابر ما حال الناس فقلت يا سيدي لا تسال يا بن رسول الله خربت الدار
والقصور وهلك الناس ورايتهم بغير حجة فرجعتهم فقال لا رحمت الله ابد اما انه قد بقي عليك بقية
لولا ذلك لم ترحم اعدائنا واعداء اوليائنا ثم قال سمعنا بعدا بعدا للقوم الظالمين والله لو حركت
الخط اذني تحركت هلكوا اجمعين وجعل اعلاما سا فلما ولم يبق دار ولا قصر ولكن اسرى سيدي
يولاي لا احركه شديدا ثم صعد المنارة والناس لا يرونه وانا اراه قنادي باعلى صوتة الا ايتها الفاضل

المكذوب

المكذوبون فظن الناس انه صوت من السماء فخره الوجوه وطارت افئدتهم وهم يقولون في سجودهم الامان
الامان فاذا هم يسمعون الصيحة بالحق ولا يرون الشفق ثم اثار ربي وانا اراه والناس لا يرونه فزلزلت
المدينة ايضا فزلزلة خفيفة ليتكالا اولى وتهدمت فيها دور كثيرة ثم تلاه من الآية ذلك جزيناكم بينهم
ثم تلا بعد ما نزل فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من طين مسوتة عند ربك
للمرئين وتلا عليه لم يفرق عليهم السقف من فوقهم وانا هم العذاب من حيث لا يشعرون قال وخرجت الحداة
في الزلزلة الثانية من رخدورهم مكشفات الرؤوس واذا الاطفال يسكنون ويصرخون فلا يلتفت اليهم احد
فلما بر الباقوم ضرب بيد الى الحيط فجعل في كفه فكنفت الزلزلة ثم اخذ بيدي والناس لا يرونه وضربا
من المسجد فاذا قوم قد اجتمعوا على باب منابوت الحداة وهم طوق كثر يقولون ما سمعتم في مثل هذا الحد من
الهممة فقال بعضهم بل هي هممة كثيرة وقال اخرون بل هي والله صوت وكلام وصياح كثير وكلمة والله لم تنف على الكلام
قال فظنوا الباقر ع الى انفسهم ثم قال يا جابر هذا ابناء ودايم اذ ابطروا واثر واظفوا وعمر دوا وبغوا
ارعبناهم وخوفناهم فان ارتدعوا والا اذن الله في خضمهم قال جابر يا بن رسول الله فها هذا الخط الذي
فيه العجوبة فقال هذه بقية مما ترك آل موسى والهيرون غلبة الملائكة الينا يا جابر ان لنا عند الله منزلا
مكنا رفيعا ولولا نحن لم يخلق الله ارضا ولا سما ولاجنة ولا نار ولا شمس ولا قمر ولا بر ولا بحر ولا سهلا
ولا جبلا ولا رطبا ولا يابسا ولا طولا ولا مورا ولا ماء ولا نباتا ولا شجر اخترعنا الله من نور ذاته ولا يقاس بنا
بشر بنا انفسكم الله عز وجل وبناهم لكم ونحن والله دللناكم على ربكم فقفوا عند امرنا ونهينا ولا تردوا كل
ما ورد عليكم منا فانا اكر واهل واعظم وارفع من جميع ما يرد عليكم فينا ما فتمتوه فاحمدوا الله عليه وما
جهلتموه فكلوا امره الينا وقولوا ائمتنا اعلم بما قالوا قال ثم استقبل امر المدينة راكبا وحواليه حواسه
هم ينادون في الناس معاذ الناس احضروا ابن رسول الله ع الحسين ع وتقربوا الى الله عز وجل به لعل الله
يعرف عنكم العذاب فلما بر واخذ بن علي الباقر ع تباروا ونحوه وقالوا يا بن رسول الله ما ترى ما نزل يا بن
جداك محمد صلوات الله وسلامه عليه هلكوا وفتنوا عن اخوهم ابن ابوك حتى نسال ان نخرج الى المسجد ونقترب
الى الله فيدفع الله به عن امة جداك هذا البلاء قال لهم محمد بن علي عليه السلام يفعل الله مع ان شاء اصلحوا انفسكم
وعليكم بالتوبة والتقوى والورع والنهي عما انتم عليه فانه لا يامن كوا الله الا النعم الحاضرة قال جابر فالتينا

عليه الحسين ١٢ وهو يصلي فانتظروا حتى فرغ من صلوة وقبل علينا فقال يا محمد يا خير الناس فقال ذلك لقد رايت
من قدرة الله عز وجل ما لا ازال متعجباً منها قالوا يا ابن سلطانهم سالنا ان نسالك ان تحضر الى المسجد حتى

١١١
المنصورين وليوالك يا محمد قلت يا ابن رسول الله ومن الغفلة الذين كفروا في معرفة الانبياء ومن معرفة
ما فرض الله عليهم من امره وروحه قلت يا بني وما معرفة روجه قال ان يعرف كل واحد ما خصه الله تعالى

يا قوم لا تعجبوا من امر الله انا على انا وكلنا واحد من نور واحد وروحنا من امر الله انا واحد
او سلطانا واحد واخرنا وكلنا واحد قال فلما سمعوا ذلك خروا لوجوههم سجدا وهم يقولون احنا بولايتكم
بسرهم وعلايتكم واقربنا منكم فقال الامام زين العابدين وسيد اولياء الله الماضين علي بن الحسين
عليه السلام يا قوم ارفعوا رؤوسكم فانتم الان عارفون فانتم من مستبصرون وانتم الكاملون الباقون الله
الله لا تطلعوا احد من المقربين المستضعفين على ما رايتهم مني ومن محمد فيشنعون عليكم ويكذبونكم قالوا
سمعنا واطعنا قال عليه السلام فانتم فوارا شديين كاملين فانتم فوارا قال جابر قلت سيدى وكل من لم يعرف هذا
الامر على الوجه الذي صنعته وبينته الا عند محبة ويقول بفضلكم وتبلا من اعدائكم ما يكون ماله قال عليه
السلام يكونون في خير الى ان بلغوا قال جابر قلت يا بن رسول الله هل بعد ذلك شي يعمرهم قال نعم اذا اقرروا
في حقوق اخوانهم ولم ينسوا حقوقهم في اموالهم في سرامورهم وعلايتهم واستبدلوا بحطام الدنيا دونهم فهناك
يسلك المعروف وليسلك من دون سلكي ويصيب من افات هذا الدنيا وبلاؤها ما لا يطيقه ولا يحتمل من
الاوجاع في نفسه وذهاب ماله ونشئت شمله لما فرغ في بلخوانه قال جابر فاغتمت والله غما شديدا وقلت
يا بن رسول الله ما حق المؤمن على اخيه المؤمن فلما فرغ لغزوه اذا فرج ويحزن لحزنه اذا اخزن ويتفق
اموره كلها فيحصلها ولا يغتم بشي من حطام الدنيا الغاية الا واسا حتى يحريان في الخير والشر فيكون
واحد قلت سيدى فليدنا وجبت الله كل هذا للمؤمن على اخيه المؤمن قال لا لان المؤمن اخو المؤمن لا بيه وانه
على هذا الامر لا يكون اخاه وهو حق بما يملكه فاذا كان من ابيه وامه وليس يعرف هذا ليس له ان يملكه شيئا ولا يورثه
وقال جابر سبحان الله ومن يقدر على ذلك قال من ان يتزوج ابواب الجنان ويعاقب الحور المحجج ويجمع معناه
فار السلام قال جابر فقلت هلكت والله يا بن رسول الله لاني فمرت في حقوق اخواني ولم اعلم انه يلزمني على
التقصير كل هذا ولا عشرة وانا اتوب الى الله تعالي يا بن رسول الله ما كان مني من التقصير في حقوق اخواني المؤمنين منقبه
اخرى روى محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال اتيت الصادق ع فقلت يا بن رسول الله اخبرني عن نورانية ابي
المؤمنين علي بن ابي طالب قال عليه السلام نعم معرفة بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله بالنورانية معرفة ابي المؤمنين
عليه السلام بالنورانية منقبه اخرى في شيعه ابي المؤمنين ع عن ابي ذر الغفاري عن رسول الله ع انه قال العلم به
طالب يا ابي المؤمنين ع اذا كان يوم القيمة ينادى نادى من قبل الله ع ابن جبريل ع ابن ابي طالب فيقوم قوم من

الخير

الصالحين فيقال لهم يا شيعه علي بن ابي طالب ع خذوا بيدي من شيعه فادخلوا الجنة بغير حساب قال فيجيبنا منه
رجل من شيعه على من اهل تلك القرى الف رجل حديث محمد بن يوسف الثقفى روى عن وعبد بن منبه
قال كان محمد بن يوسف الثقفى اخو الجراح بن يوسف من اشد الناس بغضا لمولانا ابي المؤمنين علي بن ابي طالب ع
اعظمه وقيعه فيه وكان ابراهم اليمن من قبل عبد الملك بن مروان فاما كان يرقى خطيب على عهد معاوية
يسدى احد في مجلسه كلاما لا يجعل مفتاح قوله بيت ابي المؤمنين علي ع قال فلم يجابني الا رسوله قد طرق بابي
فقال لا يرقتك لما اذا دعا قال اعلم لي قال فاجبت منه خيفة قلت لم يدعني في الليل الا ليلا فقلت امسكني
حتى اومي اهلتي قال لا يسلك الى ذلك فانطلقت معه حتى دخلت على محمد بن يوسف فاذا هو جالس في فرسه فقال
لي ما رايتي ما لك يا وهب لا تدخل علينا فاعتذرت اليه بالكبر والضعف قال فانك علت ما صنع ابوتك بالخلفاء
الثلاث وقتل عثمان بن عفان وفعل يوم البصرة مع ابي المؤمنين ع ما سمعت ومع اهل الشام بصفين فانا امرت
ان يقوم به في الناس اذا امتلأت بهم وادري في لا قوم تقام به يدى اليه مثلك من العلماء وارى الراى من
الوقفة فيه بسى القول ومنكرو بما يستحقه من الناس من مقتد وبغضه وتبعهم على سبه والبراء
منه ولعنه حتى اعطيتك جميع ما تريد من العطايا والصلوات وان تكون مع ذلك اول داخل واخر خارج
دارى فقلت ايها الامير انا لا افعل ذلك ابدا لان الرسول ع قال قولوا للمؤمنين خروا من سب الاموات وامر
بجت على ع وقال من احب عليا احبه ومن سبه سبه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن اهان الله اهان الله
يوم القيمة فلما سمع مني ذلك غضب غضبا عظيما وقال انك ترائيا قلت اجل من التراب خلقت والى التراب
اعود قال ادع والله لن تفعل ما امرتك به من عذابي اذ غم انك قلت انا لا افعل ذلك لو قطعني اربابا ثم
اجلسنى عنده فلما اصبح من فدا قبل على الحرس وقال اخبروا على الناس فانطلق الحرس وجاءوا بالناس فلما
امتلا داره قال دوتكم والحيث قال فوقف امامه ودعا بالسياط وامر بما كان امرى فاجبته بمثل ما كنت اجبته
فقال امز به ففراني حتى اعياى وداعى على غلخت الى جسده والدم يمتحن من القرب فامر بكيش قد دجج قال فلى على
اهابه يريد يستيقظني بذلك فلما كان من الغد دعاه بلاء من الناس وقال ايها المسكين تذكر نفسك وابرا
من ابي تراب فاجبته بالقول الاول فضع يي ما كان صنع يي بالاسم ثم دعاني في اليوم الثالث فاني ربي
فانا فاني مقامى في اليومين من قبل فلم استطع نقاما فاذا بعضى وامسكاني ودعا بالسوط وامرني

بالبراءة من علي ولديه صلوات الله عليهم ^{بعد} قال لا عظم عرس هذا اليوم الثالث فان برزت من ابي تراب
الاواوين بالتيقن من غد فوفيت بالموت وقلت ايها الامير تامل في بيت من قال فيه رسول الله
كنت مولاه ففعل مولاه فقام وقد قال كذبت وكذب من حدثك بهذا الحديث اضر به بالسيط
قبل التيق فان في سيف راحة فخر ما في حتى اعني على وحملت انا ولا اشعر الى جسد علي ان يامرني
بالحب من غد فلما افقت افاقة فوايت في المنام امير المؤمنين وخليفة رب العالمين علي بن ابي طالب
ومعه الحسن والحسين عليهما السلام فاريت ان اشكوا اليه ما بي من الف والبلاء فلم اقدر ضعفا فبكيت
اليه فالتفت الي ^٢ وقال ابو سريته عليك وخر بعد هاتم دما مني ومسح يد من قرني الى قدمي وقال ^٣
يملك عدوا من قريب ويخزيه الله حيا وميتا قال فاستيقظت وانا والله الاحسن شيئا ما بي كافي لم
التي مكروها ولم اشعر الا وقد هم الزط في الحبس فاجلجول في المحراب يوسف لعنه الله فقلت اليكم عني
وقمت اشي معهم على قدمي فجعلوا يتعجبون مني وقد كانوا شهدوا من حالي فاقبلت حتى دخلت عليه فاذا
به ذا الخناق وتينا والجلد راسه ففني عليه ثم يتيق وهو يقول يا علي صوتي مالي ومالك يا امير المؤمنين
فلما بهرتني اعرض عني فقال اطلقا عني ويحكم فليقض حيث يشاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب بذلك
قال فماليت الانا تا ثم هكذا فلما جهزوه واحفروا قبره واقلوا به ليدفنوه ابروا في قبره شعبا ناسدا
قد امتد في ارض البربطول فارادوا قتله فطرده فلم يستطيعوا ذلك فتركوه وحفروا قبر اخر فابروا
في التلج التلج مثل ما كانوا ابروا في القبر الاول فخر واست قبور وكانت الحالة في ذلك واحدة فالتقوا
في القبر الثاني فرعين ان ينزل القبر منهم احد فورا الشعبان قد التمه ودخل في اهابه فاعاوا عليه التراب
وانفر ^{فواضل} في حديث دهقان النجم لما نزل مولانا امير المؤمنين ^٤ بالمدائن واهل سعد بن سعد
الشفقي فلما برز من البلد الى بغداد متوجها الى النهر وان تعرض له نجم يقال له شرسين رسول الدهقان
المجوسي وكان هناك ذاملك ومعيشة فتعلق بلجام بلغة ^٥ وقال يا امير المؤمنين ^٦ اتق الله الله ولا
تشر في هذه الساعة واصبر الى ان يعفي من النهار سبع ساعا فان خرجت في هذه الساعة يقتل اكثر اصحابك
ولم تظهرهم يا امير المؤمنين ^٧ فقال ^٨ من صدقت ايها النجم فقد كذبت تعلم ما في بطن هذه الناقة ذكر
ام انني قال يا امير المؤمنين ^٩ قال ^{١٠} انا اعلم بما في بطنها ولونه واجله وبما تقول ايها النجم ان لا تظهرهم فقال

يا

يا امير المؤمنين ^{١١} اني ارى في بروج طالعك نارا فقال ما نرى تلك النار عليهم لانه لم قال ايها النجم انت تعلم الحيا
التي وقعت في هذه الليلة قال لا قال ^{١٢} اعلم ان حصن الاندلس قد سقط في هذه الليلة بالزلزلة وحدثني
اخرايا النجم في هذه الليلة وانت لا تعلم ايضا وذلك ان نارا فارس كانت محفوظة منذ الف سنة فحدثت
في هذه الليلة وبزبر انديب كانت ملوثة بالماء من لدن ادم الى يومنا هذا فغار ماؤها في هذه الليلة
ايضا واول من يقتل في عسكرك انت ايها النجم ^{١٣} ثم اشار بي العيا الى رجل واقف بجانب النجم وقال ^{١٤}
هذا الرجل يموت في هذه الساعة لانه لم يقر منة عند خاله ورازة فلما اشار اليه ^{١٥} سقط الرجل ميتا
ذكر اشياء عجيبه عن هذا ثم نظر في حالي على حائط وقال ايها النجم انت تعلم في بيتك هذا من القصب فقال
لا علم لي بذلك يا امير المؤمنين فقال ^{١٦} اني اعلم في هذا البيت كذا وكذا فقبضت من غير زيادة ولا نقصان وانا قلت لك
هذا تعلم جميع ما ذكرته لك من الحوادث الواقعة في هذه الليلة حق وصدق ولا يقتل من اصحاب الانس ^{١٧}
واحد منهم ايها النجم ثم مضى ^{١٨} فتجسس النجم وصار يهتف بما سمع من ثم احضر جميع غلمان والوانه وامر بقتل
وجعلوا يحصدون وهو بعد بالاحياء والاستغناء فني والله كما قال ^{١٩} ما زاد منها واحدة فويعجز
بغلته وحل بعد كتب النجوم ^{٢٠} ولحق يا امير المؤمنين ^{٢١} في اول منزله واحرقها ثم اسلم علي بن وكان اول من قتل من
عسكره هو رحمه الله منقبة اخرى قال سلمان الفارسي ركنت عند امير المؤمنين ^{٢٢} وعنده جمة فخر قد خروا
بجملته كل واحد منهم من بلد في شتاء حديث منا العربي والفارسي والجشي والنبطي والسفلاي والبلطية فوجنا
من عنده وقد فهم كل رجل من الملائكة فقال بعضهم لبعض هذا الحديث الذي قاله الامام ^{٢٣} هل تدرون ما هو فقال
العربي نعم كذا قال بالعربي فقال النبطي كذبت وما فهمت لانه قال لسان النبطي قلت انا ما فهمت انا قال بالفارسي
وقال الجشي ما فهمت انا قال بالجشي وقال السفلاي لم اعلمهم كلهم ما فهمت انا قال بالسفلاية كذا وقال فوجنا
المشورة فوجنا جميعا اليه واخذ كل واحد منا بمقالة فقال ^{٢٤} نعم الحديث واحد لكنكم سمعتم بالسفلاية حديث الخليفة
ام محمد بن علي عليه السلام حدثني الشيخ العالم ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن احمد العيسى الدوريسي قال حدثني
الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان الحارثي البغدادي رضي الله عنه عن الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
فسلموا عليه فودعهم السلام فقالوا يا بن رسول الله هل يرضى بول امير المؤمنين ^{٢٥} بما فعل الخلفاء من الغزوات

ام لا فان لم يرض بهم فلم يكن من سيدهم فقال جابر بن حزام فاقبل على الامام الباقر ع وقال يا جابر فقلت
لبيك يا مولاي فقال امض الى منزل جابر بن عبد الله النضاري وقل له ان محمد بن علي يدعوك قال جابر
فمضيت الى منزله وطرق عليه الباب فناداني من داخل الدار اصبر يا جابر بن حزام هيئت حتى اتيك فقلت
في نفسي سبحان الله من اين علم اني جابر فلما خرج بعد ساعة سألت من رجع الله من اين علمت اني جابر
وانا على الباب وانت داخل الدار فقال نعم اخبرني مولاي امير المؤمنين ع البارحة في المنام انك يا جابر تنادي
في هذا اليوم عن امر الخفيفة قلت صدقت وصدق امير المؤمنين ع قال فسررت انا وجابر بن عبد الله
الانضاري الحادي ايتنا المجد فلما ابرئ مولاي الامام الباقر ع قال للجماعة قوموا الى الشيخ واسئلوه
يخبركم بما راي وسمع فقاموا باجمعهم ثم جلسوا بين يديه وقالوا له ايها الشيخ رجونا الله حدث بما رايت
من اسرار الخفيفة قال جابر لا اقول ولا قوة الا بالله لقد ظننت اني اموت ثم اقمتم ابعث وادخل الجنة ولم
اسئل عن اهل الجنة المسئلة التي سالتوني الان ثم اقبل على الناس وقال اسمعوا اني حفرت السبي دخلت
الخفيفة فلما نظرت الى جميع الناس فوننت وزفرت ثم ناديت السلم عليك يا رسول الله صلى الله عليه وعلى
اهل بيته من بعدك هذه امك الضعيفة المتجربة في امك وبينك كسبي الترك والروم والكافر وما كان لنا
من ذنب الا المجنة لك ولا اهل بيتك ثم اقبلت على الناس وقالت يا ايها محمد لم نبتونا وقد اقررنا بشهاد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فوثب اليه الزبير بن العوام وقال نعم الله عز وجل في ايديكم منعتمونا
قالت من المتكلم قبلها الزبير بن العوام قالت يا بن العوام هب الرجال منعوك فبالا النسوان قال فاستكملت
قد الحجج اثم وثب اليها طحمة وخالد فطروا عليها ثوبين فلما نظرت الى ذلك وثبتت قائمة ثم قالت يا ايها الناس
بعوا بانه فكسون ولا يبقية فشرقوا على فوثب اليها الزبير فقال لها انما يريد ان يتزاد عليك فاني اريد
على صاحبك اخذك من السبي قالت آه اني اعلم بما تعلمون ايها الغافلون المتجرون هيتما والله لا يملكني احد الا
من يجزني جميع احوالي وبالذي قلت الساعة التي خرجت بها من بطن امي ويجزني بما جرى علي وما فان علمنا
اخذني قال ابو بكر هذه الجارية من الكا بر قومها وساداتهم وما راها جميع الرجال وقد فرغت من الرجال و
قد فرغت من مجلي وقوى فلا تلو موها من هذا انها فلما سكنت اقبلت عليه وقالت والله ايها الابير ما د اخلت
فرع ولا اضع وما قلت ذلك الا اعتقا ولا نطق ذلك الا صدق اقم اقبلت على الناس وقالت ايها الاله المتجربة

انواكم

انواكم على حرام فوثب اليها طحمة وخالد فاخذوا عنها الثوبين فجلست ناحيته من القوم اذا جاء امير المؤمنين ع فوثب
ونظر اليها ثم اذا ما اخول فوثبت كانها اسد وقات ثم قالت لبيك لبيك يا مولاي فقال لها اسمي وكلاي وانهي قات
قل يا مولاي قال ع ما كانت امك عاملة بك وضربها الطلق واشتد بها الانزادوت وقالت اللهم سلمني من هذا المولد
سلم آمن فاجاب الله عز وجل ذلك فلما وضعتك قلت من تحبها لا اله الا الله يا اماه لا تخوفي سيملكني سيد يكون لي شه
ولدا فلما سمعت منك انك كبت ذلك في لوج غاس ودفتته في الوضع الذي سقطت فيه فلما كان في تلك
الليلة التي قبضت امك فيها اوصت اليك بذلك فلما كان في وقت سبيلك لم يكن لك حم الا اخذ ذلك اللوح والآن
قد شد ديدني على عضدك لا ايمان اريته يا خولنا ما صابك الله وانا امير المؤمنين ع وابو ذلك الغلام قال جابر
لقد رايناها وقد استقبلت القبلة واقرع راسها على السماء فاما اللهم انت الهنا المتفضل على خلقك اللهم اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت عليك اللهم بحق هذا الناطق الصادق ان انلي بما هو كائن ويكون انم فضلك على ثم ادخلت
يد ما حكت ثيابها واخرجت قطعة اديم فيها اللوح ودفعته الى امير المؤمنين ع قال فاخذ منها واعطاه لابي بكر
قال عليه السلام انظروا جميع اصحابك فينه قال فاخذ ابو بكر واعطاه عثمان بن عفان وكان اجود القوم قرانه و
قراه عليه فبكت طائفة وجرت طائفة ما اذداد ما في اللوح على كلام امير المؤمنين ع كله ولا انقضى منه كلمة فقالوا
يا جميع صدق رسول الله ع اذ قال انا مدينة العلم وعلي بابها ثم قال ابو بكر خذها يا امير المؤمنين ع بارك الله لك
فيها فوثب لما الفارسي بنق فقال والله ما لاحد ههنا على امير المؤمنين ع من قبل المنة كلها الله عز وجل وروى
ع ولا امير المؤمنين ع ثم قال ع السلام خذها وسلمها للمتزل سائنت عيسى وانتم في وجه الكرم ع فلما وصل
باب السماء نادى وقال يا اسماء قالت لبيك يا امير المؤمنين ع قال خذي هذه واكرمي شواما واخفيها الى ان
قدم اخوها ثم قدم اخوها بعد مدة وتزوجها امير المؤمنين ع ثم اقبلت للجماعة على جابر عبد الله الانضاري فرد
قالوا انك الله من النار انك تنان من حرارة الشك حديث يوس بن مولى سلمة الفارسي من قال
سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل فرض ولاية علي ع على السموات والارضين فاطمة تقبلها قوم والي قوم
فكان يوشى من ابي فعاقبه الله تعالى بذلك وجسد في بطن الحوت حتى اقبل ولاية امير المؤمنين ع فتاها الله تعالى
ما كان فنادى في الظلمات لا اله الا انت سبحا ان كنت من الظالمين لانك اري مولاي علي بن ابي طالب ع في الله
عليه واستنقذه ونجاه من الغم وارسله الى مائة الفا ويزيد من اقراره بولاية علي عليه السلام روى ابو عمر

بن عمران الكسوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل عن قول الله عز وجل في سورة النجم
ابو بكر فاخذ علي بن ابي طالب فقال يا ابا بكر ان الله الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا
معاذك يا بن ابي طالب فانك تعلم قرابتي من رسول الله وقد علمت ما تقدم به اليك من يوم غد يرمي
انت دودت على الاسد صوت ربك ان يغزلك ما قد فعلته وان لم تفعل فاقول لعبد محمد ما قال رايته
في المنام يردني عما انا عليه الطعنه قال علي وكيف ذاك وانا اريك في القنطرة ثم اخذ بيده عليه السلام
ان به مسجد قبا هذا رسول الله جالس في محرابه وعليه الكفارة وهو يقول يا ابا الم اقل لك ذلك من بعد
بعد مرة وثانية بعد ثالثة ان طين ابي طالب طينتي ودمي طاعتك وطاعت طاعة الله ومعصيته معصيتي
ومعصيتي معصية الله قال فخرج ابو بكر وهو في غيبوبة وقد غرمان يرد الامر الى امير المؤمنين ع ثم
استقبله رجل من اصحابه فاخبره ابو بكر بالذي راي فقال له ان هذا من سحري ما شئت اقدم عما انت عليه و
احفظ مكانك ولم يزل به حتى صعد عمارا من ذلك منقبة اخرى عن ابي بصير عن الامام جعفر بن محمد
عليه السلام عن ابيه الباقر عن علي بن ابي طالب في قوله عز وجل الم ذلك الكتاب قال عليه السلام هو كتابي نور كتبه الله
تعالى قبل العرش فيما بين الف سنة بها وسطه ضياء ثم رفعه في الملكوت الاعلى ثم قال يا محمد ويا علي انتم رحتي
سبتم غضبي من عرفكم عرفني ومن جهلكم جهلني فلما اراد ان يخلق خلقه نسخ منه كتابا ساء لو كان محفوظا
جعل سبعه اسطر مبلع كل سطر ما بين المشرق والمغرب وكانت السطور اثني عشر كل امام سطر ثم تلا الاية ثم
كل اناس با ما هم في اوق كتابه بميمه الاية حديث الشيعة من جابر بن عبد الله الانصاري عن الامام الباقر
محمد بن علي عليه السلام انه قال للشيعة امير المؤمنين ع عشرون خصلة بها الله عز وجل ان لا يقتله ولا يضل
له على الله عز وجل ان لا يعزبه ولا يجوده وله على الله عز وجل ان لا يشمت به عدوه وله على الله عز وجل ان لا يهلك شره
له على الله عز وجل ان لا يجزله ويعزبه وله على الله عز وجل ان لا يعينه غرقا ولا حرقا وله على الله عز وجل ان لا يقع عليه شيء ولا يقع
عليه شيء وله على الله عز وجل ان يقيه مكر المالكين وله على الله عز وجل ان يعينه من سطوات الجبابرة وله على الله عز وجل ان يجعل معناه
الدين والافرة وله على الله عز وجل ان يعينه من البرص والجذام وله على الله عز وجل ان يقيه الجنون والوسواس وله
على الله عز وجل ان لا يعينه على كبره وله على الله عز وجل ان لا يعينه على المعاصي حتى يتوب وله على الله عز وجل ان لا يجيب عنه معرفة الجنة
وله على الله عز وجل ان لا يتورق قلبه الباطل وله على الله عز وجل ان يوفقه لكل خير وله على الله عز وجل ان لا يسلط عليه عدوه

في ذلك

في ذلك وله على الله عز وجل ان ينجم له بالامن والايمان ويجعله معاني الرفيع الاعلى المناقب المتبعون ابو ذر الغفاري قال
قال امير المؤمنين ع لقد علم المستخفون من اصحاب النبي لم يسبقهم رجل من منقبة الا وقد شركت فيها وفصلته
ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها احد منهم فقلت يا امير المؤمنين ع فاضربني بها فقال يا ابا الم اقل منقبة لي اني
لم اشرك بالله مع طرفة عين ولم اعبد الا الله والعزى والثانية لم اشرب الخمر قط والثالثة ان رسول الله استوحشني
من ابي في حبلى فكت اكله وشرابه وموته ومعدنه والرابعة اني اقل الناس ايمانا واسلاما والخامسة ان رسول
الله قال انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يني بعد والثالثة اني كنت اخر الناس عهدا برسول الله ووارثه
في حقيرة الزمان والسابعة ان رسول الله عانا مني على فراشه حتى ذهب الي الغارة وسجاني بوجهه فلما جاء المنكر
ظنوني محمدا فاقطوني فقالوا ما فعل صاحبك فقلنا ذهب في حاجته قالوا لو كان مهرب لهرب هذا معذرة
الثانية فان رسول الله عا مني الذباب من العلم نفع لي كلبا باب الف باب ولم يعلم ذلك احد غيري واما
الثالثة فان رسول الله عا قال اذا حضر الله عز وجل الاولين والآخرين نصب لي من فوق منابر النبيين ونصب لي
منبر فوق منابر الوصيين فترقا عليه واما العاشرة فان سمعت رسول الله يقول اعلي شيئا يوم القيمة الا ان
لك يا علي وانا الحادية عشرة فان سمعت رسول الله يقول انت اخي وانا اخوك في يدك يدي حتى تدخل الجنة واما الثانية
عشر فان سمعت رسول الله يقول مثلك في امة مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق واما الثالثة عشر فان
رسول الله عا امرني وعمتي عمة نفسي بيده ودعاني يدعوات النضر على اعداء الله فمرتهم باذن الله عز وجل واما الرابعة
عشر فان رسول الله امرني بان اسبح يدي على فرع شاة يا بس لنبها فقلت يا رسول الله بل اسبح انت فقال يا علي يدك
يدي وفعلك فمحت عليها يدي فدر لنبها فسقيت رسول الله شرب ثم انت عجزت ففكت الظلم فسقيتها فقال
رسول الله عا اني سالت الله ان يبارك في يدك ففعل واما الخامسة عشر فان رسول الله عا امرني اني لا يني في
غيرك فقلت له كيف بتقليبك يا رسول الله قال انك ستعان فوالله ما اردت ان اقلب عضوا من اعضائه الا قلبك
واما السادسة عشر فان اردت اجوده فتوديت باو قبح لا تجوده فضلت والقبص عليه قال والذي اكرمني
بالنبوة وخصه بالرسالة ما ريت له عورة خضني الله بذلك من بين امته واما السابعة عشر فان الله عز وجل فليمة
عليها السلام وخطبها فخر في وجهه الله تعالى فوق سبع سموات فقال رسول الله عا هنيئا لك يا علي فان الله عز وجل قد رزقك
العلم وقد كان خطيبها فخر في وجهه الله تعالى فوق سبع سموات فقال رسول الله عا هنيئا لك يا علي فان الله عز وجل قد رزقك
قائمة سيرة نساء اهل الجنة وهي مني فقلت يا رسول الله ولست منك قال بلى انت مني وانا منك كميني مني

لا استغنى عنك في الدنيا والآخرة ولما الثامنة عشر فان رسول الله قال يا ايها الناس اطيعوا الله واطيعوا
الآخرة وانت يوم القيمة اقرب الخلق مني مجلسا يبسط لي ولك فاكور في زمرة البنيين وتكون في زمرة
الوصيين ويوضع على راسك تاج النور والكل الكرامة تحف بك سبعون الف ملك حتى يرفع الله
حسب الخلق ولما التاسعة عشر فان رسول الله قال سيفلك الناكثون والقاسطون والمارقون
من قاتلك منهم فاقتلهم فان لك بكل رجل شفاعته في مائة الف رجل من شيعتك فقلت يا رسول الله
من الناكثون قال الطمخ والزهر فانما يباعدك بالجوارز ويناكثك بالعراق فاذا فعلوا في ربهما فان
في قبا المطهرة لاهل الارض قلت في القاسطون قال معويه واصحابه قلت في المارقون قال الصناديق
الثدية وهم يمرقون كما يمرق السهم من الرمية قاتلهم فان قاتلهم من اهل الارض وعدا عليهم وذخرا
لك عند الله يوم القيمة ولما العشرة فان سمعت رسول الله يقول مثلك في امي مثل باب حطة في بني اسرائيل
فمن دخل في ولايتك فقد دخل في الباب كما امر الله عز وجل ولما الحادية والعشرون فان سمعت رسول الله يقول
انا من نبي العلم وعلى بابها وهل يدرك المدينة من غير بابها ثم قال يا ايها الناس استمعوا لى وتقاتلوا على شى وتختلف
في امي ولما الثانية والعشرون فان سمعت رسول الله يقول ان الله تبارك وتعالى خلق ابني الحسن والحسين من نور
القاه اليه والى فاطمة عليها السلام وهما بهتان كما بهت القرطان اذا كانا في الاذنين متضاعف على نور الشهداء سبعون
الف ضعف يا ايها الله عز وعز ان يكون ما كنتم ما كنتم بها احد ما خلا البنيين والمريسين ولما الثالثة
والعشرون فان رسول الله اعطى خاتمة في حياته ودرعه ومنطقته وقلده سيفه واصحابه كلهم حضور
وعنى القياس حاضر فخصني الله عز وجل ولما الرابعة والعشرون فان رسول الله قال يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول فقفوا بين يدي بخواكم صرة فان لم تفعلوا او اباه عليكم الآية وهل يكون التوبة الا من
ذنبك فناجيت رسول الله وشرقت ولم يفعل ذلك احد غيري ولما الخامسة والعشرون فان سمعت رسول الله
يقول الجنة محرومة على الانبياء حتى اظهرها انا وهي محرومة على الاوصياء حتى يظهروا الله اعلم ان الله عز وعز
فيك بشارة لم يشر بها نبي قبلي يا ايها سيد الاوصياء وان ابنك سيد شباب اهل الجنة ولما السادسة والعشرون
فان جعفر الطيار اخي في الجنة من الملائكة الذين بالجناحين من دروياقوت وذو جرد ولما السابعة والعشرون
فان رسول الله قال ان الله عز وجل وعزني فيك وعدا لن تحفله جعلني نبيا وجعلك وصيا اما الثانية

والعز

والعشرون فان سمعت رسول الله يقول يا ايها الناس اطيعوا الله واطيعوا رسول الله واطيعوا
امامى من عبادك ولما التاسعة والعشرون فان سمعت رسول الله يقول يا ايها الناس اطيعوا الله واطيعوا
قوم فيستقونك فتقول لا ولا مثل ذرة فيمضون مسودة وجوههم وستر ديعن وشيعتك فتقول روبا
روا مرويتن فيرون ببيضة وجوههم ولما الثلثون فان سمعت رسول الله يقول يا ايها الناس اطيعوا الله واطيعوا
مع فروع من هذه الامة والثانية مع سامى هذه الامة والثالثة مع جاثليق هذه الامة وهو ابو موسى الاشجى
والرابعة مع ابي الاعور الاسلم والخامسة معك تحتها المونون وانت امامهم ثم يقول الله عز وجل لا يعزب عنكم
نور افق ربهم بسور باب باطنه في الرحمة وظاهر من قبله العذاب باب الرحمة شيعتي ومن قاتل مع الفئة الباغية
ولما الثامنة من النقر لولما الحادية والثلثون فان سمعت رسول الله يقول لا يقول فيك العالمون ما قال النفاق
في عيسى من لم يلقك فولا بلاء من الناس الا اخذوا الزاب من تحت قدميك يستشقون به ولما الثانية والثلثون
فان سمعت رسول الله يقول ان الله عز وعز في الرعب فسالته ان ينمر كعجلة فجعل كمثل الذي جعل لي ولما الثالثة
والثلثون فان رسول الله التقم اذني وعلني ما كان وما يكون اليوم القيمة فشا الله عز وجل ذلك الى الناس
نبية ولما الرابعة والثلثون فان القاري اذ عوا امرا فانزل الله عز وعز فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالي
نزع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسا وانفسكم ثم شتهل وكانت نفسي نفس رسول الله والنساء فائمة ولا
الحسن والحسين ثم ندم القوم فشا الوار رسول الله الاعفاء فاعلمم والذي انزل الله التوراة على موسى والفراق
عليهم ولما اهلوا المخو فردة وخنازير ولما الخامسة والثلثون فان رسول الله عز وعز بهن يوم بدر وقال اتني
بكف من الحطاة مجموعة من مكان كذا فاخذتها ثم غمستها فاذا هي طينة نفوس منهار راحة المسك فانبته بها
فروى بها ومن المشركين وتلك الحبيبات اربع منها كبرم الفردوس وحصاة من المشرق وحصاة من المغرب وحصاة
من تحت العرش مع كل حصاة الف ملك مدد النائم كبرم الله عز وعز احد اربعة الفضيلة من قبل من بعد ولما السادسة
والثلثون فان سمعت رسول الله يقول لقائك فانه من قوم يؤدو وما في النار وعاقب النافرة وان عرش الرحمن لهيتر
لقتلك وابشر يا فلانك في ذمة الصالحين والشهداء ولما السابعة والثلثون فان الله عز وجل قد خصني من بين
اصحاب محرم بعلم الناسخ والمنسوخ والحكم والامتنان والخاص والعام وذلك من الله عز وجل على رسول الله فقال في الرو
ما على ان الله عز وعز ان ادنيك ولا اقصيك واعلمك ما علمني وجعلني على ان اطيع ربي ولما الثامنة والثلثون

وميت براربعين خطوة ودخلت في رزالي مرحب في لقا وحملت عليه وسقيت الارض من دمه واما السون فاني
فاني قلت عروبن عبد وذكوان بعد بالفارس واما الحادية والسون فاني سمعت رسول الله يقول بلغا مثلك
في اعني مثل قول الله احد من احبك بقلبه ونفرك بينه واعانك للبانة فكانا قراء القرآن كله واما الثانية
والسون فاني لم افهم من الزحف قط ولم يبادرني احد الا سقيت الارض من دمه واما الثالثة والسون
فان رسول الله اتي بطير مشوي من الجنة فدعا الله عز وجل له فدخل اليه اجتمع خلقه اليه فوقفني الله الدخول اليه
حتى اكلت من الطير واما الرابعة والسون فاني كنت اصلي في المسجد فجاء سائل فسال وانا راكع فناولته فاني
اصبغ فاني نزل الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة ويعلمون
في انزلت واما الخامسة والسون فاني سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل يبعث في كل امة راسدا واما السادسة
والسون فاني سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل يبعث في كل امة راسدا واما السادسة
السابعة والسون فاني سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل يبعث في كل امة راسدا واما السادسة
فاقوم ثم ينادي ابن سيد الاوصياء فتقوم وينادي رضى عنى من الجنة وينادي بالملك فتاتي النار فتقول
ان الله عز وجل يبعث في كل امة راسدا واما السادسة والسون فاني سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل يبعث في كل امة راسدا
والنار واما الثامن والسون فاني سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل يبعث في كل امة راسدا واما السادسة والسون
التاسعة والسون فاني سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل يبعث في كل امة راسدا واما السادسة والسون
الحسين والقي مباء علينا فاني سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل يبعث في كل امة راسدا واما السادسة والسون
انتمكم يا محمد فكان سادسنا جبريل حديث راشد قال محمد بن علي شاذان حدثني شيخ الاديب ابو الحسن احمد
بن الحسين بن زكريا بان قال اخبرني الاستاذ الرئيس الى همدان فاني نزلت دارالم ارضاء لاهلها مناهمة
بلد الامارة وكان اهل همدان واجلواها واصحابها وادباها وعلومها يختلفون الي ويقرؤن اديهم وعلومهم
على بكونا عشنا فلم ازل ذات يوم اذ دخل على شابان ظريفا جيلان لم اراهم من قبل فقلت لهما ما بالين فقام
جميع اهل المجلس يستقبلوها واجلسوها بمجلس السلطان ولم يزلوا وافيين حتى خرجا ثم بعد ذلك جالس في مجلسي
عندي من رؤساء همدان واجلواها عصبته بين كل واحد منهم عبدان مملوكان واقفان اذ دخل الشابان
من الباب فقام اهل المجلس ورجعوا واجلسوها في صدر مجلس السلطان وجلسوا بين ايديهم وكما تجدان

يا

ملياً حتى خرجا من مجلسي فلبس اطفال الله بقائما الشابان علويان ام طالبان فقالا لاذك ولا ذلك
قلت فن المولى قالوا نعم انهما من اولاد رجل يقال له راشد وكان راشد عبد الفلن الرئيس من اهل
بلدنا هذا وكان رجلا مصليا عابدا زاهدا مجتهدا ينظر اليه مولاه والى مملوكه وزمده في دار الدنيا
اعتقه ابتغاء لوجه الله ودفع اليه قرية كانت ماله فزاد راشد في الصلوة والزهد والودع وكان
يصل في يوم دايما ثلثة على قائم الحمد ويسال الله عز وجل العرج من عنده فلم يزل كذلك اذ راي ليلة
كانه اناهات وقال له يا راشد لم لا تجي فقال اقول في الغالب ان شاء الله تعالى فلما اصبح تيقنا الكفر والوع وكان
يتنظر القوافل يخرج مع قافلة من قوافل خراسان فدخل مكة وقضى جميع ما فوض الله عليه وانفرد في مكة
فتنزل في ربيع الطريق متوقفا تارلا من الجمل جالس في الطريق اذ عليه اليوم فقام ووضع راسه على
وما زال كذلك حتى اصبح واجازت عليه القوافل فلما انتهت نظرو في البادية فلم يبرهاك حسيلا ولا ديسا فعمل
يطوف فيها اذ نظرت في عينة الطريق حفرة حفرة فقال اتري في البادية حفرة ام هي سرابية تتحالي لي فقصدها
فاذا بار من ذهاب عيمها الزعران وفيها قصر من الذهب عال مشرف في السماء قال راشد فقلت احسب
القصر للبلبل الباب فاذا انا بالباب وعن عيمه ويار دكتان وملهها خادما جالك قال سلمت عليها فوداع
السلم وقالوا لقلت اجل قال فدخلوا من القصر ثم خرجوا واذ غنى القصر وقدم الى طعاما
وبارد اورطيا وبابا وبقلا وهندبا وكرانا وطلا فاكلت واضافني ثلثا فلما كان يوم الرابع قالوا لي انا
تري صاحب القصر ملت غمى والله فندناق على الصور قال فادخلنا في قفرا من من الاقل فاذا في وسط بيت مروج
من ذهب لم ارا حسن من تربيعه شيئا وادخلنا في البيت فاذا انا بشاب ثوبين من الجبر طيب الرائحة جالس على سرير من
ذهب وعلى راسه سيف معلق سلسلة من ذهب وبيده فتويطيل النظر اليه فارادنا ان اقبل الارض فقالا
الحاد ما لا تقبل الارض فانه يثق عليه فوقف اذ عماله حتى علمنا في الخبث في الدعالة فرفع راسه ونظر الي وقال يا ابا
الحسن راشد اي شئ جرك قلت سلامته يا مولاي قال راشد كنت عبد الرئيس الهذلي ولم تكن تعبد وكنت مصليا
زاهدا وكنت تصلي على قائم البيت في كل يوم مائة مرة فنظر اليك مولاك ثم الى مملوكك والى هذين فاعتقك انما
لوجه الله عز وجل في العباد والزهد والودع ودفع اليك قرية كانت فوايت ذات ليلة لاذنا اناك ان وقال
لك لم لا تجي فقلت فعلت ان شاء الله عز وجل في القابل فلما كان في القابل كنت تنظر قوافل خراسان فخرجت معها وقضيت عكرو

عنك فلما انصرفت بلغت ربيع الطريق نزلت من محلك متوضيا فقبل عليه النوم وفتت ووضعت راسك
على ركبتيك حتى اصبحت فلما اصبحت كانت القافلة ابتازت عليك فبقيت حتى افرأيت عن عينة الطريق
ارضامه ذات حفرة ونقرة وفقدته او قلت ترى في البادية حفرة ام هي سرابه تتخيل لي فلما جئت كنت
تظن وصول القوم تطليب الباب فرأيت الحاديين فقال لا لك ضال قلت اجل فادخلوا القوم واطافوا فثلاثا ثم
قالوا لك ان تجت ان ترى صاحب القوم قلت اى والله قد ضاع على الصبر قال ثم الان احضرتك عندنا قال
فقلت له ما كان والله الا هكذا قلت يا مولاي لا اعرفك قال صاحب القايم من العمد عليهم السلام قال فقلت يا رسول
الله لقد عرفني جميع ما جرى على راسي ثم قال يا رسول الله المقام عندي احب اليك ام الانفراد الى اهلك يا رسول
الله ان لي هناك ميلا ولطفالا لا يمكنني المقام عندك واني استغني عن رايك قال نعم احضرك الى اهلك فمضى
الى خادسه فخرج من عنده ثم جاني بكرة فاعطانيها ثم قال احضريه الى بطنه قال فاحضريه من القوم ربعين خطوة ثم
قالا ان ترى هذا السور ولم يكن هناك سور فلما اشار باصبعه الى السور قلنا لظنه سور استرا اباد قال هو
هو اقصه قال راخذ فقصته فاستقبلني مشايخ استرا اباد وابناؤها وامانها وقالوا راخذ قلت راخذ
قالوا لم لا تخرج قلت بل قد تجت قالوا الناس في البادية وانت باسرا اباد فكيف تجت وكنت حاكما معهم ثم قلنا لهم
اكرتت نجبا الى مناشقوا الى العيال فسكنوا ثم دخلت ديرة ضربة ففتحت القرية فاذا فيها ثلثون دينارا
ماض بها ضرب ولا نقشها نقاش عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله من الحريش بانه قال فشدت
الصرقة كالآلة وقلت لهم هل فيكم من يقضى شينا الى ههنا قالوا في اوني بالمناويل والدرهم والدينارين فاخذت
منها قدر نفقي الى ههنا وضربت فلما قدمت ههنا استقبلني مشايخها واملاد باوما وقالوا راخذ قلت
قالوا لم لا تخرج قلت بل تجت قالوا ان سرفى البادية وانت بههنا كيف تجت قلت اكرتت نجبا الى مناشقوا الى العيال
قالوا صدقناك يا راخذ فانا نعرف انك صادق الهمة فان لم تخرج حتى القابل نخرج معك ونعطيك المال ونشايك
بانفسنا قلت بل تجت فلم يزلوا يلحون علي حتى ضاق صدرى فقلت لهم استروا علي قالوا نعم فقصت عليهم القصة فقالوا
واى اماره معل حتى تصدقك ههنا الدينارين اعطاه القايم وعرضت عليهم الدينارين فقالوا يا راخذ اخرج منادينا
واحد بالف دينار قلت لا افعل ذلك قالوا فمع منادينا رابعة مع بسايتها وابوابها واكرها فقلت والله لو
طالبني الدنيا وما فيها ما بعت شينائها وكيف ابيع دينارا الحمد قال وكان اولاد راخذ يترادون ويجمعون

المال

قلت

المال والعقار ببركة تلك الدينارين وهذان الشابان ابنا الشيخ من اولاده وسلطنا
او صونا بان نكرم اولاد راخذ ونقوم لهم في كل محل وانا اكرامهم والتعزب اليهم هو التعزب
الى الله عن فعل فصل في ذكر وصية امير المؤمنين ع روى سلم بن قيس الهلالي في اول كتابه قال
شهدت وصية امير المؤمنين ع حين اوصى ابنه الحسن واشهد على وصية الحسين وعمره وجميع
اولاده ورءساء اهل بيته وشيعته رضوان الله عليهم ثم دفع اليهم الكتاب والسلاح ثم
قال عليه السلام يا بني امرني رسول الله ص ان اوصى اليك واودع بيتي وسلاحي اليك كما اوصى الى
رسول الله ص ودفع الى كتبه وسلاحه وامرني ان امرتك اذا حضر الموت ان تدفعه الى
اخيك الحسين ع فقال له وامر بك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا واخذ بيد علي بن الحسين
عليهما السلام وهو صبي فضمه اليه ثم قال له وامر بك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي بن فاسم
من رسول الله ص ومنى ثم اقبل بوجهه الكريم ص على ابنه الحسن ع وقال يا بني انت ولي الامر وولي
الدم فان عفوت فلك والا فقلت ففريه مكان ضربة ولا تأثم ثم قال ع يا اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب ع انه يشهد ان لا اله الا الله وحد لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون ثم ان صلواتي وسكنتي
وجمالي وعلى الله رب العالمين وحده لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم اتي اميرك
يا حسن وجميع ولدي واهل بيتي وشيعتي ومن بلغه كتابي من المؤمنين هذا يتقوى الله عز وجل ويكسر
ويعب ابائكم ولا تفتنوا الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذنوا نعم الله
عليكم اذ كنتم اعداء فالتف بين قلوبكم قال فاني سمعت رسول الله ص يقول ملاح ذات البين
من فامة الصلوة والقيام وان البغضة الخالفة فساد ذات البين وصلوا ذوى ارحامكم يقولون
الله عز وجل عليكم الحسا الله الله في النيامي فلا تقربوا افواههم ولا يرضعن بحضرتكم فاني سمعت
رسول الله ص يقول من عال بيتيما حتى يستغني اوجب الله له الجنة الله الله في القرآن فلا يسيبكم
الى العمل به عزكم الله الله في الصلوة فانها عود دينكم وهي خير العمل الله الله في الزكاة فانها
تطفي غضب الرب الله الله في شهر رمضان فان صيامه جنه من النار الله الله في الفقرة

مخلد

والمساكين فشاركهم في معيشتكم الله الله في الجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم فانما يجاهد في
سبيل الله رجلان امام عدو او مطيع مقتدى بهذه الله الله في دمة نبيكم لا يظلموا بغيركم
وانتم تذكرون على الدفع عنهم الله الله في اصحاب نبيكم الذين لم يجدوا قاصدا ولم يأتوا واحدا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بالحدوث منهم ومن غيرهم والموتى لخدمته الله الله في النساء الضعيفين
وما ملكت ايمانكم لا غنا في الله لومة لائم الله الله قولوا للناس حسنا كما امركم الله تعالى الله الله
لا تتركوا الامر المعروف والنهي عن المنكر فيجعل الله الامر بشاركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم
عليكم يا بني بالتواصل والتباعد والاباء والتقاطع والتدابير والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تقاوا على الاثم والعدوان والتقوا الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله واستودعكم
الله فاقربوا على السلم اهل بيت وحفظ فيكم نبيكم ثم لم ينزل عليكم الا الا الله تعالى الله
الله عليه اربع ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة أربعين مضين من الهجرة النبوية
اخترت دعاء الاعرابي بالبحر عن احمد بن علي بن عمر الجهادي رضي الله عنه عن ابي المومنين ع انه دخل
الى مكة في بعض حوائجه فوجد اعرابيا متعلقا باسنان الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت ليت بك
والضيف فيفك فاجعل لي منك هذه الليلة مغفرتك قال فقال ابي المومنين ع لاصحابه اما
تسمعون كلام الاعرابي قالوا بلى يا ابي المومنين ع قال ان الله عز وجل اكرم من ان يرد ضيفه فلما
كان الليلة الثانية وجد متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزير العز في غنة ما اعز عزير العز في
غنة يا عزير العز في غنة عزيرك حتى لا عزيرك يا عزيرك يا عزيرك واتوسل اليك بقر محمد و
علي اعطني ما لم يعطني احد غيرك وامرني ما لا يعرف احد غيرك فقال ابي المومنين ع لاصحابه هذا والله الاعم
الاكبر فاعطاه الجنة وصرف عنه النار فلما كان في الليلة الثالثة وجد متعلقا بذلك الركن
هو يقول يا ابن لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان اربعة الاف درهم قال فقصد اليه ابي المومنين
فقال يا اعرابي سالت ربك المغفرة فغفر لك وسالته الجنة فاعطاك وصرف عنك النار وفي
هذه الليلة تسال اربعة الاف درهم قال الاعرابي من انت قال صلى الله عليه وسلم انا على من ابي تكا
قال الاعرابي انت والله تقني ودعاني بك انزلت طابقي قال يا اعرابي ما تصنع باربعة الاف
درهم

درهم قال يا ابي المومنين اريد الف درهم صدقة زوجتي والف درهم اقضي بها ديني والف
درهم اشترى به دارا والف درهم اقضيت بها قال ابي المومنين ع انصفت يا اعرابي فاذا
خرجت من مكة فسل عن دارك بمدينة الرسول ع قال فاقام الاعرابي بمكة اسبوعا ثم خرج
في طلب ابي المومنين ع الى مدينة الرسول ع ونادى حادهم الله من يولني الى دار ابي المومنين
فقام الحسين بن علي عليهما السلام من بين البنياء وقال انا اذلك يا اعرابي الى دار ابي المومنين وانا
ابنه فقال الاعرابي يا فتى انت ابن ابي المومنين ع قال نعم قال من امك قال فاطمة الزهراء بنت
سواء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله قال من جدتك قال خديجة بنت
خويلد قال نعم اخوك قال الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال والله قد اخذت الدنيا بخديجة
امش بين يدي وقل مولانا ابي المومنين ع صاحب الضمان بمكة على الباب قال قد دخل الحسين
فقال يا ابي اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال ابي المومنين ع اذهب الى القاروق قال
قد دخل اليه سلمان رض فقال ع يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس قال قد دخل سلمان السوق وعرضها على الناس فباعها يا فتى عشوا الف درهم قال فاحضر المال
واعطى الاعرابي اربعة الاف درهم واربعين درهما النفقة ووقع الحجر الى قراء المدينة
فاجتمعوا فاقضى رجل من الانصار والى ابنه الرسول ع فاعلمها بذلك فجلس على عه والدرهم منصوب
بين يديه يقبض قبضة ويعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم فلما اتى المنزل قالت فاطمة عليها
السلام يا ابي المومنين بعث الخابط الذي غرسه لك والذي قال نعم قالت واين الثمن قال دفعته
الى قراء المدينة قالت فاطمة ع وانا جارية وابناي جايعون لم يكن لنا درهم واحد واخذت
بطرف ثوب على مكي قالت بيني وبينك رسول الله قال فحبط جبريل ع على رسول الله ع فقال
يا محمد ان الله يقول بك السلام ويقول بلغ ابي المومنين ع السلام وقل لفاطمة ليس لك ان
تناقشي عليها البتة فقط فلما اقر رسول الله ص منزل عه وجد فاطمة عليها السلام لازمة له على السلم
فقال لها يا بني اتق الله عز وجل عليه مالك لازمة له قالت يا رسول الله انه راجع الخابط الذي
غرسه له يا فتى عش الف درهم ولم يحبس منها درهم الواحد تشتري به طعاما فقال صلى الله

عليه وآله يا فاطمة ان جبرئيل عليه السلام جاني عن الله عز وجل يقول اني في السلم ويقول ان الله جل جلاله
يقري على السلم واسمى ان اقول انك ليس لك ان تفعل ذلك البتة فقط قالت فاطمة عليها السلام يا ابي
سما وطلاعة لامر الله عز وجل واني الان استغفر الله واعوذ بآياتك فاطمة عليها السلام خضع ابي صلوات
الله عليه فالتان جاء بسبعة دراهم فقال يا فاطمة اين اني امير المؤمنين قلت خرج يا رسول الله قال
اذ جاء ففعل له حتى يبتاع بها طعاما قال فالتان الايمراني جاء علي عليه السلام وقال يا رسول الله
ان الله اني اجدر ان يجزي طيبة قالت نعم يا امير المؤمنين وقد دفع لي شيئا يتباع لثابه طعاما قال طيبا
فدفعنا اليه سبعة دراهم فقال بسم الله وبالله الحمد لله كثيرا ثم قال يا حسن قم معي فاني السوق فاذا جئت
واقف يقول من يقربني الى الوفي فقال صلى الله عليه وآله يا بني اعطه الدرهم وقال يا ابا عبد الله يا بني
بشرني الطعام قال ان الله عز وجل قد اراد ان يعطى الكثير بالقليل قال فمضى امير المؤمنين صريحا ودرج
يستقر من شئنا فلقينه اعرابي ومعه ناقرة قال يا علي اشتر مني هذه الناقرة قال ليس معي عنها قال فانا
انظر ان يبرحني فطيني قال نعم يا اعرابي قال فانه درهم قال نعم هذا يا حسن فاحضها قال ففهم فلقينه
اعرابي فقال يا امير المؤمنين تبصع الناقرة قال وما تصنع بها قال اغزو عليها اول عزوة يغزوها ابن
عمران صلى الله عليه وآله والاعرابي ان قبلتها فهي لك بلا عن قال يا امير المؤمنين معي الثمن والبخس اشترها
قال كم اشترتها قال بائة درهم قال الاعرابي فلك سبعون ومائة درهم قال نعم الحسن ضد السبعين والمائة
درهم وسلم الناقرة للاعرابي قال طاعة فضيت اطلب الاعرابي الذي ابتعت منه الناقرة لا عطية عنها
فلقيني رسول الله صلى الله عليه وآله في مكان لم اقبل ذلك ولا بعته على قارعة الطريق فلما نظرت اليه تبسم
فاحكا وقال يا علي اطلب الاعرابي الذي باعك الناقرة قلت نعم يا رسول الله قال يا علي الذي باعك الناقرة
جبرئيل عليه السلام والذي اشترتها بك يا علي عليه السلام والناقرة من ثوب الجنة والدرهم من عند رب العالمين
وانتفعها في خير ثم الكتاب ببارك محمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا
والرسل الطيبين الطاهرين وسلامه عليهم اجمعين خطبة النبي صلى الله عليه وآله عليه واله اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن جابر الطبري وهو من عيسى بن
السكين الباري قال حدثنا محمد بن الربيع الخزاز قال حدثنا علي بن حماد قال حدثنا يزيد بن هرون

اخر
قال

قال

من

قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا الوليد بن صالح عن زيد بن ارقم قال لما اقبل رسول الله من حجة
الوداع جاء حتى نزل بعد يومين من مكة والمدنية ثم امر فقم ما تحسن ثم نودي بالقلوة
جامعة فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله والناس شديدا من الناس فسمع قدامه الاطراف من حدة
الحرم ونا من يضع يديه على راسه فعلى رسول الله صلى الله عليه وآله التفت اليه وقال الحمد الذي علا في توحده و
دنا في فقره وجل في سلطانه وعظم في اركانها واحاط بكل شئ وهو في مكانه الذي فيه جميع الخلق بقدرته وبرها
مجيد الميزان ومجود الايزال ومجيد النور ومجيد المبدأ ومعيدا وكل اليه يعود يا رب السموات والارض
المدحورات وجبار الارض والسموات قدوس سبح رب الملائكة والروح من فضل على جميع من يراه منتظلا
على كل ذرة لا يلحق كل عين والعيون لا تراه عليم ذواتا قدوس كل شئ رحمة ومن عليهم بفضله لا يعمل با
ولا يبادر اليهم بما يستحقون من عذابهم قد فهم السرايا وعلم الضايير ولم تحف عليه المكشوفات والاشبهت عليه
الحفريات له الا حاط بكل شئ والغلبة على كل شئ والقوة في كل شئ والقدر على كل شئ واليسر على كل شئ وهو من شئ
حين لا شئ ودايم حتى وقام بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم جل ان تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
هو اللطيف الخبير لا يحق احد معنى من معانيه لا يحده احد ولا يقال كيف هو من سره ولا ينفذ الامر به
وجعل نفسه واشهاد الله الذي ملأه الدهر قدسه والذي يغشي الامم نوره والذي ينفذ امره بلا
مشاورة بشر ولا معه شريك في تقدير ولا معه معاون في تدبير مورا ابتدع على غير مثال وخلق ما خلق
بلا معاون من احد ولا تكلف ولا احتيال انشاها فكانت وبرها فبانت فهو الذي لا اله الا هو المتقن الصنعة
الحسن القسيعة العدل الذي لا يجوز والكرم الذي لا يرفع الا امره واشهاد الله الذي تواضع كل
شئ لعظمته وخضع وذل كل شئ لهيبته مالك الاملاك ومفلك الافلاك ومسخر الشمس والقمر كل يجري الا
سمى بكقود الليل على النهار ويكفر النهار على الليل يطلبه حيننا قاصم كل جبار وعين ومهلك كل شيطان
مريد لم يكن له ضد ولا معه ندا من صدم ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لها واحد او راما جارا
يغضي ويريد فيقضي ويعلم ويحصى ويميت ويحي ويغفر ويغني ويغنيك ويكفي ويكفيك ويغنيك ويغنيك ويغنيك
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير له في الليل في النهار ويوم في الليل لا اله الا هو العزيز الحكيم
مستجيب الدعاء ومجمل العطاء ومحصى الانفاس ورب الجنة والناس الذي لا يشك عليه لغة شئ ولا

يفجره صراج المستخرجين ولا يكون له الحاج للملحين العام للعالمين والموفق للمفلحين مولى المؤمنين
 رب العالمين الذي استحق من كل خلق ان يشكروا ويحمدوا على كل حال واشكروا دائما على السراء والضراء
 والثقة والرخاء واومن به وببلائه وكنته ودرسه اسبح لا من وطبع وابادوا الى ما يشاء
 واسلم الى ما قضاه رغبته في طاعته وخوفه من عقوبته لانه الله الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف وجوه
 اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية وافدي ما اودى الى خذلته ان لا افعل فخل لي منه
 قارعة يدفعها عنى من احد وان عظم حيلته وصفت خلقه لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
 انزل الى في علي فابلغت رسالته وقد ضمن لي تبارك العظمة وهو الكا في الكرم اوحى الى اسم الله
 الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فابلغت رسالته والله
 يعصمك من الناس الا هؤلاء معاشر الناس ما قدرت فيما بلغت ولا قدرت عن تبليغ ما انزل
 الله الي وانا ابين لكم سبب نزول هذه الآية وذلك ان جبريل عليه السلام حبط الى ثلاث مرات بامر مني في
 السلام وهو السليم ان اقوم في هذا المشهد واعلم كل ابني واسود ان علي بن ابي طالب اتي ووصي
 خليفتي والامام من بعدي وهو وليكم بعد الله ورسوله وفيه انزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
 امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وهو علي بن ابي طالب اقام الصلوة و
 اتى الزكاة وهو ابي بكر بن عبد الله بن جبريل عليه السلام اني سالت ابا جبريل عليه السلام ان يستعني لي برعي وبل
 عن تبليغ ذلك اليكم ايها الناس علمي بكرة المنايعين وقلة المتقين والاعداء الاغني وختل
 المهترئين الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحبسون قلوبهم
 وهو عند الله عظيم وقد كثرت اذام لي غير مرة حتى سموني اذنا واذنوا الى لكثرة ملازمة علي اياي و
 عليه صي انزل الله في ذلك ومنهم الذين يؤذون النبي صلى الله عليه وآله ويقولون هو اذن قل اذن خير للذين يؤذون
 الله اذن اذني لو شئت لسميتهم باسمائهم لسميت اوان اوحى اليهم باعيانهم لا ومات اوان اذلهم
 لدلت وكنتي والله في امورهم قد كنت بسترهم في كل ذلك لا يرضى الله تعالى الا ان ابلغ ما انزل
 الي في علي بن ابي طالب ثم تلا عليه السلام يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك في علي بن ابي طالب وان لم تفعل فما
 بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاعلموا ان ذلك معاشر الناس فافهموه واعلموا ان الله تعالى قد

رسالة

يقر في ذلك

فصل

نصب لكم علي بن ابي طالب اماما ووليا من وضر طاعة على المهاجرين والانصار وعلى التابعين
 لهم باحسان وعلى البادية والحاضرة وعلى النجدي والعربي وعلى الحر والعبد وعلى الصغير والكبير وعلى
 الابيض والاسود وعلى كل موجود ما منكم ما ينز قولنا قد امره ملعون من خالفه من يوم من يوم
 مومن من صدقة من سمع منه فقد عفر الله له ومن اطاعة فقد تجاوز الله عنه معاشر الناس
 انه اخذ مقام اقومه في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا الامر بكم فان الله عز وجل
 هو ربكم ومولاكم والهيكم ثم من دونه رسول ونبه محمد وليكم القائم الذي هو الخاطب لكم ثم بعد
 علي وليكم وامامكم باسركم ثم الامامة بنو ابي طالب وولدي الذي من صلبه الى يوم القيمة يوم تلقون
 الله ورسوله لا طلال الا ما طلل الله ورسوله وهو لكم ولا حوام الا ما حوام الله ورسوله عليكم وقد عرفتم
 الله تعالى الحلال والحرام وانا راضيت بما علمني ربي من كتابه من طلاله وصوامه اليكم معاشر الناس ما من علم
 الا احصاه الله عز وجل في كتابه علمي احصيته في الامام ومن علم العلمته عليا وهو الامام المبين
 لكم بعدي وهو الامام المتخير معاشر الناس فلا تفضلوا عنه ولا تفروا منه ولا تستكفوا عنه ولا تبتعدوا
 فهو الذي يهدي الى الحق ويجعل له ويؤحق الباطل وينهي عنه لا ماخذ في الله لونه لايم وانه اول من امن
 بالله ورسوله وهو الذي فدى رسوله بنفسه وهو الذي كان مع رسول الله ولا احد يعبد الله
 الرجال معه غيره معاشر الناس فضلو فقد فضله الله واقبلوه فقد نصبت الله معاشر الناس انه امام
 من الله ولن يتوب الله على احد ممن يكره وانكر ولا يتره ولن يغفر الله له صما على الله ان يفعل ذلك
 وان يعذب الله عذبا بانكر ابد الابد وهو الذي فاضلوا ان تحالفوا فقتلوا انا ووقوه
 الناس والحجارة اعدت للكافرين ايها الناس بي والله بشرا الاولين من النبيين والموسلين وانا في الله
 خاتم النبيين والموسلين والجميع على جميع المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن شك في ذلك فقد كفر
 الجاهلية الاولى ومن شك في شئ من قولي فقد شك في الكل ومن شك في الكل فقد انار معاشر الناس جاني الله
 بهذه الفضيلة منامته على واحساناته الى الاله الا هو له الحمد في ابد الابدين ودمه الدارين على كل حال
 معاشر الناس فضلو عليا فانه افضل الناس من بعدي من ذريتي وانشى بنا انزل الله الرزق وبين الخلق
 ملعون من خالفه مغضوب علي من رد قولي هذا ولم يوافق الا جبريل عليه السلام اخبرني عن الله عز وجل انك

تبعه
تجاوز



يفجره صراج المستخرجين ولا يكون له الحاج للملحين العام للعالمين والموفق للمفلحين مولى المؤمنين
 رب العالمين الذي استحق من كل خلق ان يشكروا ويحمدوا على كل حال واشكروا دائما على السر والظفر
 والشفقة والرفق واومن به وبجلالته وكنته ودرسه اسبح لا من وطبع وبادوا الى ما يشاء
 واسلم الى ما قضاه رغبته في طاعته وخوفه من عقوبته لانه الله الذي لا يؤمن مكره ولا يخاف وجوه
 اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له بالربوبية وافدى ما اوحى الى خدني ان لا افعل فخل لي منه
 قارعة يدفعها عنى من احد وان عظم حيلته وصفت خلقه لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو
 انزل الى في علي فابلغت رسالته وقد ضمن لي تبارك العظمة وهو الكا في الكرم اوحى الى اسم الله
 الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فابلغت رسالته والله
 يعصمك من الناس الا هؤلاء معاشر الناس ما قدرت فيما بلغت ولا قدرت عن تبليغ ما انزل
 الله الي وانا ابين لكم سبب نزول هذه الآية وذلك ان جبريل عليه السلام حبط الى ثلاث مرات بامر من ربي
 السلام وهو السلام ان اقوم في هذا المشهد واعلم كل ابيفي واسود ان علي بن ابي طالب اوحى ووحى
 خليفتي والامام من بعدي وهو وليكم بعد الله ورسوله وفيه انزل انما وليكم الله ورسوله والذين
 امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وهو علي بن ابي طالب اقام الصلوة و
 اتى الزكاة وهو ابي بكر بن عبد الله بن جبريل عليه السلام اني سالت ابا جبريل عليه السلام ان يستعفي لي ربي عز وجل
 عن تبليغ ذلك اليكم ايها الناس لعلي بكثرة المنايعين وقلة المتقين والاعداء الاغني وحتل
 المهترئين الذين وصفهم الله تعالى في كتابه فقال يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحبسون قلوبهم
 وهو عند الله عظيم وقد كثرت اذام علي بن ابي طالب في سببهم اذنا واذنوا الى لكثرة ملازمة علي اباي و
 عليه صي انزل الله في ذلك ومنهم الذين يؤذون النبي صلى الله عليه وآله ويقولون هو اذن قل اذن خير للذين يؤذون
 الله اذن اذنية لو شئت لسميتهم باسمائهم لسميت اوان اوحى اليهم باعيانهم لا ومات اوان اذلهم
 لدلت وكنتي والله في امورهم قد كنت بسترهم في كل ذلك لا يرضى الله تعالى ان يبلغ ما انزل
 الي في علي بن ابي طالب بل يبلغ ما انزل اليك في علي بن ابي طالب وان لم تفعل فما
 بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاعلم ان ذلك معاشر الناس فافهموه واعلموا ان الله تعالى قد

رسالة

يقر في ذلك

فصل

نصب لكم علي بن ابي طالب اماما ووليا من وفضل طاعة علي المهاجرين والانصار وعلى التابعين
 لهم باحس وعنا البادي والحاضر وعلى الهوي والعربي وعلى الجور والجد وعلى الصغير والكبير وعلى
 الابيض والاسود وعلى كل موجود ما منكم ما ينز قولنا قد امره ملعون من خالفه من يوم من يوم
 مومن من صدقة من سمع منه فقد عفر الله له ومن اطاعة فقد تجاوز الله عنه معاشر الناس
 انه اخذ مقام اقومه في هذا المشهد فاسمعوا واطيعوا وانقادوا الامر بكم فان الله عز وجل
 هو ربكم ومولاكم والهيكم ثم من دونه رسول الله بنبيه محمد وليكم القائم الذي هو الخاطب لكم ثم بعد
 علي وليكم وامامكم باسركم ثم الامامة بنو ابي طالب وولدي الذي من صلته الى يوم القيمة يوم تلقون
 الله ورسوله لا طلال الا ما طلل الله ورسوله وهو لكم ولا حوام الا ما حوام الله ورسوله عليكم وقد عرف
 الله تعالى الحلال والحرام وانا راضيت بما علمني ربي من كتابه من طلاله وصوامه اليكم معاشر الناس ما من علم
 الا احصاه الله عز وجل في كتابه وعلما علمته عليا وهو الامام المبين
 لكم بعدي وهو الامام المتخير معاشر الناس فلا تضلوا عنه ولا تفروا منه ولا تستكفوا عنه ولا تبتعدوا
 فهو الذي يهدي الى الحق ويجعل له ويؤحق الباطل وينهي عنه لا ماخذ في الله لومة لائم وانه اول من امن
 بالله ورسوله وهو الذي فدى رسوله بنفسه وهو الذي كان مع رسول الله ولا احد يعبد الله
 الرجال معه غيره معاشر الناس فضلو فقد فضله الله وحقبلوه فقد نصبت الله معاشر الناس انه امام
 من الله ولن يتوب الله على احد ممن يكره وانكر ولا يبر ولا يغفر الله له صما على الله ان يفعل ذلك
 وان يعذب الله عذبا بانكر ابد الابد وهو الذي هو فاضلوا ان تحالفوا فقتلوا انا ووقوه
 الناس والحجاة اعدت للكافرين ايها الناس بوجاهة بشر الاولين من النبيين والموسلين وانا في الله
 خاتم النبيين والموسلين والجميع على جميع المخلوقين من اهل السموات والارضين فمن شك في ذلك فقد كفر
 الجاهلية الاولى ومن شك في شئ من قولي فقد شك في الكل ومن شك في الكل فلا تار معاشر الناس جاني الله
 بهذه الفضيلة منامته على واحساناته الى الاله الا هو له الحمد في ابد الابدين ودمه الدارين على كل حال
 معاشر الناس فضلو عليا فانه افضل الناس من بعدي من ذريتي بنو انزل الله الرزق وبين الخلق
 ملعون من خالفه مغضوب علي من رد قولي هذا ولم يوافق الا جبريل عليه السلام اخبرني عن الله عز وجل انك

تبعه
تجاوز

